De
1398
30
ULB Halle 3/1
000 874 876
Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-17706/fragment/page=00000002

973

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-17706/fragment/page=00000003

Kitāb ta'līm al-qirā'a

[arabisches Lesebuch für Anfänger in christlichen Schulen.]

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-17706/fragment/page=00000004

كتاب
تعليم القراءة

طبع في بيروت سنة ١٨٨١ مسيحية

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-17706/fragment/page=00000005

الصلوة الربانية

ابانا الذي في السموات ليتقدس اسمك ليات ملكوتك . لتكن
مشيئتك كما في السماء كذلك على الارض . خبزنا كفافنا اعطنا اليوم .
واغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن ايضاً للمذنبين الينا . ولا
تدخلنا في تجربةٍ . لكن نجنا من الشرير
لان لك الملك والقوة والمجد الى
الابد . امين .

Bibliothek der
Deutschen
Morgenländischen
Gesellschaft.

Aus
Hartmanns
Vermächtnis

تنبيهات للمعلّم

الاول . اذ كان حرف الهجاء المفرد لا يلفظ بهِ الاَّ بواسطة حركة فيلتزم المعلم بتعليم التلميذ الاحرف والحركات معًا ولذلك قد فتحنا هذا العنصر ببعض المثائل لتمرين التلاميذ في التهجي بواسطة الحركات وما يتعلق بها ونبهنا في راس كل مثالة كيف يتصرف التلميذ فيها عند التهجيع

الثاني . ان كل ما يوجد مطبوعًا بحروف صغيرة في رؤوس الامثلة او في مكان اخر انما هو تنبيهٌ للمعلم فلا يحسبهُ التلميذ جزءًا من مثالتهِ

الثالث . ان اسماء الحركات وما يتعلق بها هي في التهجي كما يأتي .

ضمة ـُ فتحه ـَ كسرة ـِ تنوين الضم ـٌ

تنوين الفتح ـً تنوين الكسر ـٍ سكون ـْ همزة ـٔ

وصلة ـٱ مدَّة ـٓ شدَّة ـّ

الرابع . انهُ يجب على التلميذ حفظ مثائل التهجي غيبًا فيطلب منهُ المعلم ان يتهجى كل كلمة بدون كتاب

الخامس . انهُ يجب ايضًا على المعلم ان يطلب من التلميذ ان يتهجى غيبًا جميع الكلمات الصعبة في مثائل القراءة مع الحركات ان وجدت مطبوعة والاَّ فلا

المثالة الاولى

وهي تتضمن حروف الهجاء على الترتيب الدارج وعلى ترتيب ابجد والحركات وما يتعلق بها والارقام الهندية

حروف الهجاء

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز
س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك
ل م ن ه و لا ي

ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ

الحركات وما يتعلق بها

ـَ ـُ ـِ ـّ ـْ ـٓ ـٰ ـٔ ـٕ ـٖ ـٗ ـ٘ ـٙ ـٚ ـٛ ـٜ ـٝ ـٞ ـٟ

الارقام الهندية

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ٠

المثالة الثانية

في ما يُركَّب من حرف وحركة. ويقول فيهِ التلميذ عند التسميع

با ضمة بو با فتحة با وهلمَّ جرًّا

بُ	بَ	بِ	تُ	تَ	تِ
ثُ	ثَ	ثِ	جُ	جَ	جِ
حُ	حَ	حِ	خُ	خَ	خِ
دُ	دَ	دِ	ذُ	ذَ	ذِ
رُ	رَ	رِ	زُ	زَ	زِ
سُ	سَ	سِ	شُ	شَ	شِ
صُ	صَ	صِ	ضُ	ضَ	ضِ
طُ	طَ	طِ	ظُ	ظَ	ظِ
عُ	عَ	عِ	غُ	غَ	غِ
فُ	فَ	فِ	قُ	قَ	قِ
كُ	كَ	كِ	لُ	لَ	لِ

مُ	مَ	مـ	نُ	نَ	نِ	ةُ	ةَ
ةِ	وُ	وَ	وِ	هِ	هُ	هَ	

المقالة الثالثة

في ما يُركَّب من حرف وحركة ممدودة بحرف مدٍّ. ويقال فيه باضمة واو بو با فتحة الف باوقد تهمل الحركة للاختصار ويقال باواو بو با الف با الخ

بُو	بَا	بِي	تُو	تَا	تِي	ثُو	ثَا
ثِي	جُو	جَا	جِي	حُو	حَا	حِي	خُو
خَا	خِي	دُو	دَا	دِي	ذُو	ذَا	ذِي
رُو	رَا	رِي	زُو	زَا	زِي	سُو	سَا
سِي	شُو	شَا	شِي	صُو	صَا	صِي	ضُو
ضَا	ضِي	طُو	طَا	طِي	ظُو	ظَا	ظِي

هُو هُو كُو قُو عُو

هَا مَا كَا فَا عَا

هِي مِي كِي فِي عِي

هُو نُو لُو قُو غُو

يَا نَا لَا قَا غَا

هِي مِي لِي فِي غِي

المثالة الرابعة

في ما يُركّب من حرف وحركة وحرف اخر ساكن . ويقال فيه
نا ضمة با تب ها فتحة با هب الخ

تُب هَب عِب فُت بَت غِت

مُت قَد جِح رُح قَط شِح

خُذ قَع زِد عُد ضِع عِد

جَف صِر مُذ مِع طِر

نَل بِع فِس زُر بَل عِش

دُس دُر طُش كَم صِف

جُ	لِ	ثِق	طُف	نَم	شِل
ذُق	عِن	مِل	سُق	لَن	دِن
بُو	بِي	تُو	تِي	ثُو	ثِي
جُو	جِي	حُو	حِي	خُو	خِي
هُو	دِي	ذُو	ذِي	رُو	رِي
زُو	زِي	سُو	سِي	شُو	شِي
صُو	صِي	ضُو	ضِي	طُو	طِي
ظُو	ظِي	عُو	عِي	غُو	غِي

المثالة الخامسة

في ما يُركَّب من حرف وحركة ممدودة بحرف مدٍّ وحرف آخر ساكن على استعمال الجمهور في الدارج واستعمال الفصحاء في الوقف. ويقال فيهِ تا ضمة واو نا توت با فتحة الف با باب الخ

وقد تُهمَل الحركة كما في المثالة الثالثة

تُوت	بَاب	شِيب	حُوت	غَاب	رِيح
قُوت	نَاب	سِيخ	رُوح	ذَات	عِيد

دُود	تَاج	زِير	عُود	جَار	قِير
بُور	دَار	نِير	دُور	عَار	عِيس
سُور	فَار	كِيس	عُور	نَار	رِيش
كُور	طَاس	صِيص	مُور	كَاس	بِيض
نُور	فَاس	رِيف	كُوز	نَاس	لِيف
بُوس	بَاع	رِيق	مُوس	قَاع	ضِيق
جُوع	سَاف	دِيك	صُوف	بَال	جِيل
سُوق	حَال	فِيل	طُول	خَال	نِيل
بُوم	شَال	رِيم	ثُوم	مَال	مِيم
رُوم	عَال	تِين	شُوم	خَام	حِين
جُون	عَان	دِين	دُون	خَان	طِين
غُون	شَان	لِين	بُوه	شَاه	تِيه

المثالة السادسة

في ما يُركَّب من حرف وحركة بعدها حرفان ساكنان على الاستعمالين السابق ذكرهما . ويقال فيهِ قاف ضمة را با قُرب حا فتحة را با حَرب

قُرب	حَرب	كِذب	كُتب	سَكت	زِفت
ثُلث	وَقت	لِفت	خُرج	بَحث	مِلح
جُرح	ثَلج	جِلد	صُلح	قَمح	قِفل
بعد	طَبخ	بِكر	جند	فَرخ	تِبر
قُفل	فخذ	ذِكر	خُبز	مَخد	سِفر
خُمس	دَهر	صِفر	سُدس	ظَهر	كِبر
رُخص	كَرز	جِسر	بُغض	نَفس	خِبر
بُسط	قَلب	فِكر	رُبع	شَخص	جِنس
سُبع	بَعض	عِرس	لُطف	قَبض	كِلس
عُنق	شَرط	خِلط	مُلك	لَفظ	سِبط
بُطل	وَعظ	قِبط	شُغل	طَبع	صِدق

فُجل	صَمغ	سِلك	كُحل	خَلف	رِجل
حُكم	فَرق	عِجل	ثُمن	حَرف	فِعل
جُبن	حَقل	مِثل	دُهن	عَقل	جِسم

المثالة السابعة

وهي مثل السادسة غير ان الحرف الثاني حرف لين ويقال فيها كما في تلك

ثَوب	رَيب	شَوب	شَيب	صَوت	عَيب
مَوت	غَيب	غَوث	بَيت	زَوج	لَيت
مَوج	شَيخ	لَوح	زَيد	نَوح	صَيد
خَوخ	كَيد	ثَور	خَير	جَور	دَير
دَور	سَير	شَور	طَير	غَور	غَير
جَوز	قَيس	فَوز	مَيس	لَوز	جَيش
قَوس	عَيش	حَوش	بَيض	حَوض	فَيض
رَوض	حَيط	نَوع	خَيط	جَوف	غَيظ

خَوف قَيظ سَوف بَيع طَوف زَيف
شَوق سَيف طَوق حَيف فَوق خَيف
شَوك صَيف حَول ضَيف جَول كَيف
قَول حَيل نَول خَيل دَوم سَيل
صَوم كَيل قَوم مَيل نَوم غَيم
يَوم ضَيم جَون دَين عَون زَين

المثالة الثامنة

في ما يُركَّب من حرف محرَّك وحرف مشدَّد . ويقال فيهِ حا
ضمة با شدَّة حُبّ حا فتحة با شدة حبّ الخ

حُبّ حَبّ حِبّ لُبّ فَتّ فِتّ
حُثّ رَثّ عِثّ جُجّ جَجّ جِجّ
رُفّ فَفّ فِفّ شُحّ رُخّ يَدّ رَدّ
جَدّ لَذّ هِذّ بُرّ بَرّ بِرّ
رُزّ هَزّ عِزّ حُسّ خَسّ حِسّ

عُشَّ	بَشَّ	رِشَّ	حُصَّ	خَصَّ	لِصَّ
غُضَّ	فَضَّ	رِضَّ	خُطَّ	شَطَّ	حِطَّ
صُفَّ	كَفَّ	خِفَّ	زُقَّ	حَقَّ	رِقَّ
حُكَّ	صَكَّ	لِكَّ	غُلَّ	خَلَّ	حِلَّ
سُمَّ	ضَمَّ	لِمَّ	جُنَّ	ظَنَّ	سِنَّ
فُوَّ	جُوَّ	حَيَّ	سِيَّ		

المثالة التاسعة

في ما يكون احد حروفهِ همزةً . ويقال فيهِ الف همزة ضمة أُو الف همزة فتحة با أَب الخ

أُب	أَخ	إِذ	أُم	أَن	إِي
أُس	أَف	أُور	أُول	أَب	إِن
إِم	إِين	آل	آن	آه	آد
		إِيه	سُوء	ضَوء	إِيل
					داء

ساء شاء ماء شَيْءٌ فَيْءٌ أَوْب

أَور أَوس أَوج أَول أَوه أَيد

أَيس أَيض أَيق أَيك أَيم أَين

ضَوْء زَوْء نَوْء مَيْء لَيْء قَيْء

نَيْء أُخت أَنت أُسر أَمر أَرز

أَمس أُنس إِبط أَرض أَلف أَنف

أُفق أَجل أَصل أَكل أَهل إِسم

أَيه أُذن إِذن ذِئب بِئر ثَأْر

فَأْر بُؤس بَأْس رَأْس فَأْس كَأْس

المثالة العاشرة

في ما يُركَّب من حرفين محرَّكين وحرف ساكن. ويقال فيهِ الف همزة فتحة را فتحة با أَرَب ضاد ضمة را كسرة با ضُرِب الخ

أَرَب ضُرِب حَسِب نَسَب عِنَب جَرَت

رَمَت فَلَت حُرِث لَبِث يَرِث خَرَج

فَرَحَ دَرَجَ بَرَحَ جُرِحَ فَرِحَ مَرِحَ

بَدَخَ شَدَخَ رَضَخَ فَشَخَ نُسِخَ شَرَدَ

عُقِدَ بُرِدَ نَفَذَ أُخِذَ بُذِرَ زُجِرَ

زُمِرَ عُمِرَ قُمِرَ حُرِزَ لُغِزَ هُمِزَ

جُلِسَ دُلِسَ رُفِسَ جُرِشَ رُفِشَ بُرِصَ

حُرِصَ نُقِصَ غُرِضَ فُرِضَ مُرِضَ خُبِطَ

رُبِطَ غُلِطَ يُقِظَ بُرِعَ وُرِعَ وُضِعَ

بُلِغَ فُدِغَ فُرِغَ حُلِفَ خُطِفَ صُرِفَ

عُطِفَ غُرِفَ يُصِفَ يُقِفَ حُرِقَ عُنِقَ

فُرِقَ قُلِقَ بُرِكَ تُرِكَ فُرِكَ جُعِلَ

رُسِلَ سُئِلَ إِبِلَ حُزِمَ قُدِمَ نُعِمَ

فُتِنَ قُرِنَ نُتِنَ يُزِنَ شُرِهَ كُرِهَ

المثالة الحادية عشرة

في ما يوجه في آخره تنوين. ويقال فيه الف همزة فتحة با تنوين الضم أَبٌ والف همزة فتحة با الف تنوين الفتح أَبًا الخ

أَبٌ	أَبًا	أَبٍ	دَمٌ	دَمًا	دَمٍ
يَدٌ	يَدًا	يَدٍ	سُوءٌ	سُوًّا	سُوءٍ
نُورٌ	نُورًا	نُورٍ	جُوعٌ	جُوعًا	جُوعٍ
مَاءٌ	مَاءً	مَاءٍ	تَاجٌ	تَاجًا	تَاجٍ
خَالٌ	خَالًا	خَالٍ	سِيءٌ	سِيئًا	سِيءٍ
عِيدٌ	عِيدًا	عِيدٍ	ضَوْءٌ	ضَوْءًا	ضَوْءٍ
قَوْلٌ	قَوْلًا	قَوْلٍ	شَيْءٌ	شَيْئًا	شَيْءٍ
دَيْرٌ	دَيْرًا	دَيْرٍ	بَدْءٌ	بَدْءًا	بَدْءٍ
غَابٌ	غَابًا	غَابٍ	أُخْتٌ	أُخْتًا	أُخْتٍ
وَقْتٌ	وَقْتًا	وَقْتٍ	ثَلْجٌ	ثَلْجًا	ثَلْجٍ
بُؤْسٌ	بُؤْسًا	بُؤْسٍ	جِنْسٌ	جِنْسًا	جِنْسٍ

رَأْسٌ رَأْسًا رَأْسٍ بُغْضٌ بُغْضًا بُغْضٍ
صِدْقٌ صِدْقًا صِدْقٍ إِبْنٌ إِبْنًا إِبْنٍ
حَدٌّ حَدًّا حَدٍّ خَطٌّ خَطًّا خَطٍّ

المثالة الثانية عشرة

في ما اولهُ وثالثهُ محرَّكان دون الثاني والرابع. ويقال فيهِ غين فتحة الف لام كسرة با غالب وهلمَّ جرًّا

غَالِب قَارَب حَادِث خَابَث عَارِج عَالَج
فَارِح قَالَج طَالِخ نَاسَخ بَارِد فَاقِد
لَائِذ نَافِذ بَادِر شَاوَر بَارِز حَاجِز
حَارِس جَالِس بَاطِش وَارِش رَابِض فَاوَض
أُكْرِب أَحْدَب أُفْرِج أَعْرِج أَفْصِح أَجْلَح
أَنْسِخ أَوْسَخ أُبْعِد أَجْرَد أَكْبَر أَصْفَر
أُرْكِز أَعْجَز إِجْلِس اخْنَس أَعْمَش أَطْرَش
أَرْخَص أَبْرَص أَعْرَض إِفْرِض أَرْفَع أَبْنَع

بَضْرِب	يَعْرِب	أُخْرُج	أَوْضَح	يُوْضِح	أَفْرَخ
يَبْرُد	بَجْرَد	يَنفُذ	إِبْصر	أَخْبر	أَوْجز
يَعْكِس	يَعْرِس	أَوْحَش	بَجْرَص	يَقْبَض	يَرْفُض
أَفْرَط	يُشْرِط	يَحْفَظ	يَخْدَع	يُسْرِع	يَفْرَغ
سَلْهَب	سَحْلَب	بَهْرَج	فَرْكَح	جَلْمَد	قُنْفُذ
جَوْهَر	قِرْمِز	هِنْدِس	بُرْقُع	مَغْمَغ	حَرْشَف

المثالة الثالثة عشرة

وهي مثالة ثانية في ما يوجد في آخره تنوين

إِبْلٌ	إِبْنًا	أَرْضٍ	بَدْرٌ	بَرْدًا	بَرْقٍ
بِئْرٌ	تَمْرًا	تُوْتٍ	ثَعْبٌ	ثَغْرًا	ثَوْرٍ
جَبْرٌ	جَبَلاً	جُبْنٍ	حِبْرٌ	حَبْكًا	حَبْلٍ
خُبْثٌ	خُبْزًا	خَبْطٍ	دِبْسٌ	دِرْعًا	دَمْعٍ
ذَنْجٌ	ذَنْبًا	ذِهْنٍ	رَفْشٌ	رَبْضًا	رِبْعٍ

زَنْدٌ	زُهْدًا	زَوْدٍ	سَبْتٌ	سَبْعًا سَبَقٍ
شِبْرٌ	شِبْهًا	شَطْرٍ	صُبْحٌ	صَبْرًا صُدْقٍ
ضَبْعٌ	ضَرْبًا	ضَمْرٍ	طَبْخٌ	طَبْعًا طَبْلٍ
ظِلْفٌ	ظُلْمًا	ظَهْرٍ	عَبْدٌ	عَبْرًا عَكْسٍ
غَبْنٌ	غَزْلًا	غَيْمٍ	فَرْدٌ	فَرْقًا فِعْلٍ
قَبْرٌ	قَبْضًا	قَمْحٍ	كَبْشٌ	كِتْفًا كِذْبٍ
لِبْسٌ	لَوْزًا	لَيْلٍ	مَتْنٌ	مَجْدًا مَحْصٍ
نَبْذٌ	نَبْعًا	نَبْلٍ	هَجْرٌ	هِذْرًا هَوْلٍ
وَبْلٌ	وَصْلًا	وَعْدٍ	يُسْرٌ	يُمْنًا يَوْمٍ

المثالة الرابعة عشرة

في ما آخرهُ تاءٌ مربوطة. ويقال فيهِ ضاد فتحة راء ضر باء فتحة تاء به ضَرْبَة وهلمَّ جرًّا

ضَرْبَة	قُرْبَة	لِعْبَة	فَلْتَة	نَبْتَة	بَغْتَة
بَعْثَة	لُبْثَة	وِرْثَة	نَجْدَة	عَرْجَة	مَرْجَة

جَرْحَة فَرْحَة قَرْحَة دَوْخَة شَدْخَة فَرْخَة

بَرْدَة نَجْدَة وَرْدَة أَخْذَة خُوذَة نُبْذَة

بَدْرَة حَضْرَة نَظْرَة جَوْزَة جِرْزَة لَوْزَة

جَلْسَة خُلْسَة خَمسَة رَعْشَة نَهْشَة رَقْسَة

رُخْصَة فُرْصَة نَغْصَة قِرْضَة بُغْضَة نَهْضَة

نُقْطَة بَسْطَة سُلْطَة حِفْظَة لَفْظَة يَقْظَة

بِدْعَة بُقْعَة جَرْعَة لَثْغَة صِبْغَة بُلْغَة

خَطْفَة رَجْفَة صُحْفَة بَرْقَة حَلْقَة خُلْقَة

ضُحْكَة كَعْكَة شِرْكَة عِجْلَة بَغْلَة جَبْلَة

نِعْمَة رَحْمَة ظُلْمَة جَفْنَة فِتْنَة حَفْنَة

بُرْهَة شِبْهَة نُزْهَة عُرْوَة ثَرْوَة صَبْوَة

رَمْيَة ظَبْيَة قَرْيَة

المثالة الخامسة عشرة

في ما اوله الف لام التعريف . ويقال فيه الف وصلة لام ال
ياء فتحة دال يد اليد وهلمّ جرًا

ٱلْيَدَ	ٱلْفَمَ	ٱلْحُوتَ	ٱلْقُوتَ	ٱلْعُودَ
ٱلْجُوعَ	ٱلْجُونَ	ٱلْمَاءَ	ٱلْعَارَ	ٱلْفَأْسَ
ٱلْآنَ	ٱلْعِيدَ	ٱلْبَيْضَ	ٱلْفِيلَ	ٱلْمَوْتَ
ٱلْمَوْجَ	ٱلْقَوْسَ	ٱلْفَيْءَ	ٱلْبَيْتَ	ٱلْغَيْمَ
ٱلْعَيْنَ	ٱلْبَدْءَ	ٱلْبَحْثَ	ٱلْمَجْدَ	ٱلْأَرْزَ
ٱلْحُكْمَ	ٱلْحَثَّ	ٱلْخَدَّ	ٱلْخَطَّ	ٱلسُّوءَ
ٱلرُّوحَ	ٱلدُّودَ	ٱلصُّوفَ	ٱلذَّاتَ	ٱلشَّانَ
ٱلضِّيقَ	ٱلتِّينَ	ٱلثَّوْبَ	ٱلزَّوْجَ	ٱللَّوْزَ
ٱلدَّيْرَ	ٱلسَّيْفَ	ٱلطَّبْخَ	ٱلنَّفْسَ	ٱلصِّدْقَ
ٱلشَّرَّ	بِٱلْفَمِ	فَٱلدَّمَ	لِلْقُوتِ	وَٱلسُّورَ
فَٱلتَّاجَ	كَٱلْحَالِ	لِلْمَالِ	وَٱلنِّيرَ	بِٱلْكِيسِ

كَٱلدِّين لِلصَّوت وَٱلثَّور بِٱلْقَول فَٱلشَّيخ
لِلْحَيط وَٱلْكَيل بِٱلْخرج فَٱلْمِلح كَٱلدَّهر
بِٱلْفَخّ وَٱلْوَعظ فَٱلْبِرّ كَٱللَّوز لِلصَّف

المثالة السادسة عشرة

وهي اول المثائل للقراءة

رَمْل البحر . إنقراض الزمان
شَجَرَة الحيوة . الشمس والقمر
كل ملوك الارض . المراكب في البحر
وَجْه الارض . البَرْد في الليل
الخُبْز واللحم . خصب البلد
ابواب الموت . اليد اليُمْنَى
اليد اليُسْرَى . ايادي وأَرجُل
الشمال الجنوب الشرق الغرب . آخرة كل الاشياء

أسماك البحر . اطيار الهواء
نهارًا وليلاً . ثلجٌ ومطرٌ
أنت ترَى . هو يفرَح
كيف الرجل . مَن معي
أُحِبُّ ناموسَك . أنت علمتني
افتح عينيَّ . إنَّ كلمتك واضحة
إنَّ اسمك عظيم . اكشف لي طريقَك
افحصْني يا الله . احفظ باب شفَتيَّ
قَرِّبوا اليَّ . للرب الارض كُلُّها
الرب صَنَع البحر . أنت الرَّبُّ إلهُنا
حفظتُ كلمتَك في قلْبي . كونوا حكماءَ
إشتروا الحقَّ ولا تبيعوهُ . اعملوا الخَيْر
اطلبوا السَّلام . أُعبدوا الرَّب لأنَّهُ صالحٌ
مَن يشبه عظمتهُ

المثالة السابعة عشرة

الولد المتمرد

قيل ان والدًا طلب ذات يومٍ من ابنهِ ان يقرأ عليهِ بعض الحروف الهجائية كان يعرفها جيدًا فابى الولد ذلك بعنادٍ . فاخذهُ ابوهُ من يدهِ ومضى بهِ الى خلوةٍ وضربهُ هناك بصرامةٍ لاجل عنادهِ وعصاوتهِ . ثم عاد فطلب منهُ ذلك فابى ايضًا فضربهُ كالاول وهكذا الى الرابعة . وفي المرة الرابعة اخذهُ من يدهِ بقلبٍ حزينٍ يريد ان يضربهُ كما فعل قبلاً . ولكن اذ رأى الولد عزم ابيهِ على ضربهِ ما دام مصرًا على عنادهِ خاف وانكسر لابيهِ وقال لهُ انهُ يفعل ما أُمِر بهِ . وحينئذٍ مُسحت دموعهُ وفي الحال قرأ كلَّ الحروف اولاً على ابيهِ ثم على امّهِ . وربما

كانت غلبةً كهذه على مثل هذا الولد العنيد تكفيهِ كل حياتهِ . ولكن لو كفَّ ابوهُ عن تاديبهِ قبل اخضاعهِ فاذا كانت النتيجة الاَّ انهُ يفلت من ابيهِ ولا يعود يطيعهُ الاَّ متى شاء خاطرهُ . ولا ريب ان اخوتهُ واخواتهِ الذين نظروا ما حصل عليهِ يتذكَّرون هذه المثالة المفيدة مدَّةً طويلةً . وربما اتخذوها عبرةً ما داموا احياءً . واما ما كان من امّ هذا الولد فانها مدحت ما عملهُ الاب لا شماتةً بابنها او رغبةً في ضربهِ وألَمهِ ولكن لاجل ما رأتهُ من احتياجهِ الى هذا التاديب لكي يُكبَح عنادهُ ويتعلَّم الطاعة . وهكذا فليفعل الوالدان

المثالة الثامنة عشرة

الولد الكذاب

قيل ان احد الاولاد كان ذات يومٍ يرعى غنمًا لابيهِ بالقرب من حقلٍ كان فيهِ اناسٌ يحصدون الزروع فلكي يخيف الحصادين صرخ الذئب الذئب . ولما سمع الحصادون ذلك ظنُّوا ان ذئبًا اتى الى الغنم لكي يفترسها فركضوا في الحال اليهِ لكي يطردوا الذئب عنهُ ويخلصوا الغنم من انيابهِ . واذ وصلوا اليهِ لم يجدوا ذئبًا فاخذ الولد يضحك عليهم لاجل سلامة قلوبهم وبساطتهم في تصديقهِ . وبعد ان رجع القوم الي حصادهم بزمانٍ قليل أتى ذئبٌ الى الغنم يريد ان يفترسها . فصرخ الولد للوقت بخوفٍ عظيم الذئب الذئب . فلما سمعهُ الرجال ظنُّوا انهُ

يتكلّم بكذبةٍ اخرى فلم يصدّقوهُ ولا اتوا الى اغاثتهِ فافترسهُ الذئب وبدّد الخراف ومضى

فينبغي ان تتعلّموا من هذه الحادثة انهُ يجب عليكم ان تتكلموا دائمًا بالصدق اذا اردتم ان الآخرين يصدّقونكم . والبعض من الاولاد يكذبون احيانًا على والديهم لكي يتخلّصوا بذلك من القصاص . ولكن الاجدر بكم ان تقرّوا بكل الحق ولو وقع عليكم قصاصٌ بسبب ذلك . فان الآباء انما يقاصّون بنيهم لاجل خيرهم ومنفعتهم . واذا حاولتم الخلاص من القصاص بواسطة الكذب او اظهرتم الغضب عند وقوع القصاص عليكم فان ذلك دليلٌ على ان روحكم خبيث . ثم ان الله احيانًا يعاقب الكذوب في هذا العالم ايضًا كما جرى لمجحزيه

خادم اليشع ولحنانيا وامرأتهِ سفيرة فاقرأوا القصتين بامعان نظرٍ وحينئذٍ يتضح لكم جليًّا كيف ان الله يبغض جميع الكذابين . واعلموا ان كل ولدٍ يريد ان يغشَّ غيرهُ فهو كذَّابٌ

المثالة التاسعة عشرة

القبطان السكير

ان قبطانًا شرب مبلغًا من العرق وسافر عند اقبال الليل ومعهُ مئَة وعشرون نفسًا مسافرون في المركب . واذا نوءٌ عظيم قد هاج عليهم حتى اشرفوا على الغرق . وبما انهم كانوا لم يبتعدوا عن البرّ سألوا القبطان ان يعود بهم الى المينا فابى . وقال لا افعل ذلك لئلاَّ تذهب عليَّ الاجرة ولم يزل في مسيرهِ على ذلك الخطر الهائل . فتوسَّلوا اليهِ ان يرفع

علامة الاستغاثة فلم يرد حتى انهُ لم يرضَ ان يعلّق مصباحًا على خارج السفينة حسب العادة التي اصطلح عليها الملّاحون وهي غالبًا تكون سببًا للنجاة وما برحوا سائرين على هذه الحالة حتى اصطدم المركب بصخرةٍ عظيمة فانكسر واخشق في البحر اكثر من مئة نفسٍ. والقبطان في ذلك الوقت كان سكران

المثالة العشرون

الرجل السارق وابنهُ النصوح

قال احد الوالدين ذات يومٍ لولدٍ لهُ صغير تعالَ يا ابني ننطلق ونسرق قليلاً من التفّاح. وكان الولد يعلم ان ذلك غير جائزٍ ولكنهُ لم يشأ ان يخالف اباهُ فانطلق معهُ وهو يرتعد. واذ بلغا الى المكان الذي قصدهُ الاب ابتدأ الاب

يقطف من التفّاح . واذا كان آخذًا في ذلك
قال لابنهِ ان يقف وينظر لئلا يراهما احدٌ في ذلك
العمل . وعند ذلك قال الولد لابيهِ يا ابي ان
واحدًا يرانا فخاف ابوهُ جدًّا عند ما سمع ذلك
وقال وهو يرتعد اين هو . فقال الولد في السماء
يا ابي . ان الله يرانا فخاف ابوهُ جدًّا ووقع في خزي
وخجل عظيم ورمى التفّاح من سلّتهِ ولم يَعُدْ الى سرقة
شيءٍ بعد ذلك فهذا الولد لم يخالف اباهُ
ولا خالف الله ولكنهُ بتوبيخهِ اللطيف اقتاد اباهُ
الى التوبة

المثالة الحادية والعشرون

في الذئاب

ان امرأةً في بلاد روسيا كانت راكبةً في
عربانة على الثلج في فصل الشتاء ومعها ثلثة اولاد

فصادفها قطيع من الذئاب فساقت الخيل بسرعة
لكن الذئاب استعجلت في سيرها وكانت عتيدة ان
تلحقها فرمت واحدًا من الاولاد لها ثم ساقت باوفر
سرعة والذئاب توقّفت دقيقةً لكي تفترس الولد ثم
لحقتها ثانيةً فرمت ولدًا ثانيًا فتوقفت الذئاب
ثانيةً ثم بعد قليل لحقتها ثالثةً فرمت الولد
الثالث وساقت كمجنونة ووصلت الى بيتها سالمة
لكن لما اخبرت الناس عمّا عملت باولادها امسك
فلاّحٌ من الحاضرين فاسًا وشقّ راسها قائلاً ان
أُمًّا تسمح باماتة اولادها لا تستحقُّ ان تعيش بعدُ .
اما هو فأُلقِي في السجن ولكن الامبراطور حينما
سمع قصّتهُ اطلقهُ

المثالة الثانية والعشرون

في الهر والكلب

كان كلبٌ وهرٌ يحبّان بعضهما بعضاً محبّة بليغة فكانا ينامان على فرشةٍ واحدة ويأكلان من صحنٍ واحد ويتنزهان معًا الى انّ صاحبهما اراد ان يمتحن صداقتهما امتحانًا كافيًا فسكّر على الكلب في اوضةٍ ثم اطعم الهرَّ طعامًا نفيسًا فاكل بفرحٍ عظيمٍ وظهر كانهُ ناسٍ الكلب غير ان صاحبهُ كان قد اكل نصف حجل واراد ان يحفظ النصف الآخر للعشاء فوضعتهُ امرأتهُ في الخزانة مغطّيةً اياهُ بصحنٍ لكنها لم تسكّر الباب ثم توجهت الى شغلٍ وخرج الهرُّ ايضًا وكانت المرأة جالسة في الاوضة المجاورة واذا بالهرّ توجه الى محل الكلب وصار ينوّي تنوية قويّة والكلب ينبح وبعد ذلك

توجّها معًا الى باب اوضة السفرة وانتظرا حتى فتح لهما واحدٌ من الاولاد فدخلا ثم قاد الهرُّ الكلب الى الخزانة التي فيها الحجل ورفع الصحن من فوقهِ واعطاهُ اياهُ فاكل بشراهةٍ ولا شكَّ ان الهرَّ اخبر الكلب بالتنوية كيف انهُ تغدّى غداءً مليحًا وانهُ حزين اذ لم يكن للكلب نصيبٌ فيهِ وافهمهُ انهُ باقٍ لهُ شيءٌ من الاكل واقنعهُ بانهُ يتبعهُ الى الخزانة فياكل

المثالة الثالثة والعشرون

في الفيل

ان الفيل ياكل نباتًا فقط وجلدهُ خشن عديم الشعر تقريبًا وهو اعظم ذوات الاربع لان علوَّ الكبير منهُ يبلغ عشرة اقدام وهو من احذق الحيوانات ونابهُ عظيم جدًّا حتى قال احد

الصيادين انهُ اقتنى نابًا طولهُ عشرة اقدام وتسعة قراريط ووزنهُ اربعة وثلاثون رطلاً. وقد بيع في مدينة امستردام في هولاندا سنٌّ وزنهُ ستون رطلاً. ولكبر جسمهِ ياكل مقدارًا هائلاً من الحشيش واغصان الاشجار والجذور وما اشبه ذلك فانَّ اكل الجوّى منهُ يوميًّا بالة واحدة من الحشيش اليابس ومثلها من القشّ وثلاثة امداد دقيق الشعير والنخالة مخلوطة بماءٍ وستَّة ارطال بطاطا وستة سطول كبار من الماء ما عدا الكعك والتفّاح وما اشبه مما ياتيهِ من الناس الذين يزورونهُ

المثالة الرابعة والعشرون

الكلب الامين

كان لراعٍ كلبٌ فذهب الراعي الى الجبل

مع ابنهِ الذي عمرهُ ثلث سنين واذ لزم الامر ان
يصعد الى راس الجبل ترك ابنهُ عند سفح الجبل
واوصاهُ ان لا يتحرك من مكانهِ حتى ينزل لكنهُ لم
يصل الى الراس حتى احاط بهِ ضباب كثيف منعهُ
عن التقدم فرجع مسرعًا نحو ولدهِ ولكنهُ لسبب
الظلام واضطراب قلبهِ شرد عن مكان ابنهِ فكان
تفتيشهُ بين الغابات وشلالات الجبل عبثًا واخيرًا
غابت الشمس فتاه الى انهُ نجا من الضباب ووجد
بيتهُ في ضوءِ القمر فدخل وحدهُ لان كلبهُ الامين
كان قد ضاع ايضًا ثم في الغد ذهب مع جيرانهِ
ليفتش على الولد فلم يجدوهُ غير انهُ لما رجع الى
بيتهِ وجد ان كلبهُ كان قد رجع في النهار واخذ
كعكةً واسرع نحو الجبل وكان يفعل ذلك عدة
ايام فعزم الراعي اخيرًا ان يرافقهُ ليريهِ ما هو

سبب هذه العملية الغريبة فقادهُ الكلب الى شلاَّلة عميقة فنزل على درب عسرة للغاية الى اسفل الشلالة . وهناك دخل في فم مغارة فتبعهُ الراعي بصعوبة كلية واذا بولدهِ في المغارة ياكل الكعكة التي كان الكلب قد حفظها لهُ فاتضح اخيرًا ان الولد كان قد تاه من المحل الذي تركهُ فيهِ ابوهُ الى هذا المكان . فاما ان يكون قد وقع واما ان يكون قد نزل مدبدبًا والتجأ الى المغارة خوفًا من الشلالة وتبعهُ الكلب الى هناك وحرس عليهِ ليلاً مع نهارٍ ولم يفارقهُ الاَّ لكي يجلب لهُ الكعكة كل يوم كما تقدم وحينئذٍ لم يُشاهَد الا راكضًا بسرعة عظيمة

المقالة الخامسة والعشرون

من الامثال السائرة

اسلك بالمحبة مع الجميع. كن صديقًا للرجل التقي. اعمل الخير مع الجميع. مجد العالم زائل ومجد الجنة باقٍ. من يقع في البير ثانيةً فهو اعمى. من يخف الله لا يخف من الناس. الصبر مفتاح الفرج. من يحزنك بالنصيحة فهو صديق حقيقي. تخلصت من الدخان فلا تسقط في النار. من يحفظ لسانهُ يريح راسهُ. انصح الجاهل واقنعهُ. الولد الثقيل لا يحبهُ احد. من لا يحفظ القراءة فهو احمق. المحبة تقدر على كل شيء. الناهب يهرب من حيث لم يطردهُ احد. الولد الاديب محبوب من الكل. الحجر الصغير يفج الراس. تفكَّر في كلمتك قبل ان تنطق بها. التاجر مجدهُ من كيسهِ والعالم

مجدهُ في كراريسهِ . من صبر ظفر

المثالة السادسة والعشرون

في بعض النصائح

السكوت خيرٌ من الكلام الفصيح الخالي من امارات المحبة . من يلقِ كل اتكالهِ على الله فانهُ هو الذي يعظمهُ كثيرًا ويكرمهُ . قال تيطس قيصر في اي يوم لم يعمل بهِ خيرًا لا لنفسهِ ولا لغيرها انني خسرت يومًا . ان معلمينا الاولين هم اعيننا وايدينا وارجلنا . الوحدة خير من مرافقة الاشرار . لا تمضِ صحيفة قبل ان تقرأها ولا تشرب ماءً قبل ان تنظر فيهِ . الاولاد يشهرون في الاسواق ما قيل بسترةٍ في البيوت . المستخف بالخطية لا يستعظم الله . ان الله اظهر حكمتهُ الفائقة وقدرتهُ في ابداعهِ النملة كما في خلقهِ الفيل . لا يصحبنا شيءٌ من العالم عند

موتنا سوى الضمير صالحًا كان او طالحًا . اذا
اردت ان تخفي شيئًا عن عدوك فلا تعلنهُ
لصديقك . اذا اردت ان تتجح في اصلاحك
للناس فابتدئ باصلاح قلبك

المقالة السابعة والعشرون

في تقسيم الزمان

مُذ خلق العالم حتى نهايتهِ يسمى زمانًا .
والزمان ثلثة اقسام . ماضٍ كامس وما قبلهُ .
وحاضر مثل الآن . ومستقبل مثل غدٍ وما بعدهُ .
ويقسم الزمان الى سبعة اقسام . سنة . شهر . جمعة .
يوم . ساعة . دقيقة . ثانية . وكل ستين ثانية تجمع
دقيقة . وكل ستين دقيقة تجمع ساعة . وكل اربع
وعشرين ساعة تجمع يومًا . وكل ثلثين يومًا تجمع
شهرًا . وكل اثني عشر شهرًا تجمع سنة . وكل مئة

سنة تجمع دهرًا او جيلاً . والسنة الرومية ثلاث مئة وستة وستون يومًا الاَّ ثلث يوم . والسنة الهجرية تنقص عشرة ايام . وذلك لان الحساب الرومي شمسي والحساب الاسلامي قمري

المقالة الثامنة والعشرون

في اسماء الشهور وفصول السنة

اسماء الشهور الشمسية . كانون الثاني . شباط . اذار . نيسان . ايار . حزيران . تموز . آب . ايلول . تشرين الاول . تشرين الثاني . كانون الاول . واسماء الشهور القمرية . محرم . صفر . ربيع اول . ربيع ثانٍ . جمادي اول . جمادي ثانٍ . رجب . شعبان . رمضان . شوال . ذو القعدة . ذو الحجة

السنة تقسم الى اربعة فصول . ربيع وصيف

وخريف وشتاء . وكل فصل لهُ ثلثة شهور . فاشهر الربيع اذار ونيسان وايار . واشهر الصيف حزيران وتموز وآب . واشهر الخريف ايلول وتشرين الاول وتشرين الثاني . واشهر الشتاء كانون الاول وكانون الثاني وشباط . ففي الربيع تورق الاشجار وتفتح الزهور . وفي الصيف تاتي الاغلال وتنضج الاثمار التفاح والعنب والتين وبقية الفاكهة . وفي الخريف تسقط اوراق اغلب الاشجار وفي الشتاء تقع الامطار وفي بعض الاماكن يحصل ثلج وجليد وبرد شديد

المثالة الخامسة والعشرون

السرقة والكذب

الله قال لنا في كلمتهِ . انهُ يجب ان لا نسرق . والان نحن نسرق عند ما ناخذ الذي ليس هو

لنا . فيجب ان لا ناخذ ادنى شيء ليس هو لنا .
ربما الناس لا يرونك تاخذهُ . واما عين الله فهي
عليك كل الاوقات ويعلم كل ما تعمل فلا تقدر
ان تخفيهُ عنهُ . لذلك اذا سرقت فان الله ينظرك .
وهو قد قال ان الذين يسرقون يذهبون الى
جهنم . بعض الصبيان والبنات يقولون ان شيئاً
هكذا صغيرًا لا مضرة باخذهِ . ولكن يا ولدي
العزيز دعهُ صغيرًا ما امكن فان اخذهُ خطية ان
لم يكن لك . انهُ لامرٌ محزنٌ ان الصبيان والبنات
يتكلمون كذبًا . انهُ يجب عليهم ان يتكلموا الصدق
في كل الاوقات . لان الله ينظر الى قلوبهم . ويعرف
كل ما يفكرون او يقولون او يفعلون . والله
لا يحب الذين يتكلمون بالكذب

المقالة الثلاثون

ساعد نفسك

قد تعلَّمنا من الاختبار والملاحظة ان الانسان لا ينجح في امورهِ ان كان ينتظر عونًا من اقاربهِ واحبائهِ وهو لا يجهد نفسهُ على تحصيل حاجاتهِ بالكد والتعب. فان كثيرين من الشبان قد افتقروا لان آباءهم كانوا اغنياء وذلك لظنهم انهم يقدرون ان يستغنوا عن الاتعاب. والحال ان الانسان لا يستطيع ان يحصل على خيرٍ بدون تعب ولو كان ابوهُ ملكًا وفيلسوفًا. فان ابن الملك مثلاً يتعلم الحساب مع ابن الفقير على طريقةٍ واحدة فان اجتهد ابن الفقير سبقهُ لا محالة واستحق المديح عليهِ. وان من يظن انهُ مستحق الكرامة والتوقير بمجرد ان اباهُ كان شهيرًا

واسلافهُ كانوا كراماً فانما هو كالحمار الذي تقلد جلد الاسد واراد ان يفترس مثلهُ . اذ كان ذلك لا محالة مما يجلب عليهِ ضحكًا لا كرامة . ولا يلزم من كون الانسان لا يليق بهِ ان يعتمد على اصحابهِ انهُ لا يتكل على الله . لانهُ بلا معونةٍ من الله تعالى لا يقدر ان يتقدم في شيءٍ ما . ومع ذلك فان اتكال الانسان على امثالهِ مما يضعف قلبهُ واما اتكالهُ على الله فانهُ يقوي قلبهُ ويديهِ جميعًا

المقالة الحادية والثلاثون

فوائد علم الحساب

اولاً ان صاحب هذا العلم يقدر ان يمارس اعمالهُ افضل من الذين يجهلونهُ . لانهُ لا يخسر عند اخذ الثمن في عمل الحساب ولا يحتاج الى معونة غيرهِ ويقدر في اي وقت كان ان يعرف

حالهُ بالنظر الى مالهِ

ثانيًا ان هذا العلم يحمي صاحبهُ من الغش . فان من لا يكون امينًا يُخشَى من غشهِ . والناس ما داموا في محبة الذات ينبغي ان نكون على حذرٍ منهم . لان من لا يعرف الحساب يكون ماكلاً للاشرار الاردياء

ثالثًا ان معرفة الحساب تسدُّ الطريق عن ارتكاب خطايا كثيرة . لانهُ كثيرًا ما يحدث بين المشتري والبائع خصامٌ رديءٌ لجهلهما الحساب كما هو الواقع كثيرًا . ولا يخفى ان هذه الجهالة تشبه حماقة اعميين يتجادلان في لون ملبوسهما . وان الحكيم مَن يرغب ان يبتعد عن تجربات الخطية

المثالة الثانية والثلاثون

في عجائب الدنيا السبع

الاولى منها صنم رودس . كان مسبوكًا من نحاس اصفر ارتفاعهُ مئَة وخمسون قدمًا ومسافة ما بين قدميهِ خمسون قدمًا . وكانت كل المراكب الداخلة الى هذه الجزيرة تجوز من بين رجليهِ . صنعهُ رجل اسمهُ كاريز وبقي في شغلهِ اثنتي عشرة سنة وكان اتمامهُ سنة مئتين وثمان وثمانين قبل المسيح . وبقي منصوبًا ستًّا وستين سنة ثم سقط بزلزلةٍ عظيمة فاشتراهُ احد اليهود وحمل نحاسهُ على تسع مئَة جمل

الثانية الاهرام المصرية التي هي ابراج عظيمة جدًّا وظن المعلمون انها قبور ملوك بُنيت تذكارًا لعظمتهم . وعددها يبلغ نيفًا واربعين . وارتفاع

اكبرها اربع مئة وسبعون قدماً واسفلهُ ست مئة وستون قدماً طولاً وعرضاً وقيل ان الصناع الذين بنوهُ هم نحو عشرة الاف صانع في ثلاثين سنة

الثالثة القنوات التي يجري فيها الماء الى مدينة رومية . وعدَّتها اربعة وعشرون واطولها يبلغ نحو ستين ميلاً فانهُ في بعض المواضع جبالٌ شامخة مثقوبة لاجلها . وفي مواضع اخرى تقطع اودية عميقة على قناطر عظيمة يبلغ ارتفاع اعلاها مئة وتسعين قدماً

الرابعة اللغز . بناهُ الملك فسامتيكس على شط النيل في مصر . وهذا البناء العظيم كان يشتمل على ثلاثين الف مخدع واثني عشر قصراً ملوكيًا داخل باب واحد كلها مسقوفة بالرخام

المرمر . وكان بناؤهُ سنة خمس وستين قبل المسيح

الخامسة منارة الاسكندرية . بناها سنة مئتين واثنين وثمانين قبل المسيح الملك بطليموس فيلادلفس بارتفاع خمس مئة قدم . ونورها يُنظَر عن بعدٍ عظيم

السادسة سور بابل . كان طولهُ ستين ميلاً وارتفاعهُ خمساً وثلاثين قدماً وعرضهُ سبعاً وسبعين قدماً ولهُ خمسة وعشرون باباً من كل ناحية

السابعة هيكل ارطاميس في افسس كان طولهُ اربع مئة وخمسين قدماً وعرضهُ مئتي قدم مشتملاً على مئة وستة وستين عموداً من رخام ارتفاع الواحد سبعون قدماً . وهذا الهيكل العظيم الذي استمر بناؤهُ مئتين وعشرين سنة حرقهُ رجل احمق يسمى ارسطراطس . وذلك قصداً

لاشهار اسمهِ في كل العالم . ومن هذا الحادث صار المثل الدارج بين الناس الاحمق الذي لا يقدر على اصطناع قفص حقير يقدر على خراب هيكل

المثالة الثالثة والثلاثون

وهي وما يتلوها من اقوال موسى النبي

قم قدام الشيخ . اكرم من هو اكبر منك . اتَّقِ الله ربك . مَنْ ضرب اباهُ او امهُ موتًا يموت . مَنْ لعن اباهُ او امهُ موتًا يموت . لا تحلفوا باسمي كِذْبًا . لا تنجّسوا اسم الهكم . لا تسبّ القضاة . راس شعبك لا تلعنهُ . كونوا قديسين لاني انا الرب الهكم قدوس . لا يكذب انسان منكم بصاحبهِ . ليخشَ كل واحد منكم والديهِ ويكرمهما . كونوا قديسين من اجل اني انا الرب الهكم

المثالة الرابعة والثلاثون

لا تظلم صاحبك ولا تغضبهُ شيئًا ولا تسخّرهُ .
لا تَبِتْ أُجْرة اجير عندك الى الغد . لا تضطهد
الغريب ولا تضايقهُ . الأَرملة واليتيم لا تسئ اليهما .
لا تاخذ رَشْوَةً . لان الرشوة تُعمي اعين الحكماء .
لا تقبل خبرًا كاذبًا . ولا تضع يدك مع المنافق
لتكون شاهد ظلم . اذا صادفت ثور عدوك
او حمارهُ شاردًا تردُّهُ اليهِ . اذا رايت حمار
مبغضك واقعًا تحت حملهِ فاقمهُ معهُ . لا تحقد على
ابناء شعبك . حب قريبك كنفسك . اذا نزل
عندكم غريبٌ فلا تظلموهُ . حبُّوا الذي يساكنكم .
لا تحرّف القضاء . لا تأثموا بالميزان والمكيال .
يكون لك ميزان حق ومكيال حق . لا تشتم الاصمّ .
قدام الأَعمى لا تجعل معثرةً . تتقي الرب الهك

المثالة الخامسة والثلاثون

ستة ايام تعمل واما اليوم السابع ففيهِ تستريح
في الفلاحة وفي الحصاد تستريح

استرِح في اليوم السابع ليستريح ثورك وحمارك
ويتنفس ابن أَمَتك والغريب

لا تصنعوا لانفسكم اوثانًا ولا تقيموا لانفسكم
تمثالاً منحوتًا او نصبًا ولا تجعلوا في ارضكم حجرًا
مصورًا

احتفظوا جدًّا لانفسكم لئلاَّ تعملوا لانفسكم
تمثالاً منحوتًا وتعبدوا ما خَلَقَهُ الرب الهكم

حب الرب الهك من كل قلبك ومن كل
نفسك ومن كل قُوَّتك

إِنَّ الرب الهك هو الله الاله الامين الحافظ
العهد للذين يحبُّونهُ ويحفظون وصاياهُ الى الف

جيلِ المجازي الذين يبغضونهُ بوجوههم ليهلكهم

المثالة السادسة والثلاثون

لا تزيدوا على الكلام الذي انا اوصيكم بهِ ولا تُنقِّصوا منهُ . لكي تحفظوا وصايا الرب الهكم

لتكن هذه الكلمات التي انا اوصيك بها على قلبك وقصّها على اولادك وتكلم بها حين تجلس في بيتك وحين تمشي في الطريق وحين تنام وحين تقوم

انا واضع امامكم اليوم بركة ولعنة . البركة اذا سمعتم لوصايا الرب الهكم . واللعنة اذا لم تسمعوا لوصاياهُ

قد جعلت قدامك الحيوة والخير والموت والشر بما اني اوصيتك اليوم ان تحب الرب

الهك وتسلك في طرقهِ وتحفظ وصاياهُ وفرائضهُ واحكامهُ لكي تحيا وتنمو ويباركك الرب الهك . فان انصرف قلبك ولم تسمع بل غويت فانك ستهلك . فَٱختَر الحيوة لكي تحيا انت ونسلك

المثالة السابعة والثلاثون

وهي وما يتلوها من اقوال سليمان الحكيم

راس الحكمة مخافة الرب . خَشْيَة الرب تزيد اياماً . أَتَّقِ الله وٱبعدْ عن الشر . في مخافة الرب عين الحيوة . اكشف للرب اعمالك فتستقيم افكارك . المتوكِّل على الرب مغبوط . كُنْ بكل قلبك مُتوكِّلاً على الرب . على فطنتك لا تعتمد . في جميع طرائقك تَفكَّر بهِ وهو يقوِّم خطواتك . شَرَف الرجل ان يرجع عن الخصومة . الصديق مُحِبٌّ في كل زمان . في الشدائد يُعرَف الاخ

المثالة الثامنة والثلاثون

الرجل الصبور افضل من الرجل القَوِيّ.
من يملك نفسهُ افضل ممن ياخذ المدن. المجاوبة
اللّينة تكسر الغضب. الكلمة القاسية تهيج الرجز.
عدل الوديع يرشد طريقهُ والمنافق يسقط في نفاقهِ.
حيثما تُوجَد الكبرياء فهناك الهوان. حيث يكون
التواضع فهناك الحكمة. كنوز النفاق ليس لها منفعة.
العدل يُنجّي من الموت. القليل بخافة الرب افضل
من الكنوز بغير راحة. القليل بالعدل خيرٌ من
ثمرات كثيرة بالاثم. الذي يستعمل البخل يقلق بيتهُ.
مَنْ يمقت اخذ الهدايا يَحيا. من يرحم المسكين
يقرض الرب وسيكافيهِ. اكرم الرب من مالك
فتمتلئَ خزائنك شبعاً

المثالة التاسعة والثلاثون

الابن الحكيم يسرُّ اباهُ والابن الجاهل يحزن امهُ.
يا بُنيَّ اسمع تاديب ابيك ولا تترك ناموس أُمِّك.
يا بُنيَّ احفظ شرائع ابيك ولا تترك شريعة أُمِّك.
الرب يبتعد من المنافقين ويستجيب صلوة الصديقين. طريق المنافق رذالة عند الرب.
الرب يحب من يطلب العدل. لا تُحِبَّ النوم لئلا يفقرك الفقر. حيث الكلام كثيرٌ يكثرُ الفقر.
يد الكسلان تفعل الفقر. يد النشيط تستغني. شاهد الزور لن ينجو من العقاب. المتكلم بالكذب لا يسلم.
عينا الرب في كل مكانٍ تترقبان الصالحين والطالحين

المثالة الاربعون

ستة هي الاشياء التي يمقتها الرب والسابع تكرههُ نفسهُ . الاعين المرتفعة . واللسان الكاذب . والايادي السافكة الدم الزكي . والقلب المنشئُ افكارًا ردية . والارجل المسارعة الى الشر . والشاهد الظالم الذي يشهد بالكذب . والزارع بين الاخوة الخصومات

الكسلان في البرد لا يحرث فيطلب الصدقة في الصيف ولا يُعطَى

من يجمع في الحصاد فهو ابنٌ حكيم ومن يرقد في الصيف فهو ابن الخزي

أيها الكسلان اذهب الى النملة وتامَّل طرقها وتعلَّم الحكمة . لِأَنَّها إِذْ لم يَكُنْ لها مُعلِّم ولا رَئيس تُعِدُّ منْذ الصيف طعامها وتجمع في الحصاد

ما تاكل . الى متى تنام ايها الكسلان

املك الحكمة فانها خيرٌ من الذهب وارج المعرفة فانها أثمن من الفضة

مغبوط هو الانسان الذي وجد الحكمة لان ربحها خيرٌ من تجارة الفضة وثمرتها افضل من الذهب الابريز . هي اكرم من جميع الغِنَى وكل شيءٍ شهيٍّ لا يساويها . في يمينها طول الايام وبشمالها الغِنَى والمجد . طرائقها طرائق حسنة وجميع مسالكها سلامةٌ

المثالة الحادية والاربعون

وهي وما يتلوها من اقوال يسوع المسيح

طوبى للمساكين بالروح لان لهم ملكوت السموات . طوبَى للحزانى لانهم يتعزّون . طوبَى للودعاء لانهم يرثون الارض . طوبَى للجياع

والعطاش الى البر لانهم يشبعون . طوبَى للرحماء لانهم يُرحَمون . طوبَى للانقياء القلب لانهم يعاينون الله . طوبَى لصانعي السلام لانهم ابناء الله يُدعَون. طوبَى للمطرودين من اجل البر . لان لهم ملكوت السموات

المثالة الثانية والاربعون

لا تقاوموا الشر بل من لطمك على خدّك الأيمن فحوّل له الآخر ايضًا

احبوا اعداءكم باركوا لاعينكم احسنوا الى مبغضيكم وصلّوا لاجل الذين يسيئون اليكم ويطردونكم لكي تكونوا ابناء ابيكم الذي في السموات فانهُ يشرق شمسهُ على الاشرار والصالحين ويُمطِر على الابرار والظالمين

فانهُ ان غفرتم للناس زلّاتهم يغفر لكم ايضاً أبوكم السماوي . وان لم تغفروا للناس زلّاتهم لا يغفر لكم ابوكم ايضاً زلّاتكم

فكل ما تريدون ان يفعل الناس بكم افعلوا هكذا انتم ايضاً بهم لان هذا هو الناموس والانبياءُ

انتم نور العالم فليضئْ نوركم هكذا قدام الناس لكي يروا اعمالكم الحسنة ويمجدوا اباكم الذي في السموات

لا تحلفوا البتة لا بالسماء لانها كرسي الله ولا بالارض لانها موطئُ قدميهِ ولا تحلف براسك لانك لا تقدر ان تجعل شعرة واحدة بيضاء او سوداء . بل ليكن كلامكم نعم نعم لا لا وما زاد على ذلك فهو من الشرير

المثالة الثالثة والاربعون

لا تكنزوا لكم كنوزًا على الارض حيث يفسد السوس والصدأ وحيث ينقب السارقون ويسرقون بل اكنزوا لكم كنوزًا في السماء حيث لا يفسد سوسٌ ولا صدأٌ وحيث لا ينقب سارقون ولا يسرقون لانهُ حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك ايضًا

فلا تهتموا للغد لان الغد يهتمُّ بما لنفسهِ يكفي اليومَ شرُّهُ

لا تهتموا لحياتكم بما تاكلون . ولا لاجسادكم بما تلبسون . انظروا الى طيور السماء . انها لا تزرع ولا تحصد وابوكم السماوي يقوتها . أَلستم انتم بالحري افضل منها . تأمَّلوا زنابق الحقل كيف تنمو . لا تتعب ولا تغزل . ولكن اقول لكم انهُ

ولا سليمان في كل مجدهِ كان يلبس كواحدةٍ منها.
فان كان عشب الحقل يُلبِسهُ الله هكذا أفليس
بالحري جدًا يلبسكم انتم يا قليلي الايمان. فلا تهتموا
قائلين ماذا ناكل او ماذا نشرب او ماذا نلبس.
لان اباكم يعلم انكم تحتاجون الى هذه كلها. لكن
اطلبوا اولاً ملكوت الله وبرَّهُ وهذه كلها
تزاد لكم

ومتى صليت فلا تكن كالمرائين. فانهم يحبون
ان يصلوا لكي يظهروا للناس. واما انت فمتى
صليت فادخل الى مخدعك واغلق بابك وصلِّ
الى ابيك الذي في الخفاء. فابوك الذي يرى في
الخفاء يجازيك علانيةً. وحينما تصلون لا تكرروا
الكلام باطلاً كالامم لان اباكم يعلم ما تحتاجون اليهِ
قبل ان تسألوهُ

اما انا فاني الراعي الصالح واعرف خاصتي
وخاصتي تعرفني وانا اضع نفسي عن الخراف . لهذا
يحبني الآب لاني اضع نفسي لآخذها ايضاً . ليس
احد ياخذها مني بل اضعها انا من ذاتي .
لي سلطان ان اضعها ولي سلطانٌ ان آخذها ايضاً

المثالة الرابعة والاربعون

في خلق آدم وحواء

وجعل الرب الاله آدم تراباً من الارض .
ونفخ في انفهِ نسمة حيوةٍ . فصار آدم نفساً حيةً .
وغرس الرب الاله جنةً في عدن شرقاً ووضع
هناك آدم الذي جبلهُ
وانبت الرب الاله من الارض كل شجرة شهية
للنظر وجيدة للاكل . وشجرة الحيوة في وسط الجنة
وشجرة معرفة الخير والشر

واخذ الرب الاله آدم ووضعهُ في جنة عدن ليعملها ويحفظها . واوصى الرب الاله آدم قائلاً من جميع شجر الجنة تاكل اكلاً . واما شجرة معرفة الخير والشر فلا تاكل منها . لانك يوم تاكل منها موتًا تموت

فاوقع الرب الاله سباتًا على آدم فنام فاخذ واحدة من اضلاعهِ وملأَ مكانها لحمًا . وبنى الرب الاله الضلع التي اخذها من آدم امرأَةً واحضرها الى آدم . فقال آدم هذه الآن عظم من عظامي ولحم من لحمي هذه تُدعَى امرأَة لانها من امرءٍ أُخِذَت لذلك يترك الرجل اباهُ وامهُ ويلتصق بامرأَتهِ ويكونان جسدًا واحدًا

المتالة الخامسة والاربعون

في سقوط الانسان

وكانت الحية احيل جميع حيوانات البرية التي عملها الرب الاله

فقالت للمرأة . أحقًا قال الله لا تاكلا من كل شجر الجنة . فقالت المرأة للحية من ثمر شجر الجنة ناكل واما ثمر الشجرة التي في وسط الجنة فقال الله لا تاكلا منهُ ولا تمسَّاهُ لئلاَّ تموتا . فقالت الحية للمرأة لن تموتا بل الله عالم انهُ يومَ تاكلان منهُ تنفتح اعينكما وتكونان كالله عارفين الخير والشر

فرأت المرأة ان الشجرة جيدة للاكل وانها بهجة للعيون وان الشجرة شهية للنظر فاخذت من ثمرها واكلت واعطت رجلها فاكل

فقال الرب الاله للحية لانكِ فعلتِ هذا

ملعونة انتِ من جميع البهائم ومن جميع وحوش
البرية على بطنكِ تسعين وتاكلين ترابًا كل ايام
حياتكِ . واضع عداوة بينك وبين المرأة وبين
نسلك ونسلها هو يسحق راسكِ وانتِ تسحقين عقبهُ
وقال للمرأة تكثيرًا اكثر اتعاب حبلك
با لوجع تلدين اولادًا والى رجلكِ يكون اشتياقكِ
وهو يسود عليكِ
وقال لآدم لانك سمعت لقول امرأتك
واكلت من الشجرة التي اوصيتك قائلاً لا تاكل
منها ملعونة الارض بسببك با لتعب تاكل منها
كل ايام حياتك شوكًا وحسكًا تنبت لك وتاكل
عشب الحقل بعرق وجهك تاكل خبزًا حتى تعود
الى الارض التي أُخِذت منها لانك تراب والى
ترابٍ تعود

المثالة السادسة والاربعون

في الطوفان

ورأى الرب ان شرّ الانسان قد كثر في الارض وان كل تصوُّر افكار قلبهِ انما هو شرير كل يوم . فقال الرب امحو عن وجه الارض الانسان الذي خلقتهُ الانسان مع بهائم ودبابات وطير السماء

واما نوح فوجد نعمةً في عيني الرب . فقال لهُ الرب اصنع لك فلكًا من خشب جفر وتجعل الفلك مساكن . وتطليهِ من داخل ومن خارج بالقار . ولكن اقيم عهدي معك فتدخل الفلك انت وبنوك . وامرأتك ونساء بنيك معك . ومن كل حي من كل ذي جسد اثنين من كلٍّ تُدخِل الى الفلك لاستبقائها معك وتكون ذكرًا وانثى

ففعل نوح حسب كل ما امرهُ بهِ الله هكذا فعل

في سنة ست مئة من حيوة نوح في الشهر الثاني في اليوم السابع عشر من الشهر في ذلك اليوم انفجرت كل ينابيع الغمر العظيم وانفتحت طاقات السماء . وكان المطر على الارض اربعين يوماً واربعين ليلة وتكاثرت المياه ورفعت الفلك . فارتفع عن الارض

فمات كل ذي جسد كان يدبُّ على الارض من الطيور والبهائم والوحوش وكل الزحافات وجميع الناس . وتعاظمت المياه على الارض مئة وخمسين يوماً

ثم ذكر الله نوحاً وكل الوحوش وكل البهائم التي معهُ في الفلك . واجاز الله ريحاً على الارض فهدأت المياه واستقرَّ الفلك في الشهر السابع في

اليوم السابع عشر من الشهر على جبال اراراط
فخرج نوح وبنوهُ وامرأتهُ ونساءُ بنيهِ معهُ .
وكل الحيوانات كل الدبابات وكل الطيور
خرجت من الفلك

المثالة السابعة والاربعون

في دعوة ابرهيم

وقال الرب لابرام اذهب من ارضك ومن
عشيرتك ومن بيت ابيك الى الارض التي أُريك
فذهب ابرام كما قال لهُ الرب فاخذ ساراي امرأتهُ
ولوطاً ابن اخيهِ وكل مقتنياتهما التي اقتنيا
والنفوس التي امتلكا في حاران
فذهبوا الى ارض كنعان وجاء ابرام وسكن
في قرب وطا ممرا التي بحبرون فبنى هناك مذبحاً
للرب

ولما كان ابرام ابن تسع وتسعين سنة ظهر
الرب لابرام وقال لهُ انا الله القدير سِرْ امامي
وكن كاملاً . فاجعل عهدي بيني وبينك واكثرك
كثيرًا جدًّا

فسقط ابرام على وجههِ . وتكلم الله معهُ قائلاً
اما انا فهوذا عهدي معك وتكون أبًا لجمهور من
الامم . فلا يُدعَى اسمك ايضًا ابرام بل يكون
اسمك ابرهيم لاني اجعلك أبًا لجمهور من الامم
واثمرك كثيرًا جدًّا واجعلك امماً وملوك منك
يخرجون واقيم عهدي بيني وبينك وبين نسلك
من بعدك في اجيالهم عهدًا ابديًّا لاكون الهاً لك
ولنسلك من بعدك . واعطي لك ولنسلك ارض
غربتك كل ارض كنعان ملكًا ابديًّا واكون الههم

المثالة الثامنة والاربعون

في هلاك سدوم وعمورة

فمكث لوط في القرى التي كانت حول الاردن وسكن في سدوم . وكان اهل سدوم اشرارًا وخطاة لدى الرب جدًّا

فجاء الملاكان الى سدوم مساءً وكان لوط جالسًا في باب سدوم . فلما رآهما لوط قام لاستقبالهما وسجد بوجهه الى الارض . وقال يا سيديَّ ميلا الى بيت عبدكما وبيتا واغسلا ارجلكما ثم تبكران وتذهبان في طريقكما . فقالا لا بل في الساحة نبيت . فالحَّ عليهما جدًّا فمالا اليه ودخلا بيتهُ فصنع لهما ضيافةً

وقال الرجلان للوط مَن لك ايضًا ههنا . اصهارك وبنيك وبناتك وكل من لك في المدينة

أَخرِج من المكان لاننا مهلكان هذا المكان اذ قد عظم صراخهم امام الرب فارسلنا الرب لنهلكهُ .

فخرج لوط وكلم اصهارهُ وقال قوموا اخرجوا من هذا المكان لان الرب مهلك المدينة . فكان كمازحٍ في اعين اصهارهِ

ولما طلع الفجر كان الملاكان يعجلان لوطاً . ولما توانى امسك الرجلان بيدهِ وبيد امرأَتهِ وبيد ابنتيهِ لشفقة الرب عليهِ

واخرجاهُ ووضعاهُ خارج المدينة . وقالا اهرب لحياتك لا تنظر الى ورائك ولا تقف في كل الدائرة اهرب الى الجبل لئلاَّ تهلك

فامطر الرب على سدوم وعمورة كبريتاً ونارًا من عند الرب من السماء . وقلب تلك المدن وكل الدائرة وجميع سكان المدن ونبات الارض

المثالة التاسعة والاربعون

في امتحان ابرهيم

وحدث بعد هذه الامور ان الله امتحن ابرهيم. فقال لهُ يا ابرهيم. فقال هانذا. فقال خذ ابنك وحيدك الذي تحبهُ اسحق واذهب الى ارض المُرِيَّا واصعدهُ هناك محرقةً على احد الجبال الذي اقول لك

فبكر ابرهيم صباحًا وشدَّ على حمارهِ واخذ معهُ اثنين من غلمانهِ واسحق ابنهُ وشقق حطبًا لمحرقةٍ وقام وذهب الى الموضع الذي قال لهُ الله. وفي اليوم الثالث رفع ابرهيم عينيهِ وابصر الموضع من بعيد. فقال ابرهيم لغلاميهِ اجلسا انتما ههنا مع الحمار واما انا والغلام فنذهب الى هناك ونسجد ثم نرجع اليكما

فاخذ ابرهيم حطب المحرقة ووضعهُ على اسحق ابنهِ واخذ بيدهِ النار والسكين فذهبا كلاهما معًا. وكلم اسحق ابرهيم اباهُ وقال يا ابي. فقال لهُ هانذا يا ابني. فقال هوذا النار والحطب ولكن اين الخروف للمحرقة فقال ابرهيم الله يرى لهُ الخروف يا ابني. فذهبا كلاهما معًا

فلما اتيا الى الموضع الذي قال لهُ الله بنى هناك المذبح ورتب الحطب وربط اسحق ابنهُ ووضعهُ على المذبح فوق الحطب ثم مدَّ ابرهيم يدهُ واخذ السكين ليذبح ابنهُ

فناداهُ ملك الرب من السماء وقال ابرهيم ابرهيم فقال هانذا. فقال لا تمد يدك الى الغلام ولا تفعل بهِ شيئًا. لاني الان علمت انك خائف الله فلم تمسك ابنك وحيدك عني

فرفع ابرهيم عينيهِ ونظر واذا كبش وراءهُ
ممسكًا في الغابة بقرنيهِ فذهب ابرهيم واخذ
الكبش واصعدهُ محرقةً عوض ابنهِ

ونادى ملاك الرب ابرهيم ثانيةً من السماء
وقال بذاتي اقسمت يقول الرب اني من اجل انك
فعلت هذا الامر ولم تمسك ابنك وحيدك
اباركك مباركةً واكثر نسلك تكثيرًا كنجوم السماء
وكالرمل الذي على شاطي البحر ويرث نسلك
باب اعدائهِ

المثالة الخمسون

في اسر يوسف

وسكن يعقوب في ارض غربة ابيهِ في ارض
كنعان. واما اسرائيل فاحب يوسف اكثر من
سائر بنيهِ لانهُ ابن شيخوختهِ فصنع لهُ قميصًا ملوَّنًا.

فلما راى اخوتهُ ان اباهم احبهُ اكثر من جميع اخوتهِ ابغضوهُ ولم يستطيعوا ان يكلموهُ بسلام

وحلم يوسف حلمًا واخبر اخوتهُ فقال لهم اسمعوا هذا الحلم الذي حلمت . فها نحن حازمون حزمًا في الحقل واذا حزمتي قامت وانتصبت فاحناطت حزمكم وسجدت لحزمتي . فقال لهُ اخوتهُ أَلعلك تملك علينا ملكًا ام تتسلط علينا تسلطاً . وازدادوا ايضًا بغضًا لهُ من اجل احلامهِ ومن اجل كلامهِ

ثم حلم ايضًا حلمًا آخر وقصهُ على اخوتهِ فقال اني قد حلمت حلمًا ايضًا واذا الشمس والقمر واحد عشر كوكبًا ساجدةٌ لي وقصهُ على ابيهِ وعلى اخوتهِ فانتهرهُ ابوهُ وقال لهُ ما هذا الحلم الذي حلمت هل ناتي انا وامك واخوتك لنسجد

لك الى الارض . فحسدهُ اخوتهُ واما ابوهُ فحفظ الامر

ومضى اخوتهُ ليرعوا غنم ابيهم عند شكيم . فقال اسرائيل ليوسف اليس اخوتك يرعون عند شكيم تعالَ فارسلك اليهم . فكان لما جاء يوسف الى اخوتهِ انهم خلعوا عن يوسف القميص الملوَّن الذي عليهِ واخذوهُ وطرحوهُ في البير

ثم جلسوا ليأكلوا طعامًا واذا قافلة اسمعيليين مقبلة لينزلوا الى مصر . فقال يهوذا لاخوتهِ تعالوا فنبيعهُ للاسمعيليين ولا تكن ايدينا عليهِ لانهُ اخونا ولحمنا . فسمع لهُ اخوتهُ وباعوا يوسف للاسمعيليين بعشرين من الفضة

فاخذوا قميص يوسف وذبحوا تيسًا وغمسوا القميص في الدم وارسلوا القميص الى ابيهم . فتحققهُ

وقال قميص ابني . وحش ردي اكلهُ . أُفتُرِس يوسف افتراساً . فمزَّق يعقوب ثيابهُ وناح على ابنهِ اياماً كثيرة

واما المديانيون فباعوهُ في مصر لفوطيفار خصي فرعون رئيس الشُرَط

المثالة الحادية والخمسون

في يسر يوسف

وحدث من بعد سنتين ان فرعون راى حلماً فارسل ودعا جميع سحرة مصر وجميع حكمائها وقص عليهم فرعون حلمهُ فلم يكن من يعبّرهُ

فارسل فرعون ودعا يوسف . فقال فرعون ليوسف حلمت حلماً وليس من يعبّرهُ وانا سمعت عنك قولاً انك تسمع احلاماً لتعبّرها

فقال فرعون ليوسف اني كنت في حلمي

واقفًا على شاطي النهر . وهوذا سبع بقراتٍ طالعة من النهر سمينة اللحم وحسنة الصورة فارتعت في روضةٍ ثم هوذا سبع بقراتٍ أُخرى طالعة وراءها مهزولة وقبيحة الصورة جدًّا ورقيقة اللحم لم انظر في كل ارض مصر مثلها في القباحة . فاكلت البقرات الرقيقة والقبيحة السبع بقرات الاولى السمينة . فدخلت اجوافها ولم يُعلَم انها دخلت اجوافها واستيقظت

رايت في حلمي وهوذا سبع سنابل طالعة في ساق واحد ممتلئة وحسنة . ثم هوذا سبع سنابل يابسة رقيقة ملفوحة بالريح الشرقية نابتة وراءها . فابتلعت السنابل الرقيقة السبع سنابل الحسنة

فقال يوسف لفرعون حلم فرعون واحدٌ . قد اخبر الله فرعون بما هو صانعٌ . هوذا

سبع سنين قادمة شبعًا عظيمًا في كل ارض مصر.
ثم تقوم بعدها سبع سنين جوعًا فينسى كل الشبع
في ارض مصر ويتلف الجوع الارض. واما تكرار
الحلم على فرعون مرتين فلان الامر مقرر من قبل
الله والله مسرعٌ ليصنعهُ

وخلع فرعون خاتمهُ من يدهِ وجعلهُ في يد
يوسف والبسهُ ثياب بوص ووضع طوق ذهبٍ
في عنقهِ واركبهُ في مركبتهِ الثانية ونادوا امامهُ
اركعوا. وجعلهُ على كل ارض مصر. وقال فرعون
ليوسف انا فرعون فبدونك لا يرفع انسانٌ يدهُ
ولا رجلهُ في جميع ارض مصر

واثمرت الارض في سبع سني الشبع بحُزَمٍ
فجمع كل طعام السبع سنين التي كانت في ارض
مصر وجعل طعامًا في المدن طعام حقل المدينة

الذي حوا ليها جعلهُ فيها . وخزن يوسف قمحًا
كرمل البحر كثيرًا جدًّا حتى ترك العدد اذ لم يكن
لهُ عدد

وابتدأت سبع سني الجوع تاني كما قال يوسف
ولما جاعت جميع ارض مصر وصرخ الشعب الى
فرعون لاجل الخبز . قال فرعون لكل المصريين
اذهبوا الى يوسف والذي يقول لكم افعلوا

وفتح يوسف جميع ما فيهِ طعام وباع للمصريين
وجاءت كل الارض الى مصر الى يوسف لتشتري
قمحًا لان الجوع كان شديدًا في كل الارض

المثالة الثانية والخمسون

في مواجهة يوسف اخوتهُ

فلما راى يعقوب انهُ يوجد قمح في مصر قال
يعقوب لبنيهِ اني قد سمعت انهُ يوجد قمح في مصر

انزلوا الى هناك واشتروا لنا من هناك لنحيا ولا نموت

فاتى بنو اسرائيل ليشتروا بين الذين اتوا . وكان يوسف هو المتسلط على الارض وهو البائع لكل شعب الارض . ولما نظر يوسف اخوتهُ عرفهم . واما هم فلم يعرفوهُ

وقال للذي على بيتهِ أَدخِل الرجال الى البيت واذبح ذبيحةً وهيِّئْ . لان الرجال ياكلون معي عند الظهر . فلما جاء يوسف الى البيت احضروا اليهِ الهدية التي في ايديهم الى البيت وسجدوا لهُ الى الارض

فرفع عينيهِ ونظر بنيامين اخاهُ ابن امهِ . فلم يستطع يوسف ان يضبط نفسهُ لدى جميع الواقفين فصرخ أَخرِجوا كل انسانٍ عني . فلم

يقف احدٌ عندهُ حين عرَّف يوسف اخوتهُ بنفسهِ
فاطلق صوتهُ بالبكاء وقال يوسف لاخوتهِ
انا يوسف أخيُّ ابي بعدُ . فلم يستطع اخوتهُ ان
يجيبوهُ لانهم ارتاعوا منهُ
فقال يوسف لاخوتهِ تقدموا اليَّ . فتقدموا .
فقال انا يوسف اخوكم الذي بعتموهُ الى مصر .
والان لا تتاسفوا ولا تغتاظوا لانكم بعتموني الى هنا
فقد ارسلني الله قدامكم ليجعل لكم بقية في الارض
وليستبقي لكم نجاةً عظيمة . فالان ليس انتم ارسلتموني
الى هنا بل الله وهو قد جعلني أبًا لفرعون وسيدًا
لكل بيتهِ ومتسلطاً على كل ارض مصر
اسرعوا واصعدوا الى ابي وقولوا لهُ هكذا
يقول ابنك يوسف قد جعلني الله سيدًا لكل مصر .
انزل اليَّ لا تقف . وتكون قريبًا مني انت وبنوك

وبنو بنيك وغنمك وبقرك وكل ما لك . واعولك هناك لانهُ يكون ايضًا خمس سنين جوعًا لئلاَّ تفتقر انت وكل ما لك

وهوذا عيونكم ترى وعينا اخي بنيامين ان فمي هو الذي يكلمكم . وتخبرون ابي بكل مجدي في مصر وبكل ما رأيتم وتستعجلون وتنزلون بابي الى هنا

ثم وقع على عنق بنيامين اخيهِ وبكى وبكى بنيامين على عنقهِ وقبَّل جميع اخوتهِ وبكى عليهم

المقالة الثالثة والخمسون

في ملاقاة يوسف اباهُ

فارتحل اسرائيل وكل ما كان قد اقتناهُ في ارض كنعان وجاء الى مصر هو وكل نسلهِ معهُ فارسل يهوذا امامهُ الى يوسف ليُري الطريق

امامهُ الى جاسان . فشدَّ يوسف مركبتهُ وصعد لاستقبال اسرائيل ابيهِ . ولما ظهر لهُ وقع على عنقهِ وبكى على عنقهِ زمانًا

فقال اسرائيل ليوسف اموت الآن بعدما رأَيت وجهك انكَ حيٌّ بعدُ . ثم قال يوسف لاخوتهِ ولبيت ابيهِ أَصعد وأُخبر فرعون

فاتى يوسف واخبر فرعون وقال ابي واخوتي وغنمهم وبقرهم وكل ما لهم جاءُوا من ارض كنعان وهوذا هم في ارض جاسان . فكلم فرعون يوسف قائلاً ارض مصر قدامك في افضل الارض أَسكن اباك واخوتك

ثم ادخل يوسف يعقوب اباهُ واوقفهُ امام فرعون فقال فرعون ليعقوب كم هي ايام سني حياتك . فقال يعقوب لفرعون ايام سني غربتي مئة

وثلاثون سنة . قليلة وردية ولم تبلغ الى ايام سني حيوة آبائي . وبارك يعقوب فرعون وخرج من لدن فرعون

فاسكن يوسف اباهُ واخوتهُ واعطاهم ملكاً في ارض مصر في افضل الارض في ارض رَعَمْسيس. وعال يوسف اباهُ واخوتهُ وكل بيت ابيهِ بطعامٍ على حسب الاولاد

المثالة الرابعة والخمسون

في ولادة موسى

ثم قام ملك جديد على مصر لم يكن يعرف يوسف . فقال لشعبهِ هوذا بنو اسرائيل شعبٌ اكثر واعظم منا . ثم امر فرعون جميع شعبهِ قائلاً كل ابنٍ يولد تطرحونهُ في النهر لكن كل بنتٍ تستحيونها

فحبلت يوكابد امرأة عمرام من آل لاوي وولدت ابنًا ولما رأته انهُ حسنٌ خبأته ثلثة اشهر. ولما لم يمكنها ان تخبئهُ بعدُ اخذت لهُ سَفَطًا من البَرْدي وطلتهُ بالحُمر والزفت ووضعت الولد فيهِ ووضعتهُ بين الحلفاء على حافة النهر. ووقفت اختهُ من بعيد لتعرف ماذا يُفعَل بهِ

فنزلت ابنة فرعون الى النهر لتغتسل وكانت جواريها ماشياتٍ على جانب النهر. فرأت السَفَط بين الحلفاء فارسلت أَمتها واخذتهُ. ولما فتحتهُ رأت الولد واذا هو صبيٌ يبكي فرقَّت لهُ وقالت هذا من اولاد العبرانيين

فقالت اختهُ لابنة فرعون هل اذهب وادعو لكِ امرأةً مرضعةً من العبرانيات لترضع لكِ الولد فقالت لها ابنة فرعون اذهبي.

فذهبت الفتاة ودعت ام الولد . فقالت لها ابنة فرعون اذهبي بهذا الولد وارضعيهِ لي وانا اعطي اجرتكِ

فاخذت المرأة الولد وارضعتهُ ولما كبر الولد جاءت بهِ الي ابنة فرعون . فصار لها ابنًا ودعت اسمهُ موسى

المتالة الخامسة والخمسون

في دعوة موسى

واما موسى فكان يرعى غنم يثرون حميهِ كاهن مديان . فساق الغنم الى وراء البرية وجاء الى جبل الله حوريب

وظهر لهُ ملاك الرب بلهيب نارٍ من وسط عليقة . فنظر واذا العليقة تتوقد بالنار والعليقة لم تكن تحترق فقال موسى لماذا لا تحترق العليقة

فلما رأى الرب انهُ مال لينظر ناداهُ الله من وسط العليقة وقال موسى موسى . فقال هانذا . فقال لا تقترب الى ههنا اخلع حذاءك من رجليك لان الموضع الذي انت واقف عليهِ ارضٌ مقدسة . ثم قال انا اله ابيك اله ابرهيم واله اسحق واله يعقوب . فغطى موسى وجههُ لانهُ خاف ان ينظر الى الله

وقال الله ايضاً لموسى اذهب واجمع شيوخ اسرائيل وقل لهم الرب اله آبائكم ظهر لي قائلاً اني قد افتقدتكم وما صُنع بكم في مصر . فقلت اصعدكم من مذلّة مصر الى ارض الكنعانيين الى ارض تفيض لبنًا وعسلاً

ولكني اعلم ان ملك مصر لا يدعكم تمضون ولا بيدٍ قوية . فامدُّ يدي واضرب مصر بكل

عجائبي التي اصنع فيها وبعد ذلك يطلقكم . واعطي نعمةً لهذا الشعب في عيون المصريين فيكون حينما تمضون انكم لا تمضون فارغين فتسلبون المصريين

المثالة السادسة والخمسون

في خروج بني اسرائيل من مصر

وبعد ذلك دخل موسى وهرون وقالا لفرعون هكذا يقول الرب اله اسرائيل اطلق شعبي ليعيدوا لي في البرية . ولكن شدَّد الرب قلب فرعون فلم يطلق بني اسرائيل من ارضهِ

فحدث في نصف الليل ان الرب ضرب كل بكر في ارض مصر من بكر فرعون الجالس على كرسيهِ الى بكر الاسير الذي في السجن وكل بكر بهيمةٍ . فقام فرعون ليلاً هو وكل عبيدهِ وجميع

المصريين وكان صراخٌ عظيمٌ في مصر لانهُ لم يكن
بيتٌ ليس فيهِ ميت

فدعا موسى وهرون ليلاً وقال قوموا اخرجوا
من بين شعبي انتما وبنو اسرائيل جميعاً واذهبوا
اعبدوا الرب كما تكلمتم خذوا غنمكم ايضاً وبقركم
كما تكلمتم واذهبوا وباركوني ايضاً . والحَّ المصريون
على الشعب ليطلقوهم عاجلاً من الارض لانهم
قالوا جميعنا اموات

فلما أُخبِر ملك مصر ان الشعب قد هرب
تغيَّر قلب فرعون وعبيدهِ على الشعب . فقالوا
ماذا فعلنا حتى اطلقنا اسرائيل من خدمتنا .
فشد مركبتهُ واخذ قومهُ معهُ واخذ ست مئة مركبة
منتخبة وسائر مركبات مصر وجنودًا مركبيَّة على
جميعها

فلما اقترب فرعون رفع بنو اسرائيل عيونهم واذا المصريون راحلون وراءهم . ففزعوا جدًّا وصرخ بنو اسرائيل الى الرب

فقال موسى للشعب لا تخافوا قفوا وانظروا خلاص الرب الذي يصنعهُ لكم اليوم . فانهُ كما رايتم المصريين اليوم لا تعودون ترونهم ايضًا الى الابد

مدَّ موسى يدهُ على البحر فاجرى الرب البحر بريح شرقية شديدة كل الليل وجعل البحر يابسةً وانشقَّ الماءُ . فدخل بنو اسرائيل في وسط البحر على اليابسة . والماءُ سورٌ لهم عن يمينهم وعن يسارهم

وتبعهم المصريون ودخلوا وراءهم . جميع خيل فرعون ومركباتهِ وفرسانهِ الى وسط البحر . فمد

موسى يدهُ على البحر فرجع النهر عند اقبال الصبح الى حالهِ الدائِمة والمصريون هاربون الى لقائهِ فدفع الرب المصريين في وسط البحر. فرجع الماء وغطى مركبات وفرسان جميع جيش فرعون ولم يبقَ منهم ولا واحد

المثالة السابعة والخمسون

في انزال الوصايا العشر

في الشهر الثالث بعد خروج بني اسرائيل من ارض مصر جاءوا الى برية سيناء. فنزلوا في البرية مقابل الجبل. واما موسى فصعد الى الله

فقال الرب لموسى ها انا آتٍ اليك في ظلام السحاب لكي يسمع الشعب حينما اتكلم معك فيومنوا بك الى الابد. فاذهب الى الشعب

وقدسهم اليوم وغدًا وليغسلوا ثيابهم ويكونوا
مستعدين لليوم الثالث لان في اليوم الثالث ينزل
الرب امام عيون جميع الشعب على جبل سيناء .
وتقيم للشعب حدودًا من كل ناحية قائلاً احترزوا
من ان تصعدوا الى الجبل او تمسّوا طرفهُ . كل
من يمسُّ الجبل يُقتَل قتلاً

وحدث في اليوم الثالث لما كان الصباح
انهُ صارت رعود وبروق وسحاب ثقيل على الجبل .
واخرج موسى الشعب من المحلَّة لملاقاة الله . فوقفوا
في اسفل الجبل . وكل جبل سيناء كلهُ يدخن
كدخان الاتون وارتجف كل الجبل جدًّا . فكان
صوت البوق يزداد اشتدادًا جدًّا . وموسى يتكلم
والله يجيبهُ بصوتٍ

وقال الرب لموسى اصعد اليَّ الى الجبل وكن

هناك فاعطيك لوحي الحجارة والشريعة والوصية التي كتبتها لتعليمهم . ودخل موسى في وسط السحاب وصعد الى الجبل

فاجتاز الرب قدّامهُ ونادى الرب الرب الهٌ رحومٌ ورؤُوف بطيءُ الغضب وكثير الاحسان والوفاءُ حافظ الاحسان الى الوف غافر الاثم والمعصية والخطية . ولكنهُ لن يبرئَ ابراءً . مفتقد اثم الآباءُ في الابناءُ وفي ابناءُ الابناءُ في الجيل الثالث والرابع

فاسرع موسى وخرَّ الى الارض وسجد . وكان موسى في الجبل اربعين نهارًا واربعين ليلة لم ياكل خبزًا ولم يشرب ماءً

وكان لما نزل موسى من جبل سينا ولوحا الشهادة في يد موسى . وبعد ذلك اقترب جميع

بني اسرائيل فاوصاهم بكل ما تكلم بهِ الرب معهُ في جبل سيناء

المقالة الثامنة والخمسون

في عبور الاردن

فامر يشوع عرفاء الشعب قائلاً جوزوا في وسط المحلة وأمروا الشعب قائلين هيئُوا لانفسكم زادًا لانكم بعد ثلاثة ايام تعبرون الاردن هذا لكي تدخلوا فتمتلكوا الارض التي يعطيكم الرب الهكم لتمتلكوها

وكان بعد ثلاثة ايام ان العرفاء جازوا في وسط المحلّة وامروا الشعب قائلين عند ما ترون تابوت عهد الرب الهكم والكهنة اللاويين حاملين اياهُ فارتحلوا من اماكنكم وسيروا وراءهُ

ولما ارتحل الشعب من خيامهم لكي يعبروا

الاردن والكهنة حاملو تابوت العهد امام الشعب.
فعند اتيان حاملي التابوت الى الاردن وانغماس
ارجل الكهنة حاملي التابوت في ضفّة المياه
والاردن ممتلئٌ الى جميع شطوطهِ كل ايام الحصاد.
وقفت المياه المنحدرة من فوق وقامت ندًّا واحدًا
بعيدًا جدًّا. والمنحدرة الى بحر العَرَبَة بحر الملح
انقطعت تمامًا

وعبر الشعب مقابل اريحا. فوقف الكهنة
حاملو تابوت عهد الرب على اليابسة في وسط
الاردن راسخين وجميع اسرائيل عابرون على اليابسة

في ذلك اليوم عظّم الربُّ يشوع في اعين
جميع اسرائيل فهابوهُ كما هابوا موسى كل ايام حياتهِ.
فامر يشوع الكهنة قائلاً اصعدوا من الاردن.
فكان لما صعد الكهنة حاملو تابوت عهد الرب

من وسط الاردن واجتُذِبَت بطون اقدام الكهنة
الى اليابسة ان مياه الاردن رجعت الى مكانها
وجرت كما من قبل

المثالة التاسعة والخمسون

في دعوة صموئيل

وكان صموئيل يخدم امام الرب وهو صبيٌّ
متمنطق بافود من كتان . وعملت لهُ امهُ جبةً صغيرة
واصعدتها لهُ من سنة الى سنة عند صعودها مع
رجلها لذبح الذبيحة السنوية

وكان في ذلك الزمان اذ كان عالي مضطجعًا
في مكانهِ وعيناهُ ابتدأتا تضعفان لم يقدر ان يبصر
وقبل ان ينطفي سراج الله وصموئيل مضطجع في
هيكل الرب الذي فيهِ تابوت الله ان الرب دعا
صموئيل فقال هانذا . وركض الى عالي وقال هانذا

لانك دعوتني . فقال لم ادعُ ارجع واضطجع .
فذهب واضطجع

ثم عاد الرب ودعا ايضاً صموئيل . فقام .
صموئيل وذهب الى عالي وقال هانذا لانك
دعوتني . فقال لم ادعُ يا ابني ارجع اضطجع .
ولم يعرف صموئيل الرب بعدُ ولا أُعلِن لهُ كلام
الرب بعدُ

وعاد الرب فدعا صموئيل ثالثةً . فقام
وذهب الى عالي . وقال هانذا لانك دعوتني . ففهم
عالي ان الرب يدعو الصبي فقال عالي لصموئيل
اذهب اضطجع ويكون اذا دعاك تقول تكلم يا رب
لان عبدك سامع . فذهب صموئيل واضطجع
في مكانهِ

فجاء الرب ووقف ودعا كالمرات الأُوَل

مرتين صموئيل صموئيل . فقال صموئيل تكلم لان عبدك سامع . فقال الرب لصموئيل هوذا انا فاعل امرًا في اسرائيل كل من سمع بهِ تطنُّ اذناهُ في ذلك اليوم اقيم على عالي كل ما تكلمت بهِ على بيتهِ الى الابد من اجل الشر الذي يعلم ان بنيهِ قد اوجبوا بهِ اللعنة على انفسهم ولم يردعهم . ولذلك اقسمت لبيت عالي انهُ لا يُكفَّر عن شر بيت عالي بذبيحةٍ او بتقدمةٍ الى الابد

واضطجع صموئيل الى الصباح وفتح ابواب بيت الرب وخاف صموئيل ان يخبر عالي بالرؤيا . فدعا عالي صموئيل وقال يا صموئيل ابني . فقال هانذا . فقال ما الكلام الذي كلمك بهِ لا تخفِ عني . فاخبرهُ صموئيل بجميع الكلام ولم يخفِ عنهُ . فقال هو الرب ما يحسن في عينيهِ يعمل

المثالة الستون

في قتل داود جليات

وجمع الفلسطينيون جيوشهم للحرب . وكان الفلسطينيون وقوفاً على جبلٍ من هنا واسرائيل وقوفاً على جبلٍ من هناك والوادي بينهم

فخرج رجل مبارزٌ من جيوش الفلسطينيين اسمهُ جُليات من جتَّ طولهُ ست اذرع وشبر . وعلى راسهِ خوذة من نحاس وكان لابساً درعاً حرشفياً ووزن الدرع خمسة الاف شاقل نحاس . وجرموقا نحاس على رجليهِ ومزراق نحاس بين كتفيهِ وقناة رمحهِ كنول النسَّاجين . وسنان رمحهِ ست مئة شاقل حديد . وحامل الترس كان يمشي قدامهُ

فوقف ونادى صفوف اسرائيل وقال اما انا

Bibliothek der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft

الفلسطيني وانتم عبيدٌ لشاول . اختاروا لانفسكم
رجلاً وليترل اليَّ . فان قدر ان يحاربني ويقتلني
نصير لكم عبيدًا وان قدرت انا عليهِ وقتلتهُ
تصيرون انتم لنا عبيدًا . ولما سمع شاول وجميع
اسرائيل كلام الفلسطيني هذا ارتاعوا وخافوا جدًّا
واما داود فكان يرعى غنم ابيهِ في بيت لحم . فقال
يسَّى لداود ابنهِ خذ هذه العشر الخبزات واركض
الى المحلَّة الى اخوتك . فبكر داود صباحًا وترك
الغنم مع حارسٍ وركض الى الصف . وفيما هو
يكلمهم اذا برجل مبارز صاعد من صفوف
الفلسطينيين وتكلم بمثل هذا الكلام فسمع داود .
واخذ عصاهُ بيدهِ . وانتخب لهُ خمسة حجارة مُلس
من الوادي وجعلها في وعاء الرعاة ومقلاعهُ بيدهِ
وتقدَّم نحو الفلسطيني

وذهب الفلسطيني ذاهباً واقترب الى داود وحامل الترس امامهُ . ولما نظر الفلسطيني وراى داود استحقرهُ لانهُ كان غلاماً واشقر جميل المنظر. فقال الفلسطيني لداود ألعلي انا كلب حتى انك اتيت اليَّ بعصيٍّ . ولعن الفلسطيني داود بآلهتهِ . وقال الفلسطيني لداود تعال اليَّ فاعطي لحمك لطيور السماء ووحوش البرية

فقال داود للفلسطيني انت تاتي اليَّ بسيفٍ وبرمحٍ وبترسٍ وانا آتي اليك باسم رب الجنود اله صفوف اسرائيل الذين عيَّرتهم . هذا اليوم يحبسك الرب في يدي فاقتلك واقطع راسك واعطي جثث جيش الفلسطينيين هذا اليوم لطيور السماء وحيوانات الارض . فتعلم كل الارض انهُ يوجد اله لاسرائيل وتعلم هذه الجماعة كلها انهُ ليس بسيفٍ

ولا برمح يخلص الرب لان الحرب للرب
ومدَّ داود يدهُ الى الوعاء واخذ منهُ حجرًا
ورماهُ بالمقلاع وضرب الفلسطيني في جبهتهِ . فارتزَّ
الحجر في جبهتهِ وسقط على وجههِ الى الارض .
فركض داود ووقف على الفلسطيني واخذ سيفهُ
واخترطهُ من غمدهِ وقتلهُ وقطع بهِ راسهُ . فلما راى
الفلسطينيون ان جبَّارهم قد مات هربوا

المثالة الحادية والستون

في حكمة سليمان

ولما قربت ايام وفاة داود اوصى سليمان ابنهُ
قائلاً انا ذاهب في طريق الارض كلها فتشدَّد
وكن رجلاً . واحرس حراسة الرب الهك اذ تسير
في طرقهِ وتحفظ فرائضهُ ووصاياهُ واحكامهُ

وشهاداتهِ كما هو مكتوب في توراة موسى لتفلح في
كل ما تفعل وحيثما توجهت . لكي يقيم الرب
كلامهُ الذي تكلم بهِ عني قائلاً . اذا حفظ بنوك
طريقهم وسلكوا امامي بالامانة من كل قلوبهم
وانفسهم لا يُعدَم لك رجل عن كرسي اسرائيل
واحب سليمان الرب سائرًا في فرائض داود
ابيهِ . وذهب الى جبعون ليذبح هناك . واصعد
على ذلك المذبح الف محرقة
وتراءى الرب لسليمان في حلمٍ ليلاً وقال الله
اسأل ماذا اعطيك . فقال سليمان انك قد
فعلت مع عبدك داود ابي رحمة عظيمة حسبما
سار امامك بامانة وبرٍّ واستقامة قلب معك .
فحفظت لهُ هذه الرحمة العظيمة واعطيتهُ ابنًا
يجلس على كرسيهِ كهذا اليوم . والآن ايها الرب

الهي انت ملّكت عبدك مكان داود ابي وانا فتى صغير لا اعلم الخروج والدخول . وعبدك في وسط شعبك الذي اخترت شعب كثير لا يُحصَى ولا يُعَدُّ من الكثرة . فاعطِ عبدك قلبًا فهيمًا لاحكم على شعبك واميز بين الخير والشر . لانهُ مَن يقدر ان يحكم على شعبك العظيم هذا

فحسن الكلام في عيني الرب لان سليمان سأل هذا الامر . فقال لهُ الله من اجل انك قد سألت هذا الامر ولم تسأل لنفسك ايامًا كثيرة ولا سألت لنفسك غنى ولا سألت نفس اعدائك بل سألت لنفسك تمييزًا لتفهم الحكم . هوذا قد فعلت حسب كلامك . هوذا اعطيتك قلبًا حكيمًا ومميزًا حتى انهُ لم يكن مثلك قبلك ولا يقوم بعدك نظيرك . وقد اعطيتك ايضًا ما لم تسأل غنى وكرامة حتى

انهُ لا يكون رجل مثلك في الملوك كل ايامك .
فان سلكت في طريقي وحفظت فرائضي ووصاياي
كما سلك داود ابوك فاني اطيل ايامك

فاستيقظ سليمان واذا هو حلم . وجاء الى
اورشليم ووقف امام تابوت عهد الرب واصعد
محرقاتٍ وقرَّب ذبائح سلامة وعمل وليمة لكل عبيدهِ

المثالة الثانية والستون

في بناء هيكل سليمان

وارسل حيرام ملك صور عبيدهُ الى سليمان
لانهُ سمع انهم مسحوهُ ملكًا مكان ابيهِ لان حيرام كان
محبًا لداود كل الايام

فارسل سليمان الى حيرام يقول . انت تعلم
داود ابي انهُ لم يستطع ان يبني بيتًا لاسم الرب الههِ

بسبب الحروب التي احاطت بهِ . والان فقد اراحني الرب الهي من كل الجهات فلا يوجد خصمٌ ولا حادثة شرٍّ . وهانذا قائل على بناء بيتٍ لاسم الرب الهي كما كلم الرب داود ابي قائلاً ان ابنك الذي اجعلهُ مكانك على كرسيك هو يبني البيت لاسمي . والان فأُمُرْ ان يقطعوا لي ارزاً من لبنان ويكون عبيدي مع عبيدك واجرة عبيدك اعطيك اياها حسب كل ما تقول . لانك تعلم انهُ ليس بيننا احد يعرف قطع الخشب مثل الصيدونيين

فلما سمع حيرام كلام سليمان فرح جدًّا وقال مبارك اليوم الرب الذي اعطى داود ابناً حكيماً على هذا الشعب الكثير

وارسل حيرام الى سليمان قائلاً . قد سمعت

ما ارسلت بهِ اليَّ انا افعل كل مسرَّتك في خشب
الارز وخشب السرو . عبيدي ينزلون ذلك من
لبنان الى البحر وانا اجعلهُ ارماثًا في البحر الى
الموضع الذي تعرِّفني عنهُ وانفضهُ هناك وانت
تحملهُ وانت تعمل مرضاتي باعطائك طعامًا
لبيتي

فكان حيرام يعطي سليمان خشب ارز
وخشب سرو حسب كل مسرَّتهِ . واعطى سليمان
حيرام عشرين الف كر حنطةٍ طعامًا لبيتهِ
وعشرين كر زيت رضٍّ

والرب اعطى سليمان حكمةً كما كلمهُ . وكان
صلح بين حيرام وسليمان وقطعا كلاهما عهدًا . وسخَّر
الملك سليمان من جميع اسرائيل وكانت السُّخرة
ثلاثين الف رجل . فارسلهم الى لبنان عشرة آلاف

في الشهر نوبات يكونون شهرًا في لبنان وشهرين في بيوتهم

وكان لسليمان سبعون الفًا يحملون احمالاً وثمانون الفًا يقطعون في الجبل . ما عدا روساء الوكلاء لسليمان الذين على العمل ثلاثة آلاف وثلاث مئة المتسلطين على الشعب العاملين العمل

وامر الملك ان يقلعوا حجارة كبيرة حجارة كريمة لتاسيس البيت . فنحتها بنّاؤو سليمان وبنّاؤو حيرام والجبليون وهيّأوا الاخشاب والحجارة لبناء البيت . فبنى البيت واكمله وسقف البيت بالواح وجوائز من ارز

المثالة الثالثة والستون

في زيارة ملكة سبا لسليمان

وسمعت ملكة سبا بخبر سليمان فاتت لتمتحنهُ بمسائل فاتت الى اورشليم بموكب عظيم جدًّا بجمال حاملة اطيابًا وذهبًا كثيرًا جدًّا وحجارة كريمة. واتت الى سليمان الملك وكلمتهُ بكل ما كان بقلبها. فاخبرها سليمان بكل كلامها. لم يكن امر مخفيًّا عن الملك لم يخبرها بهِ

فلما رأت ملكة سبا كل حكمة سليمان والبيت الذي بناهُ وطعام مائدتهِ ومجلس عبيدهِ وموقف خدامهِ وملابسهم وسقاتهُ ومحرقاتهِ التي كان يصعدها في بيت الرب لم يبقَ فيها روحٌ بعدُ

فقالت للملك صحيحًا كان الخبر الذي سمعته في ارضي عن امورك وعن حكمتك ولم اصدق الاخبار حتى جئت وابصرت عيناي فهوذا النصف لم أُخبَر بهِ . زِدتَ حكمةً وصلاحًا على الخبر الذي سمعتهُ . طوبى لرجالك وطوبى لعبيدك هولاء الواقفين امامك دائمًا السامعين حكمتك . ليكن مباركًا الرب الهك الذي سرَّ بك وجعلك على كرسي اسرائيل لان الرب احب اسرائيل الى الابد جعلك ملكًا لتجري حكمًا وبرًّا

واعطت الملك مئة وعشرين وزنة ذهب واطيابًا كثيرة جدًّا وحجارة كريمة لم ياتِ بعدُ مثل ذلك الطيب في الكثرة الذي اعطتهُ ملكة سبا للملك سليمان

واعطى الملك سليمان لملكة سبا كل مشتهاها

الذي طلبت . عدا ما اعطاها اياهُ حسب كرم
الملك سليمان . فانصرفت وذهبت الى ارضها هي
وعبيدها

المقالة الرابعة والستون

في خبر ايليا وانبياء البعل

فتقدم ايليا الى جميع الشعب وقال حتى متى
تعرجون بين الفرقتين . ان كان الرب هو الله
فاتبعوهُ وان كان البعل فاتبعوهُ . فلم يجبهُ الشعب
بكلمة . ثم قال ايليا للشعب انا بقيت نبيًّا للرب
وحدي وانبياء البعل اربع مئة وخمسون . فليعطونا
ثورين فيختاروا لانفسهم ثورًا واحدًا ويقطعوهُ
ويضعوهُ على الحطب ولكن لا يضعوا نارًا وانا
أقرِّب الثور الآخر واجعلهُ على الحطب ولكن

لا اضع نارًا . ثم تدعون باسم آلهتكم وانا ادعو باسم الرب والاله الذي يجيب بنار فهو الله فاجاب جميع الشعب وقالوا الكلام حسنٌ

فاخذوا الثور الذي أُعطي لهم وقربوهُ ودعوا باسم البعل من الصباح الى الظهر قائلين يا بعل اجبنا . فلم يكن صوت ولا مجيب . وعند الظهر سخر بهم ايليا وقال ادعوا بصوت عالٍ لانهُ اله لعلَّهُ مستغرق او في خلوة او في سفر او لعلَّهُ نائمٌ . فصرخوا بصوت عالٍ وتقطعوا حسب عادتهم بالسيوف والرماح حتى سال منهم الدم . ولم يكن صوت ولا مجيب ولا مُصْغٍ

قال ايليا لجميع الشعب تقدموا اليَّ . فتقدم جميع الشعب اليهِ . ثم اخذ ايليا اثني عشر حجرًا بعدد اسباط بني يعقوب . وبنى الحجارة مذبحًا باسم

الرب وعمل قناة حول الحطب وقال املأوا اربع جرّاتٍ ماءً وصبّوا على المحرقة وعلى الحطب . ثم قال اثنوا فاثنوا . وقال ثلثوا فثلثوا . فجرى الماءُ حول المذبح وامتلأت القناة ايضًا ماءً

وكان عند اصعاد التقدمة ان ايليا النبي تقدم وقال ايها الرب اله ابرهيم واسحق واسرائيل ليُعلَم اليوم انك انت الله في اسرائيل واني انا عبدك . استجبني يا رب استجبني ليعلم هذا الشعب انك انت الرب الاله . فسقطت نار الرب واكلت المحرقة والحطب والحجارة والتراب ولحست المياه التي في القناة

فلما رأى جميع الشعب ذلك سقطوا على وجوههم وقالوا الرب هو الله الرب هو الله . فقال لهم ايليا امسكوا انبياء البعل ولا يفلت منهم رجلٌ .

فامسكوهم فنزل بهم ايليا الى نهر قيشون وذبحهم هناك

المثالة الخامسة والستون

في اتون بختنصر

بختنصر الملك صنع صنماً من ذهبٍ ارتفاعهُ ستون ذراعاً وعرضهُ ست اذرع ونصبهُ في بقعة دورا في بلدة بابل . وارسل ليجمع الروساء والعظماء والمسلطين على البلدان الى تدشين الصنم الذي نصبهُ

حينئذٍ اجتمعوا جميعهم امام الصنم والمنادي ينادي ويقول ايها الشعوب والاسباط والالسنة . الساعة التي فيها تسمعون صوت القرن والصافور والقيثار والونج والصنج والسومفونيا وجميع اصناف

المغنين فخروا على وجوههم واسجدوا لصنم الذهب
الذي نصبهُ بختنصر الملك . وان كان احد
لا يخرُّ ويسجد لهُ تلك الساعة يُلقَى الى اتون النار
المشتعلة

فحينما سمعوا الصوت خرُّوا على وجوههم
وسجدوا للصنم الذهبي الذي نصبهُ بختنصر الملك.
ثم تقدَّم اناس كلدانيون فقالوا لبختنصر الملك تحيا
ايها الملك الى الابد . انهُ يوجد اناس يهود
شدراخ وميشاخ وعبد ناغو الذين وكلتهم على اعمال
بلد بابل قد اهانوا قضاءك ولا يعبدون آلهتك
والصنم الذهبي الذي نصبتهُ لا يسجدون لهُ

حينئذٍ امر بختنصر برجزٍ وسخطٍ ان يُؤتَى
بشدراخ وميشاخ وعبد ناغو . فأُتي بهم سريعًا الى
قدام الملك . وقال بختنصر الملك لهم هل حقًّا لستم

تعبدون آلهتي والصنم الذهبي الذي نصبتهُ لستم تسجدون لهُ . فالآن ان لم تسجدوا لساعتكم تُلقَون في اتون النار المشتعلة . ومن هو الاله الذي ينجيكم من يدي

فاجابوا وقالوا لبختنصر الملك ها هوذا الهنا الذي نعبدهُ هو قادر ان ينجينا من الاتون ويخلصنا من يدك . فاعلم ايها الملك اننا لسنا نعبد آلهتك والصنم الذهبي الذي نصبتهُ لا نسجد لهُ

حينئذٍ امتلأَ بختنصر رجزًا وتغير منظر وجههِ وامر ان يُشعَل الاتون سبعة اضعاف اكثر مما كان يوقد . ثم امر جبابرة من جيشهِ ان يربطوا ارجلهم ويلقوهم في اتون النار المشتعلة . وللوقت أُلقُوا مربوطين مع سراويلهم وقلانسهم واحذيتهم

وثيابهم وسقطوا مكتّفين في وسط اتون النار المشتعلة

حينئذٍ بهت بختنصر الملك وقام سريعًا وقال لعظمائهِ أما ألقينا في وسط النار ثلاثة رجال مكتفين وهانذا ارى اربعة رجال محلولين يتمشون في وسط النار وليس فيهم شيءٌ من فسادٍ ومنظر الرابع شبه ابن الله . فحينئذٍ تقدم بختنصر الى باب اتون النار المشتعلة وقال يا شدراخ وميشاخ وعبد ناغو عبيد الله تعالى اخرجوا . وللوقت خرجوا من جوف النار واجتمع الشرفاءُ والروساءُ وعظماءُ الملك يتاملون بعيونهم اولئك الرجال انهُ لم يكن للنار قوةٌ على اجسادهم بشيءٍ ولم يحترق شعر رؤوسهم ولا تغيرت سراويلهم ورائحة النار لم تمرُرْ بهم

فاجاب بختنصر وقال تبارك اله شدراخ وميشاخ وعبد ناغو الذي ارسل ملاكهُ وخلّص عبيدهُ الذين آمنوا بهِ وخالفوا قول الملك واسلموا اجسادهم لئلا يعبدوا ولا يسجدوا لاله غير الههم. فمن عندي خرج هذا القضاء ان كل شعب وسبط ولسان يتكلم بالتجديف على اله شدراخ وميشاخ وعبد ناغو فليهلك ويُخرَب بيتهُ. فانهُ ليس اله آخر يقدر ان يخلّص هكذا

المثالة السادسة والستون

في دانيال وجب الاسود

حسن في عيني داريوس وسلط على المملكة مئة وعشرين وكيلاً. وجعل عليهم ثلاثة روساء واحد منهم دانيال

ففاق دانيال جميع الروساء والوكلاء لان روح الله كان فيهِ . وكان يفكر الملك ان يسلطهُ على كل المملكة . فلذلك كان الروساء والوكلاء يطلبون حجةً على دانيال . ولم يقدروا لانهُ كان امينًا ولم يوجد فيهِ خطا ولا تهمة . فقالوا اننا لا نجد على هذا دانيال علَّةً الاَّ في شريعة الههِ

حينئذٍ تقدموا الى الملك بالمكر وقالوا يا داريوس الملك حيٌّ انت الى الابد . إنَّ جميع روساء مملكتك العظماء والوكلاء ايمروا ليشرعوا لدى الملك شريعةً ان كل من يطلب طلبةً من الهٍ او انسانٍ الى ثلاثين يومًا الاَّ منك ايها الملك يُطرَح في جب الاسود . فرسم القضاء داريوس الملك وثبتهُ

ولما عرف دانيال ان الشريعة قد رُسِمت
دخل بيتهُ وكان يركع في غرفتهِ على ركبتيهِ ثلاثة
اوقات في النهار تجاه اورشليم والطاقات مفتوحة
ويسجد ويعترف قدام الههِ كما كان يفعل
من قبل

فاولئك الرجال لما وجدوا دانيال يصلي
ويتضرع الى الههِ تقدموا الى الملك وقالوا ايها الملك
أَلم تشرع ان كل انسان يسال احدًا من الاهة
او من الناس سواك الى ثلاثين يومًا يُلقَى في جب
الأُسود . فاجابهم الملك وقال ان الكلام حقًا
حسب قضاء المادي والفارس الذي لا يحل ان
يُنقَض

حينئذٍ اجابوا وقالوا قدام الملك إنَّ دانيال
من بني يهوذا لم يحسب شريعتك والقضاء

الذي قضيتهُ بل ثلاثة اوقات في النهار يصلي
بتضرُّعهِ

واذ سمع الملك ذلك القول حزن حزنًا عظيمًا
لاجل دانيال واجتهد حتى مغرب الشمس لينجيهُ
واما اولئك القوم فقالوا لهُ اعلم ايها الملك ان
شريعة المادي والفارس هي ان كل قضاءٍ قضاهُ
الملك لا يحلُّ ان يتغير

حينئذٍ امر الملك واتوا بدانيال وألقوهُ في
جب الأُسود . وقال الملك لدانيال الهك الذي
تعبدهُ هو يخلصك . وأُتي بحجرٍ ووُضع على فم الجب
وختمهُ الملك بخاتمهِ وبخاتم عظمائهِ لئلاَّ يُصنَع شيءٌ
ضد دانيال . ومضى الملك الى بيتهِ . ورقد بلا
عشاءٍ وطار النوم عنهُ

ثم ابكر بكرةً وانطلق الى جب الأُسود سريعًا

ونادى بصوت بكاءٍ وقال يا دانيال عبد الله الحيّ
الهك الذي انت تعبدهُ اترى قدر ان يخلصك من
الأُسود

فاجاب دانيال وقال ايها الملك تحيا الى
الابد . إنَّ الهي ارسل ملاكهُ وسدَّ افواه الاسود ولم
تضرَّني . من اجل ان البرَّ قدامهُ وُجِد فيَّ ولم افعل
اثمًا امامك

حينئذٍ فرح الملك فرحًا عظيمًا وامر ان
يستخرج دانيال من الجب . ولم يوجد فيهِ ضررٌ في
شيءٍ لانهُ آمن بالهِ . ثم امر الملك وجلبوا اولئك
القوم الذين افترَوا على دانيال وأُلقُوا في جب
الاسود هم وبنوهم ونساؤُهم . ولم يصلوا الى اسفل
الجب حتى فتكت الاسود بهم وسحقت جميع
عظامهم

حينئذٍ كتب داريوس الملك الى جميع
الشعوب والاسباط والالسنة السكان في جميع
الارض . يكثر السلام لكم . من عندي قُضِي قضاءٌ
ان يُخاف ويُهاب اله دانيال في كل سلطاني
ومملكتي لانهُ هو الاله الحي الازلي وملكوتهُ لا يتبدَّد
وقدرتهُ الى الابد . هو المخلص والمنجي الصانع
العلامات والعجائب في السماء وفي الارض الذي
خلص دانيال من جب الاسود

المثالة السابعة والستون

في خبر يوحنا المعمدان

كان في ايام هيرودس ملك اليهودية كاهنٌ
اسمهُ زكريا من فرقة ابيا وامرأتهُ من بنات هرون

واسمها اليصابات . ولم يكن لهما ولدٌ وكانا كلاهما متقدّمين في ايامهما

فبينما هو يكهن في نوبة فرقتهِ امام الله ظهر لهُ ملاك الرب واقفًا عن يمين مذبح البخور . فقال لهُ الملاك لا تخَف يا زكريا لان طلبتك قد سُمِعت وامرأتك اليصابات ستلد لك ابنًا وتسميهِ يوحنا . لانهُ يكون عظيمًا امام الرب وخمرًا ومسكرًا لا يشرب ومن بطن امهِ يمتلئُ من الروح القدس

واما اليصابات فتم زمانها لتلد فولدت ابنًا . اما الصبي فكان ينمو ويتقوّى بالروح وكان في البراري الى يوم ظهورهِ لاسرائيل

وكانت كلمة الله على يوحنا بن زكريا في البرية . فجاء الى جميع الكورة المحيطة بالاردن يكرز بمعمودية

التوبة لمغفرة الخطايا . ويوحنا هذا كان لباسهُ من وبر الإبل وعلى حقويهِ منطقةٌ من جلد وكان طعامهُ جرادًا وعسلاً بريًّا

حينئذٍ خرج اليهِ اورشليم وكل اليهودية وجميع الكورة المحيطة بالاردن . واعتمدوا منهُ في الاردن معترفين بخطاياهم . وفي تلك الايام جاء يسوع من ناصرة الجليل واعتمد من يوحنا في الاردن

اما هيرودس رئيس الرُّبع فاذ توبخ منهُ لسبب هيروديا امرأة اخيهِ ولسبب جميع الشرور التي كان هيرودس يفعلها زاد هذا ايضًا على الجميع انهُ حبس يوحنا في السجن . اما يوحنا فلما سمع في السجن باعمال المسيح ارسل اثنين من تلاميذهِ وقال لهُ انت هو الآتي ام ننتظر آخر

فاجاب يسوع وقال لهما اذهبا واخبرا يوحنا

بما تسمعان وتنظران . العمي يبصرون والعرج يمشون والبرص يُطهَّرون والصمّ يسمعون والموتى يقومون والمساكين يُبشَّرون . وطوبى لمن لا يعثر فيَّ

ثم لما صار مولد هيرودس رقصت ابنة هيروديا في الوسط فسرَّت هيرودس . من ثمَّ وعد بقَسَم ان يعطيها مهما طلبت . فهي اذ كانت قد تلقنت من امها قالت اعطِني ههنا على طبقٍ راس يوحنا المعمدان

فاغتم الملك ولكن من اجل الاقسام والمتكئين معهُ امر ان يُعطَى . فارسل وقطع راس يوحنا في السجن . فأُحضِر راسهُ على طبق ودُفع الى الصبيةِ فجاءت بهِ الى امها . فتقدَّم تلاميذهُ ورفعوا الجسد ودفنوهُ

المثالة الثامنة والستون

في ميلاد يسوع المسيح

وأُرسل جبرائيل الملاك من الله الى مدينةٍ من الجليل اسمها ناصرة . الى عذراء مخطوبة لرجلٍ من بيت داود اسمهُ يوسف واسم العذراء مريم . فقال لها الملاك لا تخافي يا مريم لانكِ قد وجدتِ نعمة عند الله . وها انتِ ستحبلين وتلدين ابناً وتسمينهُ يسوع . هذا يكون عظيمًا وابن العلي يُدعَى . فقالت مريم انا أَمة الرب ليكن لي كقولك . فصعد يوسف من الجليل من مدينة الناصرة الى مدينة داود التي تُدعَى بيت لحم ليكتتب مع مريم امرأَتهِ المخطوبة وهي حبلى . وبينما هما هناك ولدت ابنها البكر وقمطتهُ واضجعتهُ في المِذْوَد اذ لم يكن لهما موضع في المنزل . وكان في تلك الكورة رعاة

يحرسون حراسات الليل على رعيتهم . واذا ملاك الرب وقف بهم ومجد الرب اضاء حولهم . فقال لهم الملاك لا تخافوا فها انا ابشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب . انهُ وُلد لكم اليوم في مدينة داود مخلصٌ هو المسيح الرب . وهذه العلامة لكم تجدون طفلاً مقمَّطًا مضجعًا في مذود . وظهر بغتةً مع الملاك جمهور من الجند السموي مسبحين الله قائلين المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وبالناس المسرة

ولما مضت عنهم الملائكة الى السماء قال الرجال الرعاة بعضهم لبعضٍ لنذهب الان الى بيت لحم وننظر هذا الامر الواقع الذي اعلمنا بهِ الرب . فجاءوا مسرعين ووجدوا مريم ويوسف والطفل مضجعًا في المِذْوَد . فلما راوهُ اخبروا

بالكلام الذي قيل لهم عن هذا الصبي . وكل الذين سمعوا تعجبوا مما قيل لهم من الرعاة

المثالة التاسعة والستون

في خبر المجوس وقتل الصبيان

ولما وُلد يسوع في بيت لحم اذا مجوسٌ من المشرق قد جاءوا الى اورشليم قائلين اين هو المولود ملك اليهود فاننا راينا نجمهُ في المشرق واتينا لنسجد لهُ

فلما سمع هيرودس الملك اضطرب . فجمع كل روساء الكهنة وكتبة الشعب وسالهم اين يولد المسيح فقالوا لهُ في بيت لحم اليهودية

حينئذٍ دعا هيرودس المجوس سرًّا وتحقق منهم زمان النجم الذي ظهر . ثم ارسلهم الى بيت لحم

وقال اذهبوا وافحصوا بالدقيق عن الصبي ومتى وجدتموهُ فاخبروني لكي آتي انا ايضاً وأسجد لهُ

فلما سمعوا من الملك ذهبوا واذا النجم الذي راوهُ في المشرق يتقدمهم حتى جاء ووقف فوق حيث كان الصبي . واتوا الى البيت ورأوا الصبي مع مريم امهِ

فخرُّوا وسجدوا لهُ ثم فتحوا كنوزهم وقدموا لهُ هدايا ذهباً ولباناً ومرًّا . ثم اذ أُوحي اليهم في حلمٍ ان لا يرجعوا الى هيرودس انصرفوا في طريقٍ أُخرى الى كورتهم

وبعد ما انصرفوا اذا ملاك الرب قد ظهر ليوسف في حلمٍ قائلاً قم وخذ الصبي وامهُ واهرب الى مصر . لان هيرودس مزمع ان يطلب الصبي

ليهلكهُ . فقام واخذ الصبي وامهُ ليلاً وانصرف
الى مصر . وكان هناك الى وفاة هيرودس

حينئذٍ لما راى هيرودس ان المجوس سَخِروا بهِ
غضب جدًّا فارسل وقتل جميع الصبيان الذين
في بيت لحم وفي كل تخومها من ابن سنتين فما دون
بحسب الزمان الذي تحققهُ من المجوس . حينئذٍ تمَّ
ما قيل بارميا النبي القائل صوتٌ سُمِع في الرامة
نوحٌ وبكاءٌ وعويلٌ كثير راحيل تبكي على
اولادها ولا تريد ان تتعزَّى لانهم ليسوا بموجودين

فلما مات هيرودس اذا ملاك الرب قد ظهر
في حلمٍ ليوسف في مصر قائلاً قم وخذ الصبي
وامهُ واذهب الى ارض اسرائيل لانهُ قد مات
الذين كانوا يطلبون نفس الصبي

فقام واخذ الصبي وامهُ وجاء الى ارض

اسرائيل . ولكن لما سمع ان ارخيلاوس يملك على اليهودية عوض هيرودس ابيهِ خاف ان يذهب الى هناك فذهب الى نواحي الجليل وسكن في مدينة الناصرة

المثالة السبعون

في صبا يسوع المسيح

وكان ابواهُ يذهبان كل سنة الى اورشليم في عيد الفصح . ولما كانت لهُ اثنتا عشرة سنة صعدوا الى اورشليم كعادة العيد

وبعد ما اكملوا الايام بقي عند رجوعهما الصبي يسوع في اورشليم ويوسف وامهُ لم يعلما فذهبا مسيرة يوم وكانا يطلبانهِ بين الاقرباء والمعارف . ولما لم يجداهُ رجعا الى اورشليم يطلبانهِ

وبعد ثلاثة ايامٍ وجداهُ في الهيكل جالسًا في وسط المعلمين يسمعهم ويسالهم . وكل الذين سمعوهُ بهتوا من فهمهِ واجوبتهِ

فلما ابصراهُ اندهشا وقالت لهُ امهُ يا بُنَيَّ لماذا فعلت بنا هكذا هوذا ابوك وانا كنا نطلبك معذَّبَين . فقال لهما لماذا كنتما تطلباننى الم تعلما انهُ ينبغي ان اكون في ما لابي . فلم يفهما الكلام الذي قالهُ لهما

ثم نزل معهما وجاء الى الناصرة وكان خاضعًا لهما واما يسوع فكان يتقدم في الحكمة والقامة والنعمة عند الله والناس

المثالة الحادية والسبعون

في معمودية المسيح وتجربته

حينئذٍ جاء يسوع من الجليل الى الاردن الى يوحنا ليعتمد منهُ . ولكن يوحنا منعهُ قائلاً انا محتاج ان اعتمد منك وانت تاتي اليَّ . فاجاب يسوع وقال لهُ اسمح الآن لانهُ هكذا يليق بنا ان نكمل كل برٍّ حينئذٍ سمح لهُ

فلما اعتمد يسوع صعد للوقت من الماء واذا السموات قد انفتحت لهُ فرأى روح الله نازلاً مثل حمامةٍ واتياً عليهِ . وصوتٌ من السموات قائلاً هذا هو ابني الحبيب الذي بهِ سررت . اما يسوع فرجع من الاردن ممتلئًا من الروح القدس وكان يقتاد بالروح في البرية اربعين يومًا يُجرَّب من ابليس ولم ياكل شيئًا ولما تمت جاع اخيرًا

وقال لهُ ابليس ان كنت ابن الله فقل لهذا الحجر ان يصير خبزًا . فاجابهُ يسوع قائلاً مكتوبٌ ان ليس بالخبز وحدهُ يحيا الانسان بل بكل كلمة من الله

ثم اصعدهُ ابليس الى جبلٍ عالٍ واراهُ جميع ممالك المسكونة في لحظةٍ من الزمان . وقال لهُ ابليس لك اعطي هذا السلطان كلهُ ومجدهنَّ لانهُ اليَّ قد دُفِع وانا اعطيهِ لمن اريد . فان سجدت امامي يكون لك الجميع . فاجابهُ يسوع وقال انهُ مكتوب للرب الهك تسجد واياهُ وحدهُ تعبد

ثم جاء بهِ الى اورشليم واقامهُ على جناح الهيكل وقال لهُ ان كنت ابن الله فاطرح نفسك من هنا الى اسفل . لانهُ مكتوبٌ انهُ يوصي ملائكتهُ بك لكي يحفظوك . وانهم على ايديهم يحملونك لكي

لا تصدم بحجرٍ رجلك . فاجاب يسوع وقال لهُ انهُ
قيل لا تجرب الرب الهك

المثالة الثانية والسبعون

في دعوة بعض من الرسل

وفي الغد نظر يوحنا يسوعَ مقبلاً اليهِ فقال
هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم . فسمعهُ
التلميذان يتكلم فتبعا يسوع

فالتفت يسوع ونظرهما يتبعان فقال لهما ماذا
تطلبان فقالا يا معلم اين تمكث فقال لهما تعاليا
وانظرا . فاتيا ومكثا عندهُ ذلك اليوم

وكان اندراوس اخو سمعان بطرس واحدًا
من الاثنين اللذَين سمعا يوحنا وتبعاهُ هذا وجد
اولاً اخاهُ سمعان فقال لهُ قد وجدنا مسيا الذي

تفسيرهُ المسيح . فجاء بهِ الى يسوع فنظر اليهِ يسوع وقال انت تُدعى صفا الذي تفسيرهُ بطرس

في الغد وجد فيلبس فقال لهُ يسوع اتبعني . فيلبس وجد نثنائيل وقال لهُ وجدنا الذي كتب عنهُ موسى في الناموس والانبياء يسوع ابن يوسف الذي من الناصرة . فقال لهُ نثنائيل أمن الناصرة يمكن ان يكون شيءٌ صالحٌ . قال لهُ فيلبس تعالَ وانظر

وراى يسوع نثنائيل مقبلاً اليهِ فقال عنهُ هوذا اسرائيلي حقًّا لا غشَّ فيهِ . قال لهُ نثنائيل من اين تعرفني . اجاب يسوع وقال لهُ قبل ان دعاك فيلبس وانت تحت التينة رايتك . اجاب نثنائيل وقال لهُ يا معلم انت ابن الله انت ملك اسرائيل

اجاب يسوع وقال لهُ هل آمنت لاني قلت لك اني رايتك تحت التينة سوف ترى اعظم من هذا وقال لهُ الحق الحق اقول لكم من الآن ترون السماء مفتوحة وملائكة الله يصعدون وينزلون على ابن الانسان

المثالة الثالثة والسبعون

في بدء آيات المسيح

في اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل وكانت ام يسوع هناك . ودُعي ايضاً يسوع وتلاميذهُ الى العرس ولما فرغت الخمر قالت ام يسوع ليس لهم خمر . قال لها يسوع مالي ولكِ يا امراة لم تأتِ ساعتي بعدُ

قالت امهُ للخدام مهما قال لكم فافعلوهُ .

وكانت ستة اجران من حجارة يسع كل واحدٍ
مطرين او ثلاثة . قال لهم يسوع املأوا الاجران
ماءً فملأوها الى فوق . ثم قال لهم استقوا الآن
وقدموا الى رئيس المتكإ

فلما ذاق رئيس المتكإ ذلك الماء المتحول خمرًا .
دعا رئيس المتكإ العريس وقال لهُ كل انسان انما
يضع الخمر الجيدة اولاً ومتى سكروا فحينئذٍ الدون
اما انت فقد ابقيت الخمر الجيدة الى الان

هذه بداءة الآيات فعلها يسوع في قانا الجليل
واظهر مجدهُ فآمن بهِ تلاميذهُ . وبعد هذا انحدر الى
كفرناحوم هو وامهُ واخوتهُ وتلاميذهُ واقاموا
هناك اياماً ليست كثيرة

المثالة الرابعة والسبعون

في دعوة سمعان بطرس

واذ كان الجمع يزدحم عليهِ ليسمع كلمة الله كان واقفًا عند بحيرة جنيسارت . فراى سفينتين واقفتين عند البحيرة والصيادون قد خرجوا منها وغسلوا الشباك . فدخل احدى السفينتين التي كانت لسمعان وسالهُ ان يبعد قليلاً عن البر . ثم جلس وسار يعلّم الجموع من السفينة

ولما فرغ من الكلام قال لسمعان ابعد الى العمق والقوا شباككم للصيد . فاجاب سمعان وقال لهُ يا معلم قد تعبنا الليل كلهُ ولم ناخذ شيئًا ولكن على كلمتك القي الشبكة . ولما فعلوا ذلك امسكوا سمكًا كثيرًا جدًّا فصارت شبكتهم تتخرّق . فاشاروا

الى شركائهم الذين في السفينة الاخرى ان ياتوا ويساعدوهم فاتوا وملأوا السفينتين حتى اخذتا في الغرق

فلما راى سمعان بطرس ذلك خرَّ عند ركبتي يسوع قائلاً اخرج من سفينتي يا رب لاني رجل خاطئٌ اذ اعترتهُ وجميع الذين معهُ دهشة على صيد السمك الذي اخذوهُ . فقال يسوع لسمعان لا تخف من الان تكون تصطاد الناس

ثم راى يعقوب بن زبدي ويوحنا اخاهُ وهما في السفينة يصلحان الشباك . فدعاهما للوقت . فتركا اباهما زبدي في السفينة مع الأَجَرَى وذهبا وراءهُ

المثالة الخامسة والسبعون

في شفاء المفلوج

وفي احد الايام كان يعلّم وكان فريسيون ومعلمون للناموس جالسين وهم قد اتوا من كل قريةٍ من الجليل واليهودية واورشليم وكانت قوة الرب لشفائهم . واذا برجالٍ يحملون على فراشٍ انسانًا مفلوجًا وكانوا يطلبون ان يدخلوا بهِ ويضعوهُ امامهُ . ولما لم يجدوا من اين يدخلون بهِ لسبب الجمع صعدوا على السطح ودلّوهُ مع الفراش من بين الأجرّ الى قدام يسوع

فلما راى ايمانهم قال لهُ ايها الانسان مغفورة لك خطاياك . فابتدأ الكتبة والفريسيون يفكرون قائلين مَن هذا الذي يتكلم بتجاديف . من يقدر يغفر خطايا الا الله وحدهُ

فشعر يسوع بافكارهم واجاب وقال لهم ماذا تفكرون في قلوبكم أيّما ايسر ان يقال للمفلوج مغفورة لك خطاياك او ان يقال قُم وامشِ. ولكن لكي تعلموا ان لابن الانسان سلطانًا على الارض ان يغفر الخطايا. قال للمفلوج لك اقول قم واحمل سريرك واذهب الى بيتك

فقام للوقت وحمل السرير وخرج قدام الكل حتى بهت الجميع ومجدوا الله قائلين ما راينا مثل هذا قط

المثالة السادسة والسبعون

في شفاء عبد قائد المئة

ولما اكمل اقوالهُ كلها في مسامع الشعب دخل كفرناحوم وكان عبدٌ لقائد مئة مريضًا

مشرفًا على الموت وكان عزيزًا عندهُ . فلما سمع عن يسوع ارسل اليهِ شيوخ اليهود يسالهُ ان ياتي ويشفي عبدهُ

فلما جاءوا الى يسوع طلبوا اليهِ باجتهاد قائلين انهُ مستحقٌ ان يفعل لهُ هذا . لانهُ يحب امَّتنا وهو بنى لنا المجمع . فذهب يسوع معهم

واذا كان غير بعيد عن البيت ارسل اليهِ قائد المئة اصدقاء يقول لهُ يا سيد لا تتعب لاني لست مستحقًا ان تدخل تحت سقفي . لذلك لم احسب نفسي اهلاً ان آتي اليك . لكن قل كلمةً فيبرأ غلامي لاني انا ايضًا انسانٌ مرتب تحت سلطانٍ لي جندٌ تحت يدي واقول لهذا اذهب فيذهب ولآخر ايتِ فياتي ولعبدي افعل هذا فيفعل

ولما سمع يسوع هذا تعجب منهُ والتفت الى الجمع الذي يتبعهُ وقال اقول لكم لم اجد ولا في اسرائيل ايمانًا بمقدار هذا . واقول لكم ان كثيرين سياتون من المشارق والمغارب ويتكئون مع ابرهيم واسحق ويعقوب في ملكوت السموات واما بنو الملكوت فيطرحون الى الظلمة الخارجية هناك يكون البكاء وصرير الاسنان

ورجع المرسلون الى البيت فوجدوا العبد المريض قد صحَّ

المثالة السابعة والسبعون

في مثل الزارع

وابتدأ ايضًا يعلِّم عند البحر . فاجتمع اليهِ جمع كثير حتى انهُ دخل السفينة . والجمع كلهُ كان

عند البحر على الارض

فكان يعلمهم كثيرًا بامثالٍ وقال لهم في تعليمهِ اسمعوا . هوذا الزارع قد خرج ليزرع . وفيما هو يزرع سقط بعضٌ على الطريق فجاءت طيور السماء واكلتهُ وسقط آخر على مكان محجر حيث لم تكن لهُ تربةٌ كثيرةٌ فنبت حالاً اذ لم يكن لهُ عمق ارضٍ ولكن لما اشرقت الشمس احترق واذ لم يكن لهُ اصل جف . وسقط آخر في الشوك فطلع الشوك وخنقهُ فلم يعطِ ثمرًا . وسقط آخر في الارض الجيدة فاعطى ثمرًا يصعد وينمو . فاتى واحدٌ بثلاثين وآخر بستين وآخر بمئة . ثم قال لهم مَن لهُ اذنان للسمع فليسمع

ولما كان وحدهُ سالهُ الذين حولهُ مع الاثني عشر عن المثل . فقال لهم قد أُعطي لكم

ان تعرفوا سِرّ ملكوت الله فاسمعوا انتم مثل الزارع

كل من يسمع كلمة الملكوت ولا يفهم فياتي الشرير ويخطف ما قد زُرع في قلبهِ هذا هو المزروع على الطريق . والمزروع على الاماكن المحجرة هو الذي يسمع الكلمة وحالاً يقبلها بفرح ولكن ليس لهُ اصل في ذاتهِ بل هو الى حين فاذا حدث ضيق او اضطهاد من اجل الكلمة فحالاً يعثر . والمزروع بين الشوك هو الذي يسمع الكلمة وهمُّ هذا العالم وغرور الغنى يخنقان الكلمة فيصير بلا ثمر . واما المزروع على الارض الجيدة فهو الذي يسمع الكلمة ويفهم وهو الذي ياتي بثمر فيصنع بعضٌ مئَة وآخر ستين وآخر ثلاثين

المثالة الثامنة والسبعون

آية الخبزات الخمس

واجتمع الرسل الى يسوع واخبروهُ بكل شيءٍ كل ما فعلوا وكل ما علموا . فقال لهم تعالوا انتم منفردين الى موضعٍ خلاءٍ واستريحوا قليلاً . لان القادمين والذاهبين كانوا كثيرين ولم تتيسر لهم فرصة للاكل

فمضوا في السفينة الى موضع خلاءٍ منفردين فرآهم الجموع منطلقين وعرفهُ كثيرون فتراكضوا الى هناك من جميع المدن مشاةً وسبقوهم

فلما خرج يسوع رأى جمعًا كثيرًا فتحنَّن عليهم اذ كانوا كخرافٍ لا راعي لها فابتدأ يعلمهم كثيرًا . وبعد ساعاتٍ كثيرة تقدم اليهِ تلاميذهُ قائلين الموضع خلاءٌ والوقت مضى اصرفهم لكي يمضوا الى

الضياع والقرى حوالينا ويبتاعوا لهم خبزًا

فاجاب وقال لهم اعطوهم انتم ليأكلوا . فقالوا لهُ أنمضي ونبتاع خبزًا بمئتي دينار ونعطيهم ليأكلوا . فقال لهم كم رغيفًا عندكم اذهبوا وانظروا . ولما علموا قالوا خمسٌ وسمكتان

فامرهم ان يجعلوا الجميع يتكئون رفاقًا رفاقًا على العشب الاخضر . فاتكأوا صفوفًا صفوفًا مئة مئة وخمسين خمسين . فاخذ الارغفة الخمسة والسمكتين ورفع نظرهُ نحو السماء وبارك ثم كسر الارغفة واعطى تلاميذهُ ليقدموا اليهم وقسم السمكتين للجميع . فاكل الجميع وشبعوا ثم رفعوا من الكسر اثنتي عشرة قفة مملوة ومن السمك . وكان الذين اكلوا من الارغفة نحو خمسة الاف رجل

المثالة التاسعة والسبعون

تجلي المسيح

وبعد هذا الكلام بنحو ثمانية ايام اخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا وصعد الى جبل ليصلي. وفيما هو يصلي صارت هيئة وجههِ متغيرة ولباسهُ مبيضًا لامعًا واذا رجلان يتكلمان معهُ وهما موسى وايليا اللذان ظهرا بمجد وتكلما عن خروجهِ الذي كان عتيدًا ان يكملهُ في اورشليم

واما بطرس واللذان معهُ فكانوا قد ثقلوا بالنوم فلما استيقظوا راوا مجدهُ والرجلين الواقفين معهُ. وفيما هما يفارقانهِ قال بطرس ليسوع يا معلم جيد ان نكون ههنا. فلنصنع ثلاث مظال لك واحدة ولموسى واحدة ولايليا واحدة. وهو لا يعلم ما يقول

وفيما هو يقول ذلك كانت سحابة فظللتهم فخافوا عند ما دخلوا في السحابة . وصار صوت من السحابة قائلاً هذا هو ابني الحبيب لهُ اسمعوا . ولما كان الصوت وُجد يسوع وحدهُ واما هم فسكتوا ولم يخبروا احدًا في تلك الايام بشيءٍ مما ابصروهُ

المثالة الثمانون

قيامة لعازر

وفيما هم سائرون دخل قرية فقبلتهُ امراة اسمها مرثا في بيتها . وكانت لهذه اختٌ تُدعَى مريم التي جلست عند قدمي يسوع وكانت تسمع كلامهُ . واما مرثا فكانت مرتبكة في خدمة كثيرة . فوقفت وقالت يا رب اما تبالي بان اختي قد تركتني اخدم

وحدي فقُل لها ان تعينني . فاجاب يسوع وقال لها مرثا مرثا انتِ تهتمين وتضطربين لاجل امورٍ كثيرة . ولكن الحاجة الى واحد فاختارت مريم النصيب الصالح الذي لن يُنتَزع منها

ومضى ايضاً الى عبر الاردن الى المكان الذي كان يوحنا يعمد فيهِ اولاً ومكث هناك . وكان انسانٌ مريضاً وهو لعازر من بيت عنيا من قرية مريم ومرثا اختها . فارسلت الاختان اليهِ قائلتَين يا سيد هوذا الذي تحبهُ مريض . فلما سمع يسوع قال هذا المرض ليس للموت بل لاجل مجد الله ليتمجد ابن الله بهِ

فلما اتى يسوع وجد انهُ قد صار لهُ اربعة ايام في القبر . وكان كثيرون من اليهود قد جاءوا الى مرثا ومريم ليعزُّوهما عن اخيهما . فلما سمعت مرثا

ان يسوع آتٍ لاقتهُ واما مريم فاستمرّت جالسةً في البيت

فقالت مرثا ليسوع يا سيد لو كنت ههنا لم يمُت اخي . لكني الان ايضًا اعلم ان كل ما تطلب من الله يعطيك الله اياهُ . قال لها يسوع سيقوم اخوكِ . قالت لهُ مرثا انا اعلم انهُ سيقوم في القيامة في اليوم الاخير . قال لها يسوع انا هو القيامة والحيوة . من آمن بي ولو مات فسيحيا . ولما قالت هذا مضت ودعت مريم اختها سرًّا قائلةً المعلم قد حضر وهو يدعوكِ . اما تلك فلما سمعت قامت سريعًا وجاءت اليهِ . ثم ان اليهود الذين كانوا معها في البيت يعزُّونها لما رأَوا مريم قامت عاجلاً وخرجت تبعوها قائلين انها تذهب الى القبر لتبكي هناك

فمريم لما انت الى حيث كان يسوع ورأته
خرّت عند رجليهِ قائلةً لهُ يا سيد لو كنت ههنا
لم يمت اخي فلما رآها يسوع تبكي واليهود الذين
جاءوا معها يبكون انزعج بالروح واضطرب وقال
اين وضعتموهُ قالوا لهُ يا سيد تعالَ وانظر.
بكى يسوع. فقال اليهود انظروا كيف كان يحبهُ
فانزعج يسوع ايضاً في نفسهِ وجاء الى القبر.
وكان مغارةً وقد وُضع عليهِ حجرٌ. قال يسوع
ارفعوا الحجر. فقالت لهُ مرثا يا سيد قد انتن
لان لهُ اربعة ايام. قال لها يسوع ألم اقل لكِ ان
آمنتِ ترين مجد الله. فرفعوا الحجر. ورفع يسوع
عينيهِ الى فوق وقال ايها الآب اشكرك لانك
سمعت لي وانا علمت انك في كل حينٍ تسمع لي
ولكن لاجل هذا الجمع الواقف قلت ليومنوا انك

ارسلتني . ولما قال هذا صرخ بصوت عظيم لعازر هلمَّ خارجًا . فخرج الميت ويداهُ ورجلاهُ مربوطاتٌ باقمطة ووجههُ ملفوفٌ بمنديل . فقال لهم يسوع حلُّوهُ ودعوهُ يذهب . فكثيرون من اليهود الذين جاءُوا الى مريم ونظروا ما فعل يسوع آمنوا بهِ

المثالة الحادية والثمانون

الابن الضال

وقال يسوع انسانٌ كان لهُ ابنان . فقال اصغرهما لابيهِ يا ابي اعطني القسم الذي يصيبني من المال . فقسم لهما معيشتهُ . وبعد ايامٍ ليست بكثيرة جمع الابن الاصغر كل شيءٍ وسافر الى كورة بعيدة وهناك بذَّر ما لهُ بعيشٍ مُسْرِفٍ

فلما انفق كل شيء حدث جوع شديد في تلك الكورة فابتدأ يحتاج فمضى والتصق بواحدٍ من اهل تلك الكورة فارسلهُ الى حقلهِ ليرعى خنازير . وكان يشتهي ان يملأَ بطنهُ من الخرنوب الذي كانت الخنازير تاكلهُ فلم يعطهِ احدٌ

فرجع الى نفسهِ وقال كم من اجيرٍ لأَبي يفضل عنهُ الخبز وانا اهلك جوعًا . اقوم واذهب الى ابي واقول لهُ يا ابي اخطأْتُ الى السماء وقدامك . ولست مستحقًّا بعدُ ان أُدعَى لك ابنًا اجعلني كاحد اجراك

فقام وجاء الى ابيهِ . واذ كان لم يزل بعيدًا رآهُ ابوهُ فتحنَّن وركض ووقع على عنقهِ وقبَّلهُ . فقال لهُ الابن يا ابي اخطأْت الى السماء وقدامك ولست مستحقًّا بعدُ ان أُدعَى لك ابنًا . فقال

الاب لعبيدهِ اخرجوا الحلَّة الأُولى والبسوهُ واجعلوا خاتمًا في يدهِ وحذاء في رجليهِ وقدموا العجل المسمَّن واذبحوهُ فناكل ونفرح لان ابني هذا كان ميتًا فعاش وكان ضالاً فوُجِد فابتدأُوا يفرحون

وكان ابنهُ الاكبر في الحقل. فلما جاء وقرب من البيت سمع صوت آلات طَرَبٍ ورقصًا فدعا واحدًا من الغلمان وسأَلهُ ما عسى ان يكون هذا فقال لهُ اخوك جاء فذبح ابوك العجل المسمَّن لانهُ قبلهُ سالمًا

فغضب ولم يُرِد ان يدخل. فخرج ابوهُ يطلب اليهِ. فاجاب وقال لابيهِ ها انا اخدمك سنين هذا عددها وقط لم اتجاوز وصيتك وجديًا لم تعطِني قط لافرح مع اصدقائي. ولكن لما جاء

ابنك هذا الذي اكل معيشتك مع الزواني ذبحت لهُ العجل المسمَّن

فقال لهُ يا بُنَيَّ انت معي في كل حين وكلُّ ما هو لي فهو لك ولكن كان ينبغي ان نفرح ونسرَّ لان اخاك هذا كان ميتًا فعاش وكان ضالًّا فوُجد

المثالة الثانية والثمانون

الغني ولعازر

كان انسانٌ غني وكان يلبس الارجوان والبزَّ وهو يتنعم كل يومٍ مترفهًا . وكان مسكين اسمهُ لعازر الذي طُرِح عند بابهِ مضروبًا بالقروح . ويشتهي ان يشبع من الفتات الساقط من مائدة الغني . بل كانت الكلاب تاتي وتلحس قروحهُ

فمات المسكين وحملتهُ الملائكة الى حضن ابرهيم . ومات الغني ايضاً ودُفِن . فرفع عينيهِ في الجحيم وهو في العذاب وراى ابرهيم من بعيد ولعازر في حضنهِ فنادى وقال يا ابي ابرهيم ارحمني وارسل لعازر ليبلّ طرف اصبعهِ بماءٍ ويبرّد لساني لاني معذَّب في هذا اللهيب

فقال لهُ ابرهيم يا ابني اذكر انك استوفيت خيراتك في حياتك وكذلك لعازر البلايا والان هو يتعزَّى وانت تتعذَّب . وفوق هذا كلهِ بيننا وبينكم هوَّة عظيمة قد أُثْبِتَتْ حتى ان الذين يريدون العبور من ههنا اليكم لا يقدرون ولا الذين من هناك يجتازون الينا

فقال اسالك يا أَبتِ ان ترسلهُ الى بيت ابي . لانَّ لي خمسة اخوة حتى يشهد لهم لكيلا ياتوا هم

ايضاً الى موضع العذاب هذا

قال لهُ ابرهيم عندهم موسى والانبياء ليسمعوا منهم فقال لا يا ابي ابرهيم بل اذا مضى اليهم واحد من الاموات يتوبون . فقال لهُ ان كانوا لا يسمعون من موسى والانبياء ولا ان قام واحدٌ من الاموات يصدقون

المثالة الثالثة والثمانون

غسل يسوع اقدام التلاميذ

اما يسوع قبل عيد الفصح وهو عالم ان ساعتهُ قد جاءت لينتقل من هذا العالم الى الآب. اذ كان قد احب خاصتهُ الذين في العالم احبهم الى المنتهى

فحين كان العشاء وقد القى الشيطان في

قلب يهوذا سمعان الاسخريوطي ان يسلمهُ . وهو عالمٌ ان الآب قد دفع كل شيءٍ الى يديهِ وانهُ من الله خرج والى الله يمضي قام عن العشاءِ وخلع ثيابهُ واخذ منشفة واتَّزر بها . ثم صبَّ ماءً في مِغسَلٍ وابتدأَ يغسل ارجل التلاميذ ويمسحها بالمنشفة التي كان متَّزرًا بها

فجاءَ الى سمعان بطرس فقال لهُ ذاك يا سيد انت تغسل رجليَّ . اجاب يسوع وقال لهُ لست تعلم انت الان ما اصنع ولكنك ستفهم فيما بعد . قال لهُ بطرس لن تغسل رجليَّ ابدًا . اجابهُ يسوع ان كنت لا اغسلك فليس لك معي نصيب . قال لهُ سمعان بطرس يا سيد ليس رجليَّ فقط بل ايضًا يديَّ وراسي

قال لهُ يسوع الذي اغتسل ليس لهُ حاجةٌ

الاَّ الى غسل رجليهِ بل هو طاهرٌ كلهُ . وانتم طاهرون ولكن ليس كلكم . لانهُ عرف مسلمهُ لذلك قال لستم كلكم طاهرين

فلما كان قد غسل ارجلهم واخذ ثيابهُ واتكأَ ايضًا قال لهم أتفهمون ما قد صنعت بكم . انتم تدعونني معلمًا وسيدًا وحسنًا تقولون لاني انا كذلك . فان كنت انا السيد والمعلم قد غسلت ارجلكم فانتم يجب عليكم ان يغسل بعضكم ارجل بعضٍ . لاني اعطيتكم مثالاً حتى كما صنعت انا بكم تصنعون انتم ايضًا

الحق الحق اقول لكم انهُ ليس عبدٌ اعظم من سيدهِ ولا رسول اعظم من مرسلهِ . ان علمتم هذا فطوباكم ان عملتموهُ

المقالة الرابعة والثمانون

العشاء الرباني والصلوة في جثسيماني

وفي اليوم الاول من الفطير لما كان المساء اتكأ يسوع مع الاثني عشر

وفيما هم ياكلون اخذ يسوع الخبز وبارك وكسر واعطى التلاميذ وقال خذوا كلوا هذا هو جسدي . واخذ الكاس وشكر واعطاهم قائلاً اشربوا منها كلكم لان هذا هو دمي الذي للعهد الجديد الذي يُسفَك من اجل كثيرين لمغفرة الخطايا . واقول لكم اني من الآن لا اشرب من نتاج الكرمة هذا الى ذلك اليوم حينما اشربهُ معكم جديدًا في ملكوت ابي . ثم سبحوا وخرجوا الى جبل الزيتون

حينئذٍ جاء معهم يسوع الى ضيعةٍ يُقال لها جَثْسَيماني فقال للتلاميذ اجلسوا ههنا حتى امضي اصلي هناك . ثم اخذ معهُ بطرس وابني زبدي وابتدأ يحزن ويكتئب . فقال لهم ان نفسي حزينة جدًّا حتى الموت امكثوا ههنا واسهروا معي

ثم تقدم قليلاً وخرَّ على وجههِ وكان يصلي قائلاً يا ابتاه ان امكن فلتعبر عني هذا الكاس . لكن ليس كما اريد انا بل كما تريد انت . وصار متضيِّقاً وكان عرقهُ كنقطات دمٍ نازلاً على الارض

ثم جاء الى التلاميذ فوجدهم نيامًا . فقال لبطرس أهكذا ما قدرتم ان تسهروا معي ساعةً واحدةً . اسهروا وصلوا لئلاَّ تدخلوا في تجربةٍ فمضى ايضًا ثانيةً وصلى قائلاً يا ابتاه ان لم

يمكن ان تعبر عني هذه الكاس الاَّ ان اشربها فلتكن مشيئتك

ثم جاء فوجدهم ايضًا نيامًا اذ كانت اعينهم ثقيلة فتركهم ومضى ايضًا وصلى ثالثةً قائلاً ذلك الكلام بعينهِ

ثم جاء الى تلاميذهِ وقال لهم هوذا الساعة قد اقتربت وابن الانسان يسلم الى ايدي الخطاة . قوموا ننطلق . هوذا الذي يسلمني قد اقترب

المئالة الخامسة والثمانون

تسليم يهوذا المسيح

وكان يهوذا مسلمهُ يعرف الموضع لان يسوع اجتمع هناك كثيرًا مع تلاميذهِ . فاخذ يهوذا

الجند وخداماً من عند روساء الكهنة والفريسيين
وجاء الى هناك بمشاعل ومصابيح وسلاح
فخرج يسوع وهو عالم بكل ما ياتي عليهِ وقال
لهم مَنْ تطلبون . اجابوهُ يسوع الناصري . قال لهم
يسوع انا هو
فلما قال لهم اني انا هو رجعوا الى الوراء
وسقطوا على الارض . فسالهم ايضاً مَنْ تطلبون
فقالوا يسوع الناصري . اجاب يسوع قد قلت
لكم اني انا هو . فان كنتم تطلبوني فدعوا هولاء
يذهبون
والذي اسلمهُ كان قد اعطاهم علامةً قائلاً
الذي اقبّلهُ هو هو امسكوهُ . فللوقت تقدم الى
يسوع وقال السلام يا سيدي وقبّلهُ . فقال لهُ
يسوع يا صاحب لماذا جئت

حينئذٍ تقدموا والقوا الايادي على يسوع .
واذا واحدٌ من الذين مع يسوع مدَّ يدهُ واستلَّ
سيفهُ وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع اذنهُ . فقال
لهُ يسوع ردَّ سيفك الى مكانهِ أتظن اني لا استطيع
الآن ان اطلب الى ابي فيقدم لي اكثر من
اثني عشر جيشًا من الملائكة . فكيف تكمل
الكتب انهُ هكذا ينبغي ان يكون
في تلك الساعة قال يسوع للجموع كانهُ على
لصٍّ خرجتم بسيوف وعصي لتاخذوني . كل يوم
كنت اجلس معكم اعلم في الهيكل ولم تمسكوني .
حينئذٍ تركهُ التلاميذ كلهم وهربوا . والذين امسكوا
يسوع مضوا بهِ الى قيافا رئيس الكهنة حيث اجتمع
الكتبة والشيوخ

المثالة السادسة والثمانون

حكم بيلاطس على المسيح

ولما كان الصباح تشاور جميع روساء الكهنة وشيوخ الشعب على يسوع حتى يقتلوهُ . فاوثقوهُ ومضوا بهِ ودفعوهُ الى بيلاطس البنطي الوالي . وبدأوا يقرفون عليهِ ويقولون اننا وجدنا هذا يهيج الشعب ويمنع ان نعطي الجزية لقيصر ويقول انهُ هو المسيح الملك

فسالهُ بيلاطس قائلاً انت ملك اليهود . اجاب يسوع مملكتي ليست من هذا العالم. لو كانت مملكتي من هذا العالم لكان خدامي يجاهدون لكي لا أُسلم الى اليهود

فقال لهُ بيلاطس أَفانت اذًا ملكٌ . اجاب يسوع انت تقول اني ملك . لهذا قد وُلدت انا ولهذا

قد اتيت الى العالم لاشهد للحق . كل من هو من الحق يسمع صوتي

قال لهُ بيلاطس ما هو الحق . ثم خرج الى اليهود وقال لهم انا لست اجد فيهِ علةً واحدة فصرخوا قائلين اصلبهُ اصلبهُ

فقال لهم ثالثةً فاي شرٍّ عمل هذا . اني لم اجد فيهِ علة للموت فانا أُؤَدِّبهُ واطلقهُ . فكانوا يلحون باصوات عظيمة طالبين ان يُصلَب . فقويت اصواتهم

فلما راى بيلاطس انهُ لا ينتفع شيئًا بل بالحري يحدث شَغَبٌ اخذ ماءً وغسل يديهِ قدام الجميع قائلاً اني بريٌّ من دم هذا البار ابصروا انتم . فاجاب جميع الشعب وقالوا دمهُ علينا وعلى اولادنا . فحكم بيلاطس ان تكون طلبتهم

المثالة السابعة والثمانون

صلب المسيح

فحينئذٍ اخذ بيلاطس يسوع وجلدهُ ثم اسلمهُ اليهم ليصلب. فاخذ عسكر الوالي يسوع الى دار الولاية وجمعوا عليهِ كل الكتيبة. فعرّوهُ والبسوهُ رداءً قرمزيًا وضفروا اكليلاً من شوك ووضعوهُ على راسهِ وقصبة في يمينهِ. وكانوا يجثون قدامهُ ويستهزئون بهِ قائلين السلام يا ملك اليهود. وبصقوا عليهِ واخذوا القصبة وضربوهُ على راسهِ فخرج يسوع خارجًا وهو حامل اكليل الشوك وثوب الارجوان. فقال لهم بيلاطس هوذا الانسان. فلما راهُ روساء الكهنة والخدام صرخوا قائلين اصلبهُ اصلبهُ. قال لهم بيلاطس خذوهُ انتم واصلبوهُ لاني لست اجد فيهِ علة. وبعد ما

استهزأوا بهِ نزعوا عنهُ الرداء والبسوهُ ثيابهُ ومضوا بهِ للصلب

وتبعهُ جمهورٌ كثيرٌ من الشعب والنساء اللواتي كنَّ يلطمنَ ايضاً وينحنَ عليهِ فالتفت اليهنَّ يسوع وقال يا بنات اورشليم لا تبكينَ عليَّ بل ابكينَ على انفسكنَّ وعلى اولادكنَّ. لانهُ هوذا ايامٌ تاتي يقولون فيها طوبى للعواقر والبطونِ التي لم تلد والثّدِيِّ التي لم تُرضع. حينئذٍ يبتدئون يقولون للجبال اسقطي علينا وللآكام غطّينا

وجاءوا ايضاً باثنين آخرين مذنبين ليقتلا معهُ. ولما مضوا بهِ الى الموضع الذي يُدعَى جمجمة صلبوهُ هناك مع المذنبين واحداً عن يمينهِ والآخر عن يسارهِ. فقال يسوع يا ابتاه اغفر لهم لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون

وكان المجتازون يجدفون عليهِ وهم يهزُّون رؤوسهم قائلين يا ناقض الهيكل وبانيهُ في ثلاثة ايام خلّص نفسك ان كنت ابن الله فانزل عن الصليب

وكذلك روساء الكهنة ايضاً وهم يستهزئون مع الكتبة والشيوخ فقالوا خلّص آخرين واما نفسهُ فما يقدر ان يخلصها . ان كان هو ملك اسرائيل فلينزل الآن عن الصليب فنؤمن بهِ . قد اتكل على الله فلينقذهُ الآن ان ارادهُ لانهُ قال انا ابن الله

وكان واحد من المذنبين المعلقين يجدّف عليهِ قائلاً ان كنت انت المسيح فخلّص نفسك وايّانا . فاجاب الآخر وانتهرهُ قائلاً أَ ولاَ انت تخاف الله اذ انت تحت هذا الحكم بعينهِ . اما

نحن فبعدلٍ لاننا ننال استحقاق ما فعلنا . واما هذا فلم يفعل شيئًا ليس في محلهِ ثم قال ليسوع اذكرني يا رب متى جئت في ملكوتك فقال لهُ يسوع الحق اقول لك إنَّك اليوم تكون معي في الفردوس

وكانت واقفاتٍ عند صليب يسوع امهُ واخت امهِ مريم زوجة كلوبا ومريم المجدلية . فلما رأى يسوع امهُ والتلميذ الذي كان يحبهُ واقفًا قال لامهِ يا امرأة هوذا ابنكِ . ثم قال للتلميذ هوذا امك . ومن تلك الساعة اخذها التلميذ الى خاصتهِ

وكان نحو الساعة السادسة فكانت ظلمةٌ على الارض كلها الى الساعة التاسعة . ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوتٍ عظيم قائلاً يا ابتاه

في يديك اسلّم روحي . فلما قال هذا اسلم الروح .
واذا حجاب الهيكل قد انشقّ الى اثنين من فوق
الى اسفل والارض تزلزلت والصخور تشقّقت .
واما قائد المئة والذين معهُ يحرسون يسوع فلما
رأَوا الزلزلة وما كان خافوا جدًا وقالوا حقًا كان
هذا ابن الله

ولما كان المساء جاء انسان غني من الرامة
اسمهُ يوسف وكان هو ايضًا تلميذًا ليسوع . فهذا
تقدم الى بيلاطس وطلب جسد يسوع . فامر
بيلاطس حينئذٍ ان يُعطَى الجسد . فاخذ يوسف
الجسد ولفّهُ بكتانٍ نقي . ووضعهُ في قبرهِ الجديد
الذي كان قد نحتهُ في الصخرة . ثم دحرج حجرًا
كبيرًا على باب القبر ومضى

المثالة الثامنة والثمانون

قيامة المسيح

وبعد ما مضى السبت اشترت مريم المجدلية ومريم ام يعقوب وسالومة حنوطاً ليأتينَ ويدهنَّهُ. واذا زلزلةٌ عظيمةٌ حدثت لان ملاك الرب نزل من السماء وجاء ودحرج الحجر عن الباب وجلس عليهِ . وكان منظرهُ كالبرق ولباسهُ كالثلج . فمن خوفهِ ارتعد الحرّاس وصاروا كاموات

وباكرًا جدًّا في اول الاسبوع اتت النسوة الى القبر . وكنَّ يقلنَ فيما بينهنَّ من يدحرج لنا الحجر عن باب القبر . فتطلعنَ ورأينَ ان الحجر قد دُحرِج لانهُ كان عظيمًا جدًّا

ولما دخلنَ القبر رأينَ شابًّا جالسًا عن اليمين لابسًا حلَّةً بيضاء فاندهشنَ . فقال لهنَّ لا تندهشنَ .

انتنَّ تطلبنَ يسوع الناصري المصلوب . قد قام
ليس هو ههنا هوذا الموضع الذي وضعوهُ فيهِ .
لكن اذهبنَ وقلنَ لتلاميذهِ ولبطرس انهُ يسبقكم
الى الجليل هناك ترَونهُ كما قال لكم

فخرجنَ سريعًا وهربنَ من القبر لان الرعدة
والحيرة اخذتاهنَّ . فالتفتت مريم الى الوراء
فنظرت يسوع واقفًا ولم تعلم انهُ يسوع . قال لها
يسوع يا امراة لماذا تبكينَ مَنْ تطلبينَ . فظنت
تلك انهُ البستاني فقالت لهُ يا سيد ان كنت
انت قد حملتهُ فقل لي اين وضعتهُ وانا آخذهُ

قال لها يسوع يا مريم . فالتفتت تلك
وقالت لهُ يا معلم . قال لها يسوع لا تلمسيني لاني
لم اصعد بعدُ الى ابي . اذهبي الى اخوتي وقولي لهم
اني اصعد الى ابي وابيكم والهي والهكم

فجاءت مريم المجدلية واخبرت التلاميذ انها رأت الرب وانهُ قال لها هذا . وفيما هم يتكلمون بهذا وقف يسوع نفسهُ في وسطهم وقال لهم سلامٌ لكم

فجزعوا وخافوا وظنوا انهم نظروا روحًا . فقال لهم ما بالكم مضطربين ولماذا تخطر افكارٌ في قلوبكم . انظروا يديَّ ورجليَّ اني انا هو . جسُّوني وانظروا فانَّ الروح ليس لهُ لحم وعظام كما ترَون لي

وحين قال هذا اراهم يديهِ ورجليهِ . وبينما هم غير مصدِّقين من الفرح ومتعجبون قال لهم ألَعندكم ههنا طعام فناولوهُ جزءًا من سمكٍ مشويٍّ وشيئًا من شهيد عسل

فلما اكل قدامهم اخذ الباقي واعطاهم . وقال

لهم هذا هو الكلام الذي كلمتكم بهِ وانا بعدُ معكم. انهُ لا بدَّ ان يتم جميع ما هو مكتوب عني في ناموس موسى والانبياء والمزامير

حينئذٍ فتح ذهنهم ليفهموا الكتب. وقال لهم هكذا هو مكتوب وهكذا كان ينبغي ان المسيح يتالم ويقوم من الاموات في اليوم الثالث وان يُكرَز باسمهِ بالتوبة ومغفرة الخطايا لجميع الامم مبتدأً من اورشليم

وقال لهم اذهبوا الى العالم اجمع واكرزوا بالانجيل للخليقة كلها. من آمن واعتمد خلص ومن لم يؤمن يُدَن

المثالة التاسعة والثمانون

صعود المسيح

ثم بعد ما كان المسيح قد اوصى بالروح القدس الرسل الذين اختارهم الذين اراهم ايضاً نفسهُ حيًّا ببراهين كثيرة بعد ما تألَّم وهو يظهر لهم اربعين يومًا ويتكلم عن الامور المختصة بملكوت الله فيما هو مجتمع معهم اوصاهم ان لا يبرحوا من اورشليم بل ينتظروا موعد الآب الذي سمعتموهُ مني. لان يوحنا عمَّد بالماء واما انتم فستعمدون بالروح القدس ليس بعد هذه الايام بكثيرٍ. لكنكم ستنالون قوةً متى حل الروح القدس عليكم وتكونون لي شهودًا في اورشليم وفي كل اليهودية والسامره والى اقصى الارض

ولما قال هذا ارتفع وهم ينظرون واخذته سحابة عن اعينهم

وفيما كانوا يشخصون الى السماء وهو منطلق اذا رجلان قد وقفا بهم بلباس ابيض. وقالا ايها الرجال الجليليون ما بالكم واقفين تنظرون الى السماء. ان يسوع هذا الذي ارتفع عنكم الى السماء سياتي هكذا كما رايتموهُ منطلقًا الى السماء. حينئذٍ رجعوا الى اورشليم

المثالة التسعون

حلول الروح القدس

ولما دخلوا صعدوا الى العلية التي كانوا يقيمون فيها بطرس ويعقوب ويوحنا واندراوس وفيلبس وتوما وبرثولماوس ومتى ويعقوب بن حلفى

وسمعان الغيور ويهوذا اخو يعقوب . هولاء كلهم كانوا يواظبون بنفسٍ واحدة على الصلوة مع النساء ومريم ام يسوع ومع اخوتهِ

ولما حضر يوم الخمسين كان الجميع معًا . وصار بغتةً من السماء صوتٌ كما من هبوب ريحٍ عاصفة وملأَ كل البيت حيث كانوا جالسين . وظهرت لهم ألسنة منقسمة كانها من نارٍ واستقرَّت على كل واحدٍ منهم وامتلأَ الجميع من الروح القدس وابتدأُوا يتكلمون بالسنةٍ اخرى كما اعطاهم الروح ان ينطقوا

وكان يهودٌ رجالٌ اتقياء من كل امة تحت السماء ساكنين في اورشليم . فلما صار هذا الصوت اجتمع الجمهور وتحيروا لان كل واحدٍ كان يسمعهم يتكلمون بلغتهِ

فبهت الجميع وتعجبوا قائلين بعضهم لبعض أترى ليس جميع هولاء المتكلمين جليليين . فكيف نسمع نحن كل واحدٍ منا لغتهُ التي وُلِد فيها

فوقف بطرس مع الاحد عشر ورفع صوتهُ وقال لهم ايها الرجال اليهود الساكنون في اورشليم اجمعون اصغوا الى كلامي . إنَّ هذا ما قيل بيوئيل النبي . ويكون في الايام الاخيرة يقول الله اني اسكب من روحي على كل بشرٍ فيتنبأُ بنوكم وبناتكم ويرى شبابكم رؤياتٍ ويحلم شيوخكم احلامًا

ايها الرجال الاسرائيليون اسمعوا يسوع الناصري رجلٌ قد تبرهن لكم من قِبَل الله بقوات وعجائب وآياتٍ صنعها الله بيديهِ في وسطكم . هذا اخذتموهُ مسلَّمًا بمشورة الله المحتومة وعلمهِ السابق

وبايدي اثمة صلبتموهُ وقتلتموهُ الذي اقامهُ
الله ناقضًا اوجاع الموت اذ لم يكن ممكنًا ان
يُمسَك منهُ ونحن شهودٌ لذلك

واذ ارتفع بيمين الله سكب هذا الذي انتم
الآن تبصرونهُ وتسمعونهُ . فليعلم يقينًا جميع بيت
اسرائيل ان الله جعل يسوع هذا الذي صلبتموهُ
انتم ربًّا ومسيحًا

فلما سمعوا نخِسُوا في قلوبهم وقالوا لبطرس
ولسائر الرسل ماذا نصنع ايها الرجال الاخوة

فقال لهم بطرس توبوا وليعتمد كل واحد منكم
على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية
الروح القدس لان الموعد هو لكم ولاولادكم ولكل
الذين على بعدٍ كل مَنْ يدعوهُ الرب الهنا

فقبلوا كلامهُ بفرحٍ واعتمدوا وانضم في

ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس . وكانوا يواظبون على تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات

المثالة الحادية والتسعون

شفاء بطرس ويوحنا الرجلَ الاعرج

وصعد بطرس ويوحنا معًا الى الهيكل في ساعة الصلوة التاسعة وكان رجل اعرج من بطن امهِ يسال الصدقة من الذين يدخلون الهيكل . فهذا لما راى بطرس ويوحنا سال لياخذ صدقةً فتفرَّس فيهِ بطرس ويوحنا . فقال بطرس ليس لي فضة ولا ذهب ولكن الذي لي فاياهُ اعطيك . باسم يسوع المسيح الناصري قُمْ وامشِ . وامسكهُ بيدهِ اليمنى واقامهُ ففي الحال تشدَّدت

رجلاهُ وكعباهُ فوثب ووقف وصار يمشي ودخل معهما الى الهيكل وهو يمشي ويطفر ويسبح الله . وابصرهُ جميع الشعب فامتلأُوا دهشةً وحيرةً

فلما رأَى بطرس ذلك اجاب الشعب ايها الرجال الاسرائيليون ما بالكم تتعجبون من هذا ولماذا تشخصون الينا كاننا بقوتنا او تقوانا قد جعلنا هذا يمشي . ان اله آبائنا مجَّد فتاهُ يسوع الذي اسلمتموهُ انتم وانكرتموهُ امام وجه بيلاطس الذي اقامهُ الله من الاموات ونحن شهودٌ لذلك. وبالايمان باسمهِ اعطاهُ هذه الصحة امام جميعكم . والآن ايها الاخوة انا اعلم انكم بجهالةٍ عملتم كما روساؤكم ايضًا . فتوبوا وارجعوا لتُمحَى خطاياكم

وبينما هما يخاطبان الشعب اقبل عليهما الكهنة

والصدوقيون متضجرين من تعليمهما الشعب
وندائهما في يسوع بالقيامة من الاموات . فالقوا
عليهما الايادي ووضعوهما في حبسٍ

وحدث في الغد ان روساءهم وشيوخهم
وكتبتهم اجتمعوا الى اورشليم مع جميع الذين
كانوا من عشيرة روساء الكهنة . ولما اقاموهما في
الوسط جعلوا يسالونهما بأيّة قوّةٍ وباي اسمٍ
صنعتما هذا

حينئذٍ امتلأ بطرس من الروح القدس
وقال لهم يا روساء الشعب وشيوخ اسرائيل . ان
كنا نُفحص اليوم عن احسانٍ الى انسانٍ سقيم
بماذا شُفي هذا فليكن معلومًا عند جميعكم وجميع
شعب اسرائيل انهُ باسم يسوع المسيح الناصري
الذي صلبتموهُ انتم الذي اقامهُ الله من الاموات

بذلك وقف هذا امامكم صحيحًا . وليس باحدٍ غيرهِ الخلاص لان ليس اسمٌ آخر تحت السماءِ قد أُعطي بين الناس بهِ ينبغي ان نخلص

فلما رأَوا مجاهرة بطرس ويوحنا ونظروا الانسان الذي شُفي واقفًا معهما لم يكن لهم شيءٌ يناقضون بهِ فامروهما ان يخرُجا الى خارج المجمع وتآمروا فيما بينهم قائلين ماذا نفعل بهذَين الرجلين . لانهُ ظاهر لجميع سكان اورشليم ان آية معلومةً قد جرت بايديهما ولا نقدر ان ننكر . ولكن لئلاَّ تشيع اكثر في الشعب لنهدِّدهما

فدعوهما واوصوهما ان لا ينطقا البتَّة ولا يعلِّما باسم يسوع . فاجابهم بطرس ويوحنا وقالا ان كان حقًّا امام الله ان نسمع لكم اكثر من الله

فاحكموا . لاننا نحن لا يمكننا ان لا نتكلم بما رأينا وسمعنا . وبعد ما هدّدوهما ايضاً اطلقوهما

المئالة الثانية والتسعون

انتشار الانجيل في اورشليم

ولما أُطلِقا اتيا الى رفقائهما واخبراهم بكل ما قالهُ لهما روساءُ الكهنة والشيوخ فلما سمعوا رفعوا بنفسٍ واحدة صوتاً الى الله وقالوا ايها السيد انت هو الاله الصانع السماء والارض والبحر وكل ما فيها . والآن يا رب انظر الى تهديداتهم وامنح عبيدك ان يتكلموا بكلامك بكل مجاهرةٍ . بمد يدك للشفاء ولتجرَ آياتٌ وعجائب باسم فتاك القدوس يسوع

ولما صلوا تزعزع المكان الذي كانوا مجتمعين
فيهِ وامتلأَ الجميع من الروح القدس وكانوا
يتكلمون بكلام الله بكل مجاهرةٍ . وكان مومنون
ينضمون للرب اكثر . جماهير من رجالٍ ونساءٍ

واجتمع جمهور المدن المحيطة الى اورشليم
حاملين مرضى ومعذَّبين من ارواحٍ نجسة وكانوا
يُبرأُون جميعهم

فقام رئيس الكهنة وجميع الذين معهُ وامتلأُوا
غيرةً . فالقوا ايديهم على الرسل ووضعوهم في
حبس العامَّة . ولكن ملاك الرب في الليل فتح
ابواب السجن واخرجهم وقال اذهبوا قِفُوا وكلموا
الشعب بجميع كلام هذه الحيوة . فلما سمعوا دخلوا
الهيكل نحو الصبح وجعلوا يعلِّمون

ثم اجتمع رئيس الكهنة والذين معهُ فجاءَ واحدٌ

واخبرهم قائلاً هوذا الرجال الذين وضعتموهم في السجن هم في الهيكل واقفين يعلّمون الشعب . فعند ذلك احضروهم فسالهم رئيس الكهنة قائلاً اما اوصيناكم وصيةً ان لا تعلموا بهذا الاسم . وها انتم قد ملأتم اورشليم بتعليمكم وتريدون ان تجلبوا علينا دم هذا الانسان

فاجاب بطرس والرسل وقالوا ينبغي ان يطاع الله اكثر من الناس . اله آبائنا اقام يسوع الذي انتم قتلتموهُ هذا رفعهُ الله بيمينهِ رئيساً ومخلصاً ليعطي اسرائيل التوبة وغفران الخطايا . ونحن شهودٌ لهُ بهذه الامور والروح القدس ايضاً الذي اعطاهُ الله للذين يطيعونهُ

فلما سمعوا حَنِقوا وجعلوا يتشاورون ان يقتلوهم . فقام في المجمع رجلٌ فريسي اسمهُ غمالائيل معلّم

للناموس ومكرم عند جميع الشعب . وقال لهم ايها الرجال الاسرائيليون احترزوا لانفسكم من جهة هولاء الناس واتركوهم . لانهُ ان كان هذا الراي او هذا العمل من الناس فسوف ينتقض . وان كان من الله فلا تقدرون ان تنقضوهُ

فانقادوا اليهِ ودعوا الرسل وجلدوهم واوصوهم ان لا يتكلموا باسم يسوع ثم اطلقوهم . واما هم فذهبوا فرحين من امام المجمع لانهم حُسِبوا مستاهلين ان يهانوا من اجل اسمهِ . وكانوا لا يزالون كل يومٍ في الهيكل وفي البيوت معلمين ومبشّرين بيسوع المسيح

المثالة الثالثة والتسعون

انتخاب الشمامسة وقتل استفانوس

وكان لجمهور الذين آمنوا قلبٌ واحدٌ ونفسٌ واحدة . وبقوةٍ عظيمة كان الرسل يؤدّون الشهادة بقيامة الرب يسوع ونعمة عظيمة كانت على جميعهم اذ لم يكن فيهم احدٌ محتاجًا . لان كل الذين كانوا اصحاب حقولٍ او بيوتٍ كانوا يبيعونها وياتون باثمان المبيعات ويضعونها عند ارجل الرسل . فكان يُوزَّع على كل احدٍ كما يكون لهُ احتياج . وفي تلك الايام اذ تكاثر التلاميذ حدث تذمرٌ من اليونانيين على العبرانيين ان ارامِلهم كنَّ يُغفَل عنهنَّ في الخدمة اليومية

فدعا الاثنا عشر جمهور التلاميذ وقالوا لا يُرضي ان نترك نحن كلمة الله ونخدم موائد . فانتخبوا ايها الاخوة سبعة رجال منكم مشهودًا لهم ومملوين من الروح القدس وحكمة فنقيمهم على هذه الحاجة . واما نحن فنواظب على الصلوة وخدمة الكلمة

فحسن القول امام كل الجمهور فاختاروا استفانوس رجلاً مملوًّا من الايمان والروح القدس وفيلبس وبروخورس ونيكانور وتيمون وبرميناس ونيقولاوس دخيلاً انطاكيًّا الذين اقاموهم امام الرسل فصلّوا ووضعوا عليهم الايادي

واما استفانوس فاذ كان مملوًّا ايمانًا وقوةً كان يصنع عجائب وآيات عظيمة في الشعب . فنهض قوم يحاورون استفانوس ولم يقدروا ان

يقاوموا الحكمة والروح الذي كان يتكلم بهِ حينئذٍ
دسّوا لرجال يقولون . اننا سمعناهُ يتكلم بكلام
تجديف على موسى وعلى الله

وهيجوا الشعب والشيوخ والكتبة . فقاموا
وخطفوهُ واتوا بهِ الى المجمع . واقاموا شهودًا
كذبة يقولون هذا الرجل لا يفتر عن ان يتكلم
كلامًا ضدّ هذا الموضع المقدس والناموس . لاننا
سمعناهُ يقول ان يسوع الناصري هذا سينقض
هذا الموضع ويغير العوائد التي سلمنا اياها موسى

فشخص اليهِ جميع الجالسين في المجمع ورأوا
وجههُ كانهُ وجه ملاك . فقال رئيس الكهنة أترى
هذه الامور هكذا هي

فقال ايها الرجال الاخوة والآباء اسمعوا ان
خيمة الشهادة كانت مع آبائنا في البرية كما امر

الذي كلم موسى ان يعملها على المثال الذي كان قد
رآهُ . التي ادخلها ايضًا آباؤُنا اذ تخلفوا عليها مع
يشوع في ملك الامم الذين طردهم الله من وجه
آبائنا الى ايام داود الذي وجد نعمة امام الله
والتمس ان يجد مسكنًا لالهِ يعقوب . ولكن سليمان
بنى لهُ بيتًا

ولكن العليّ لا يسكن في هياكل مصنوعات
الايادي . كما يقول النبي السماءُ كرسيٌّ لي والارض
موطئُ لقدميَّ اي بيت تبنون لي يقول الرب وايُّ
هو مكان راحتي . أَليست يدي صنعت هذه
الاشياء كلها

يا قساة الرقاب وغير المختونين بالقلوب
والآذان . انتم دائمًا تقاومون الروح القدس كما
كان آباؤُكم كذلك انتم . ايُّ الانبياء لم يضطهدهُ

آباؤكم وقد قتلوا الذين سبقوا فانبأوا بمجيء البارّ الذي انتم الآن صرتم مسلّميهِ وقاتليهِ الذين اخذتم الناموس بترتيب ملائكة ولم تحفظوهُ

فلما سمعوا هذا حنقوا بقلوبهم وصرّوا باسنانهم عليهِ . واما هو فشخص الى السماء وهو ممتلئٌ من الروح القدس فراى مجد الله ويسوع قائمًا عن يمين الله . فقال ها انا انظر السموات مفتوحة وابن الانسان قائمًا عن يمين الله

فصاحوا بصوتٍ عظيم وسدّوا آذانهم وهجموا عليهِ بنفسٍ واحدة واخرجوهُ خارج المدينة ورجموهُ والشهود خلعوا ثيابهم عند رجلي شابٍّ يقال لهُ شاول

فكانوا يرجمون استفانوس وهو يدعو ويقول ايها الرب يسوع اقبل روحي . ثم جثا على ركبتيهِ

وصرخ بصوتٍ عظيم يا ربُّ لا تُقِم لهم هذه الخطية
واذ قال هذا رقد

المثالة الرابعة والتسعون

تبشير فيلبس السامريين والخصي الحبشي

وحدث في ذلك اليوم اضطهادٌ عظيم على الكنيسة التي في اورشليم فتشتت الجميع ما عدا الرسل . فالذين تشتّتوا جالوا مبشرين بالكلمة

فانحدر فيلبس الى مدينة من السامرة وكان يكرز لهم بالمسيح . وكان الجموع يصغون بنفسٍ واحدة الى ما يقولهُ فيلبس عند استماعهم ونظرهم الآيات التي صنعها . فكان فرحٌ عظيم في تلك المدينة

وكان قبلاً في المدينة رجلٌ اسمهُ سيمون يستعمل السحر ويدهش شعب السامرة . وكان الجميع يتبعونهُ من الصغير الى الكبير قائلين هذا هو قوّة الله العظيمة

ولكن لما صدّقوا فيلبس وهو يبشر بالامور المختلفة بملكوت الله وباسم يسوع المسيح اعتمدوا رجالاً ونساء . وسيمون ايضاً نفسهُ آمن ولما اعتمد كان يلازم فيلبس واذ رأى آياتٍ وقواتٍ عظيمة تُجرَى اندهش

ولما سمع الرسل الذين في اورشليم ان السامرة قد قبلت كلمة الله ارسلوا اليهم بطرس ويوحنا . حينئذٍ وضعا الايادي عليهم فقبلوا الروح القدس

ولما رأى سيمون انهُ بوضع ايدي الرسل يُعطَى

الروح القدس قدّم لهما دراهم قائلاً اعطياني انا ايضاً هذا السلطان

فقال لهُ بطرس لتكن فضتك معك للهلاك لانك ظننت ان تقتني موهبة الله بدراهم. ليس لك نصيبٌ ولا قرعةٌ في هذا الامر لان قلبك ليس مستقيماً امام الله. فتُبْ من شرك هذا واطلب الى الله عسى ان يُغفَر لك فكر قلبك. لاني اراك في مرارة المرّ ورباط الظلم

ثم انهما بعد ما شهدا وتكلّما بكلمة الرب رجعا الى اورشليم وبشّرا قرًى كثيرة للسامريين. ثم ان ملاك الرب كلّم فيلبس قائلاً قُمْ واذهب نحو الجنوب على الطريق المنحدرة من اورشليم الى غزّة

فقام وذهب فاذا رجلٌ حبشي خصيٌّ وزيرٌ لكنداكة ملكة الحبشة كان على جميع خزائنها فهذا

كان قد جاء الى اورشليم ليسجد وكان راجعاً
وجالساً على مركبتهِ وهو يقرأُ النبي اشعيا
فبادر اليهِ فيلبس وسمعهُ يقرأُ النبي اشعيا . فقال
أَلعلك تفهم ما انت تقرأُ . فقال كيف يمكنني ان
لم يرشدني احدٌ . وطلب الى فيلبس ان يصعد
ويجلس معهُ

واما فصل الكتاب الذي كان يقراهُ فكان
هذا . مثل شاةٍ سيق الى الذبح ومثل خروف
صامت امام الذي يجزُّهُ هكذا لم يفتح فاهُ . في
تواضعهِ انتزع قضاؤُهُ وجيلهُ من يخبر بهِ لان
حياتهُ تنتزع من الارض . ففتح فيلبس فاهُ وابتدأَ
من هذا الكتاب فبشرهُ بيسوع

وفيما هما سائران في الطريق اقبلا على ماءٍ
فقال الخصي هوذا ماءٌ ماذا يمنع ان اعتمد . فقال

فيلبس ان كنت تؤمن من كل قلبك يجوز فاجاب وقال انا اومن ان يسوع المسيح هو ابن الله. فامر ان تقف المركبة فنزلا كلاهما الى الماء فيلبس والخصي فعمدهُ

ولما صعدا من الماء خطف روح الرب فيلبس فلم يبصرهُ الخصي ايضاً . وذهب في طريقه فرحاً

المقالة الخامسة والتسعون

دعوة شاول وهو بولس الرسول

اما شاول فكان لم يزل ينفث تهدُّداً وقتلاً على تلاميذ الرب وهو يدخل البيوت ويجرُّ رجالاً ونساءً ويسلمهم الى السجن . فتقدم الى رئيس الكهنة وطلب منهُ رسائل الى دمشق الى الجماعات حتى

اذا وجد اناسًا من الطريق رجالاً او نساءً يسوقهم موثقين الى اورشليم

وفي ذهابهِ حدث انهُ اقترب الى دمشق فبغتة ابرق حولهُ نورٌ من السماء. فسقط على الارض وسمع صوتًا قائلاً لهُ شاول شاول لماذا تضطهدني

فقال من انت يا سيد. فقال الرب انا يسوع الناصري الذي انت تضطهدهُ. صعب عليك ان ترفس مناخس. فقال وهو مرتعدٌ ومتحيرٌ يا رب ماذا تريد ان افعل. فقال لهُ الرب قُمْ وادخل المدينة فيقال لك ماذا ينبغي ان تفعل

فنهض شاول عن الارض وكان وهو مفتوحَ العينين لا يبصر احدًا. فاقتادوهُ بيدهِ وادخلوهُ

الى دمشق . وكان ثلاثة ايام لا يبصر فلم ياكل ولم يشرب

وكان في دمشق تلميذٌ اسمهُ حنانيًا فقال لهُ الرب في رؤيا يا حنانيًا قُمْ واذهب الى الزقاق الذي يقال لهُ المستقيم واطلب في بيت يهوذا رجلاً طرسوسيًا اسمهُ شاول . لانهُ هوذا يصلّي وقد رأى في رؤيا رجلاً اسمهُ حنانيا داخلاً وواضعًا يدهُ عليهِ لكي يبصر

فاجاب حنانيا يا رب قد سمعت من كثيرين عن هذا الرجل كم من الشرور فعل بقديسيك في اورشليم وههنا لهُ سلطانٌ من قِبَل روساء الكهنة ان يوثق جميع الذين يدعون باسمك

فقال لهُ الرب اذهب لان هذا لي اناءٌ مختار

ليحمل اسمي امام امم وملوكٍ وبني اسرائيل . لاني
سأُريهِ كم ينبغي ان يتألم من اجل اسمي

فمضى حنانيا ودخل البيت ووضع عليهِ يديهِ
وقال ايها الاخ شاول قد ارسلني الرب يسوع
الذي ظهر لك في الطريق الذي جئت فيهِ لكي
تبصر وتمتلئ من الروح القدس لان الله اله آبائنا
انتخبك لتعلم مشيئتهُ وتبصر البار وتسمع صوتًا
من فمهِ

فانك ستكون لهُ شاهدًا عند الامم لتفتح
عيونهم كي يرجعوا من ظلماتٍ الى نورٍ ومن سلطان
الشيطان الى الله حتى ينالوا بالايمان بي غفران
الخطايا ونصيبًا مع المقدسين . والان قمْ فاعتمد
واغسل خطاياك داعيًا باسم الرب

فللوقت وقع من عينيهِ شيءٌ كانهُ قشور

فابصر في الحال . وقام واعتمد وتناول طعاماً فتقوّى . وكان شاول مع التلاميذ الذين في دمشق اياماً . وللوقت جعل يكرز في المجامع بالمسيح ان هذا هو ابن الله

فبهت جميع الذين كانوا يسمعون وقالوا أليس هذا هو الذي اهلك في اورشليم الذين يَدعُون بهذا الاسم وقد جاء الى هنا لهذا ليسوقهم موثقين الى روساء الكهنة

واما شاول فكان يزداد قوّةً ويحيّر اليهود الساكنين في دمشق محققاً ان هذا هو المسيح فتشاور اليهود ليقتلوهُ فعلم شاول بمكيدتهم . وكانوا يراقبون الابواب ايضاً نهاراً وليلاً ليقتلوهُ فاخذهُ التلاميذ ليلاً وأنزلوهُ من السور مدلّين إيّاهُ في سلٍّ

ولما جاء الى اورشليم حاول ان يلتصق بالتلاميذ وكان الجميع يخافونهُ غير مصدقين انهُ تلميذ . فاخذهُ برنابا واحضرهُ الى الرسل وحدثهم كيف ابصر الرب في الطريق وانهُ كلمهُ وكيف جاهر في دمشق باسم يسوع

فكان معهم يدخل ويخرج في اورشليم ويجاهر باسم الرب يسوع . وكان يخاطب ويباحث اليونانيين فحاولوا ان يقتلوهُ

فلما علم الاخوة احدروهُ الى قيصرية وارسلوهُ الى طرسوس

واذ كان يصلّي في الهيكل حصل في غيبةٍ فرأى الرب قائلاً لهُ اسرع واخرج عاجلاً من اورشليم لانهم لا يقبلون شهادتك عني . فقال يا رب هم يعلمون اني كنت احبس واضرب في كل

مجمعِ الذين يؤمنون بك.. وحين شُفِك دم استفانوس شهيدك كنت انا راضيًا بقتلهِ. فقال لهُ اذهب فاني سارسلك الى الامم بعيدًا

المئالة السادسة والتسعون

تبشير بطرس كرنيليوسَ القائد

وكان في قيصرية رجلٌ اسمهُ كرنيليوس قائد مئة من الكتيبة. وهو تقيٌ وخائف الله مع جميع اهل بيتهِ يصنع حسناتٍ كثيرة للشعب ويصلّي الى الله في كل حينٍ

فرأى ظاهرًا في رؤيا نحو الساعة التاسعة من النهار ملاكًا من الله داخلاً اليهِ وقائلاً لهُ يا كرنيليوس صلواتك وصدقاتك صعدت

تذكاراً امام الله . والآن أرسل الى يافا رجالاً واستدعِ سمعان الملقَّب بطرس هو يقول لك ماذا ينبغي ان تفعل

فلما انطلق الملاك نادى كرنيليوس اثنين من خدامهِ وعسكرياً تقياً وارسلهم الى يافا . ثم في الغد فيما هم يسافرون ويقتربون الى المدينة صعد بطرس على السطح ليصلّي نحو الساعة السادسة

فجاع كثيراً واشتهى ان ياكل وبينما هم يهيئون لهُ وقعت عليهِ غيبةٌ . فراى السماءَ مفتوحة واناءً نازلاً عليهِ مثل ملاءةٍ عظيمة مربوطة باربعة اطراف ومدلاَّة على الارض . وكان فيها كل دواب الارض والوحوش والزَّحافات وطيور السماءِ

وصار اليهِ صوتٌ قائلاً قُمْ يا بطرس اذبح وكُلْ . فقال بطرس كلاَّ يا رب لاني لم آكل قط شيئًا دنسًا او نجسًا . فصار اليهِ ايضًا صوتٌ ثانيةً ما طهَّرهُ الله لا تدنِّسهُ انت . وكان هذا على ثلاث مرَّات ثم ارتفع الاناءُ ايضًا الى السماءِ

واذ كان بطرس يرتاب في نفسهِ ما عسى ان تكون الرؤيا التي رآها اذا الرجال الذين أُرسِلوا من قِبَل كرنيليوس قد وقفوا على الباب . فقال لهُ الروح هوذا ثلاثة رجال يطلبونك . لكن قُمْ وانزل واذهب معهم غير مرتابٍ في شيءٍ لاني انا قد ارسلتهم

فنزل بطرس الى الرجال وقال ها انا الذي تطلبونهُ . ما هو السبب الذي حضرتم لاجلهِ . فقالوا ان كرنيليوس قائد مئة رجلاً بارًّا

وخائف الله ومشهودًا لهُ من كل امَّة اليهود أُوحي اليهِ بملاكٍ مقدَّس ان يستدعيك الى بيتهِ ويسمع منك كلامًا

فدعاهم الى داخل واضافهم ثم في الغد خرج بطرس معهم . واناسٌ من الاخوة رافقوهُ . وفي الغد دخلوا قيصرية

واما كرنيليوس فكان ينتظرهم وقد دعا انسباءَهُ واصدقاءَهُ الاقربين . ولما دخل بطرس استقبلهُ كرنيليوس وسجد واقعًا على قدميهِ . فاقامهُ بطرس قائلاً قُمْ انا ايضًا انسانٌ

ثم دخل وهو يتكلَّم معهُ ووجد كثيرين مجتمعين . فقال لهم انتم تعلمون كيف هو محرَّم على رجلٍ يهودي ان يلتصق باحدٍ اجنبيٍّ . واما انا فقد أَراني الله ان لا اقول عن انسانٍ ما انهُ دنس

او نجس . فلذلك جئتُ من دون مناقضة اذ استدعيتموني فاستخبركم لأيِّ سببٍ استدعيتموني

فقال كرنيليوس منذ اربعة ايام كنت اصلّي في بيتي واذا رجل قد وقف امامي بلباسٍ لامع وقال يا كرنيليوس قد سُمِعت صلاتك وذُكِرت صدقاتك امام الله . فأَرسِل الى يافا واستدعِ سمعان الملقب بطرس . فارسلت اليك حالاً وانت فعلت حسنًا اذ جئت . والان نحن جميعًا حاضرون امام الله لنسمع جميع ما امرك بهِ الله

ففتح بطرس فاهُ وقال . بالحق انا اجد ان الله لا يقبل الوجوه . بل في كل امَّةٍ الذي يتقيهِ ويصنع البرَّ مقبولٌ عندهُ

الكلمة التي ارسلها الى بني اسرائيل يبشّر

بالسلام بيسوع المسيح . انتم تعلمون الامر الذي صار في كل اليهودية مبتدئًا من الجليل بعد المعمودية التي كرز بها يوحنا . يسوع الذي من الناصرة كيف مسحهُ الله بالروح القدس والقوَّة الذي جال يصنع خيرًا ويشفي جميع المتسلط عليهم ابليس . ونحن شهود بكل ما فعل في كورة اليهودية الذي ايضًا قتلوهُ معلّقين اياهُ على خشبةٍ

هذا اقامهُ الله في اليوم الثالث واعطى ان يصير ظاهرًا لنا نحن الذين اكلنا وشربنا معهُ بعد قيامتهِ . واوصانا ان نكرز للشعب ونشهد بان هذا هو المعيَّن من الله ديَّانًا للاحياءِ والاموات وان كل من يؤمن بهِ ينال باسمهِ غفران الخطايا

فبينما بطرس يتكلم حلَّ الروح القدس على جميع الذين كانوا يسمعون الكلمة . فاندهش المومنون الذين من اهل الختان كل من جاء مع بطرس لان موهبة الروح القدس قد انسكبت على الامم ايضاً لانهم كانوا يسمعونهم يتكلمون بالسنةٍ ويعظمون الله

حينئذٍ اجاب بطرس أترى يستطيع احدٌ ان يمنع الماء حتى لا يعتمد هولاء الذين قبلوا الروح القدس كما نحن ايضاً . وامر ان يعتمدوا باسم الرب

المئالة السابعة والتسعون

دخول الانجيل الى انطاكية وانتشارهُ منها

اما الذين تشتّتوا من جراء الضيق الذي حصل بسبب استفانوس فاجتازوا الى فينيقية وقبرس . ولكن كان منهم قومٌ وهم قبرسيون وقيروانيون الذين لما دخلوا انطاكية كانوا يخاطبون اليونانيين مبشرين بالرب يسوع . وكانت يد الرب معهم فآمن عددٌ كثير ورجعوا الى الرب

فسُمِع الخبر عنهم في آذان الكنيسة التي في اورشليم فارسلوا برنابا لكي يجتاز الى انطاكية . الذي لما اتى ورأى نعمة الله فرح ووعظ

الجميع أن يثبتوا في الرب . فانضمّ الى الرب جمعٌ غفير

ثم خرج برنابا الى طرسوس ليطلب شاول ولما وجدهُ جاء بهِ الى انطاكية . فحدث انهما اجتمعا في الكنيسة سنة كاملة وعلّما جمعًا غفيرًا . ودُعي التلاميذ مسيحيين في انطاكية اولاً

وبينما هم يخدمون الرب ويصومون قال الروح القدس افرزوا لي برنابا وشاول للعمل الذي دعوتهما اليهِ . فصاموا حينئذٍ وصلوا ووضعوا عليهما الايادي ثم اطلقوهما . فهذان اذ أُرسِلا من الروح القدس انحدرا الى قبرس

ولما اجتازا الجزيرة الى بافوس وجدا رجلاً ساحرًا اسمهُ بار يشوع كان مع الوالي سرجيوس بولس . وهو رجلٌ فهيم فهذا دعا برنابا وشاول

والتمس ان يسمع كلمة الله . فقاومهما عليم الساحر طالبًا ان يفسد الوالي عن الايمان

واما شاول الذي هو بولس ايضًا فامتلأ من الروح القدس وشخص اليهِ وقال ايها الممتلئ من كل غشٍّ يا عدوَّ كل برٍّ ألا تزال تفسد سبل الله المستقيمة . فالآن هوذا يد الرب عليك فتكون اعمى لا تبصر الشمس الى حينٍ . ففي الحال سقط عليهِ ضبابٌ وظلمة فجعل يدور ملتمسًا مَنْ يقودهُ بيدهِ فالوالي حينئذٍ لما رأى ما جرى آمن مندهشًا من تعليم الرب

واما بولس واصحابهِ فجاءوا الى انطاكية بيسيدية ودخلوا المجمع يوم السبت وجلسوا . وبعد قراءة الناموس والانبياء قام بولس وقال ايها الرجال الاسرائيليون اسمعوا . ان اله شعب

اسرائيل هذا حسب الوعد اقام من زرع داود مخلصاً يسوع . واليكم أُرسِلَت كلمة هذا الخلاص. لان الساكنين في اورشليم ورؤساءهم لم يعرفوا هذا . ومع انهم لم يجدوا علةً واحدة للموت طلبوا من بيلاطس ان يُقتَل . ولكن الله اقامهُ من الاموات في اليوم الثالث وظهر اياماً كثيرة

ونحن نبشركم بالموعد الذي صار لآبائنا فليكن معلوماً عندكم ايها الرجال الاخوة انهُ بهذا يُنادَى لكم بغفران الخطايا . وبهذا يتبرَّر كل من يؤمن بهِ

ولما انفضَّت الجماعة تبع كثيرون من اليهود والدخلاء المتعبدين بولس وبرنابا . وفي السبت التالي اجتمعت كل المدينة تقريباً لتسمع كلمة الله . فلما رأى اليهود الجموع امتلأُوا غيرةً

وجعلوا يقاومون ما قالهُ بولس مناقضين ومجدفين

حينئذٍ قال لهم بولس وبرنابا من اجل انكم حكمتم انكم غير مستحقين للحيوة الابدية هوذا نتوجه الى الامم فلما سمع الامم ذلك كانوا يفرحون وآمن جميع المعيَّنين للحيوة الابدية . وانتشرت كلمة الرب في كل الكورة

ولكن اليهود اثاروا اضطهادًا على بولس وبرنابا واخرجوهما من تخومهم . فاتيا الى ايقونية واقاما زمانًا طويلاً يجاهران بالرب الذي كان يشهد لكلمة نعمتهِ ويعطي ان تُجرَى آيات وعجائب على ايديهما

فانشقَّ جمهور المدينة فكان بعضهم مع اليهود وبعضهم مع الرسولين . فلما حصل من الامم

واليهود هجوم ليبغوا عليها ويرجموها شعرا بهِ فهربا
الى مدينتي ليكاؤنية لسترة ودربة . وكانا هناك
يبشران

وكان يجلس في لسترة رجلٌ عاجز الرجلين
مُقعَدٌ من بطن امهِ . هذا كان يسمع بولس يتكلم
فشخص اليهِ . وقال بصوت عظيم قم على رجليك.
فوثب وصار يمشي فالجموع لما راوا ما فعل
بولس رفعوا صوتهم قائلين ان الآلهة تشبهوا
بالناس ونزلوا الينا . فاتى كاهن زفس بثيران
واكاليل عند الابواب مع الجموع وكان يريد
ان يذبح

فلما سمع الرسولان مزّقا ثيابهما واندفعا الى
الجمع صارخين وقائلين ايها الرجال لماذا
تفعلون هذا . نحن ايضًا بشرٌ مثلكم نبشّركم ان

ترجعوا من هذه الاباطيل الى الاله الحي الذي خلق السماء والارض والبحر وكل ما فيها . وبقولهما هذا كفّا الجموع بالجهد عن ان يذبحوا لهما

ثم اتى يهودٌ من انطاكية وايقونية واقنعوا الجموع فرجموا بولس وجرّوهُ خارج المدينة ظانّين انهُ قد مات . ولكن اذ احاط بهِ التلاميذ قام ودخل المدينة

وفي الغد خرج مع برنابا الى دربة ثم رجعا الى انطاكية حيث كانا قد أُسلِما للعمل الذي اكملاهُ . ولما حضرا وجمعا الكنيسة اخبرا بكل ما صنع الله معهما وانهُ فتح للامم باب الايمان

المثالة الثامنة والتسعون

تبشير بولس اهل فيلبي واثينا

ثم بعد ايام قال بولس لبرنابا لنرجع ونفتقد أخوتنا في كل مدينةٍ نادينا فيها بكلمة الرب. فاخذ برنابا مرقس وسافر الى قبرس. واما بولس فاختار سيلا وجعل يطوف ويشدّد الكنائس

وظهرت لبولس رؤيا في الليل رجلٌ مكدوني قائمٌ يطلب اليهِ ويقول اعبر الى مكدونية وأَعِنَّا. فسرنا الى فيلبي التي هي اول مدينة من مقاطعة مكدونية فاقمنا في هذه المدينة اياماً

وفي يوم السبت خرجنا الى خارج المدينة عند نهرٍ حيث جرت العادة ان تكون صلوةٌ.

وحدث بينما كنا ذاهبين الى الصلوة ان جاريةً بها روح عرافةٍ استقبلتنا وكانت تكسّب مواليها مكسباً كثيرًا بعرافتها هذه أتّبعت بولس وايانا وصرخت قائلةً هولاء الناس هم عبيد الله العلي الذين ينادون لكم بطريق الخلاص

وكانت تفعل هذا اياماً كثيرة فضجر بولس والتفت الى الروح وقال انا آمرك باسم يسوع المسيح ان تخرج منها . فخرج في تلك الساعة

فلما رأى مواليها انهُ قد خرج رجاءُ مكسبهم امسكوا بولس وسيلا وجرُّوهما الى الحكام . وقالوا هذان الرجلان يبلبلان مدينتنا وينادیان بعوائد لايجوز لنا ان نقبلها اذ نحن رومانيون

فقام الجمع معًا عليهما ومزّق الولاة ثيابهما وامروا ان يُضرَبا بالعصي . فوضعوا عليهما ضرباتٍ كثيرة

والقوهما في السجن واوصوا حافظ السجن ان يحرسهما بضبطٍ . وهو اذ اخذ وصيةً مثل هذه القاهما في السجن الداخلي وضبط ارجلهما في المقطرة

ونحو نصف الليل كان بولس وسيلا يصليان ويسبحان الله والمسجونون يسمعونهما . فحدث بغتةً زلزلة عظيمة حتى تزعزعت اساسات السجن . فانفتحت في الحال الابواب كلها وانفكت قيود الجميع

ولما استيقظ حافظ السجن ورأى ابواب السجن مفتوحة استل سيفهُ وكان مزمعًا ان يقتل نفسهُ ظانًا ان المسجونين قد هربوا . فنادى بولس بصوت عظيم قائلاً لا تفعل بنفسك شيئًا رديًا لان جميعنا ههنا

فطلب ضوءًا واندفع الى داخل وخرَّ لبولس وسيلا وهو مرتعدٌ ثم اخرجهما وقال يا سيدَيَّ ماذا ينبغي ان افعل لكي اخلص . فقالا آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص . واعتمد في الحال هو واهل بيتهِ اجمعون وكان يتهلل اذ قد آمن بالله

ولما صار النهار ارسل الولاةُ الجلَّادين قائلين اطلق ذَينك الرجلين . فاخبر حافظ السجن بولسَ بهذا الكلام . فقال لهم بولس ضربونا جهارًا غير مقضيٍّ علينا ونحن رومانيان والقونا في السجن أَفالآن يطردوننا سرًّا . كلاَّ بل لياتوا هم انفسهم ويخرِجونا

فاخبر الجلَّادون الولاةَ . فاخشوا لما سمعوا انهما رومانيان فجاءوا وتضرَّعوا اليهما واخرجوهما وسالوهما ان يخرجا من المدينة . فخرجا

من السجن ودخلا عند ليدية فابصرا الاخوة
وعزّياهم ثم خرجا

واما بولس فتقدّم الى اثينا . وبينما هو مقيم
فيها احتدّت روحهُ فيهِ اذ رأى المدينة مملوّة
اصناماً

فكان يكلّم في المجمع اليهود والذين يصادفونهُ
في السوق كل يومٍ . فقابلهُ قوم من الفلاسفة
الابيكوريين والرواقيين . وقال بعضهم ترى ماذا
يريد هذا المهذار ان يقول وبعضٌ انهُ يظهر
منادياً بآلهةٍ غريبة . لانهُ كان يبشرهم بيسوع
والقيامة

فاخذوهُ وذهبوا بهِ الى اريوس باغوس
قائلين هل يمكننا ان نعرف ما هو هذا التعليم
الجديد الذي تتكلم بهِ . لانك تاتي الى مسامعنا

بامورٍ غريبة فنريد ان نعلم ما عسى ان تكون هذه . اما الاثينويُّون والغرباء المستوطنون فلا يتفرَّغون لشيءٍ آخر الاَّ لان يتكلموا او يسمعوا شيئًا حديثًا

فوقف بولس في وسط اريوس باغوس وقال . ايها الرجال الاثينويون اراكم من كل جهة كانكم متدينون كثيرًا . لانني بينما كنت اجتاز وانظر الى معبوداتكم وجدتُ ايضًا مذبحًا مكتوبًا عليهِ لالهٍ مجهولٍ . فالذي تتقونهُ وانتم تجهلونهُ هذا انا انادي لكم بهِ

الاله الذي خلق العالم وكل ما فيهِ لا يسكن في هياكل مصنوعة بالايادي . ولا يُخدَم بايادي الناس كانهُ محتاج الى شيءٍ . اذ هو يعطي الجميع حيوةً ونفسًا وكل شيءٍ

لاننا بهِ نحيا ونتحرك ونُوجَد كما قال بعض شعرائكم لاننا ايضاً ذرِّيتهُ . فاذ نحن ذرِّيَّة الله لا ينبغي ان نظن ان اللاهوت شبيه بذهب او فضة او حجر نقش صناعة واختراع انسان

فالله الآن يامر جميع الناس في كل مكان ان يتوبوا متغاضياً عن ازمنة الجهل لانهُ اقام يوماً هو فيهِ مزمع ان يدين المسكونة بالعدل برجلٍ قد عيَّنهُ مقدِّماً للجميع ايماناً اذ اقامهُ من الاموات

ولما سمعوا بالقيامة كان البعض يستهزئون والبعض يقولون سنسمع منك عن هذا ايضاً . وهكذا خرج بولس من بينهم ولكن اناساً آمنوا . منهم ديونيسيوس الاريوباغي وامرأةٌ اسمها دامَرِس واخرون معهما

المثالة التاسعة والتسعون

تبشير بولس اهل كورنثوس

وبعد هذا مضى بولس من اثينا وجاء الى كورنثوس. فوجد يهوديًا اسمهُ اكيلا بنطي الجنس مع امرأتهِ. فجاء اليهما ولكونهِ من صناعتهما اقام عندهما وكان يعمل

وكان يحاج في المجمع كل سبت ويقنع يهودًا ويونانيين بان يسوع هو المسيح. واذ كان اليهود يقاومون ويجدّفون نفض ثيابهُ وقال لهم دمكم على رؤوسكم انا بريٌّ. من الآن اذهب الى الامم

فانتقل من هناك وجاء الى بيت رجل متعبد لله وكان بيتهُ ملاصقًا للمجمع. وكريسبس رئيس المجمع آمن مع جميع بيتهِ. وكثيرون من الكورنثيين اذ سمعوا آمنوا واعتمدوا

فقال الرب لبولس برؤيا في الليل لا تخف
بل تكلم ولا تسكت . لاني انا معك ولا يقع بك
احد ليؤذيك . لان لي شعبًا كثيرًا في هذه المدينة .
فاقام سنة وستة اشهر يعلّم بينهم بكلمة الله

ولما كان غاليون يتولى اخائية قام اليهود
بنفسٍ واحدة على بولس واتوا بهِ الى كرسي الولاية .
قائلين ان هذا يستميل الناس ان يعبدوا الله
بخلاف الناموس

واذ كان بولس مزمعًا ان يفتح فاهُ قال
غاليون لليهود لو كان ظلمًا او خبثًا رديًّا ايها
اليهود لكنت بالحق قد احتملتكم . ولكن اذا كان
مسئلةً عن كلمةٍ واسماءٍ وناموسكم فتبصرون انتم .
لاني لست اشاءُ ان اكون قاضيًا لهذه الامور .
فطردهم من الكرسي

فاخذ جميع اليونانيين رئيس المجمع وضربوهُ قدام الكرسي ولم يهمَّ غاليون شيءٌ من ذلك . واما بولس فلبث ايضًا اياماً كثيرة ثمَّ ودَّع الاخوة وسافر في البحر الى سورية

المقالة المئة

تبشير بولس اهل افسس

وبولس بعد ما اجتاز النواحي العالية جاء الى افسس . فاذ وجد تلاميذ دخل المجمع وكان يجاهر مدَّة ثلاثة اشهر محاجًّا في ما يختصُّ بملكوت الله

ولما كان قومٌ يتقسون شاتمين الطريق امام الجمهور اعتزل عنهم وافرز التلاميذ محاجًّا كل

يومٍ في مدرسة انسانٍ مدَّة سنتين حتى سمع كلمة الرب جميع الساكنين في اسيا من يهودٍ ويونانيين

وكان الله يصنع على يدَي بولس قواتٍ غير المعتادة حتى كان يُؤتى عن جسدهِ بمناديل او مآزر الى المرضى فتزول عنهم الامراض وتخرج الارواح الشريرة

فشرع قوم من اليهود الطوَّافين المعزِّمين ان يسمُّوا على الذين بهم الارواح الشريرة باسم الرب يسوع قائلين نقسم عليك بيسوع الذي يكرز بهِ بولس

فاجاب الروح الشرير وقال اما يسوع فانا اعرفهُ وبولس انا اعلمهُ واما انتم فَمَنْ انتم . فوثب عليهم الانسان الشرير وغلبهم . حتى هربوا من ذلك البيت عُرَاةً ومجرَّحين

وصار هذا معلومًا عند جميع اليهود واليونانيين الساكنين في افسس. فوقع خوفٌ على جميعهم وكان اسم الرب يسوع يتعظم. وكان كثيرون من الذين آمنوا ياتون مقرّين بافعالهم. وكان الذين يستعملون السحر يجمعون الكتب ويحرقونها امام الجميع. وحسبوا اثمانها فوجدوها خمسين الفًا من الفضة. هكذا كانت كلمة الرب تنمو وتقوى بشدّةٍ

وحدث في ذلك الوقت شغبٌ ليس بقليل بسبب هذا الطريق. لان انسانًا اسمهُ ديمتريوس صائغ صانع هياكل فضة لارطاميس كان يكسّب الصنّاع مكسبًا ليس بقليل فجمعهم والفَعَلة في مثل ذلك العمل وقال ايها الرجال انتم تعلمون ان سعتنا انما هي من هذه الصناعة. وانتم تنظرون

وتسمعون انهُ ليس من افسس فقط بل من جميع
اسيا تقريبًا استمال وازاغ بولس هذا جمعًا كثيرًا
قائلاً ان التي تُصنَع بالايادي ليست آلهة .
فليس نصيبنا هذا وحدهُ في خطر من ان يحصل
في اهانةٍ بل ايضًا هيكل ارطاميس الالاهة العظيمة
ان يحسب لا شيء وان سوف تُهدَم عظمتها هي
التي يعبدها جميع اسيا والمسكونة
فلما سمعوا امتلأُوا غضبًا وطفقوا يصرخون
قائلين عظيمة هي ارطاميس الافسسيين .
فامتلأَت المدينة كلها اضطرابًا واندفعوا بنفسٍ
واحدة الى المشهد خاطفين معهم غايوس
وارسترخس المكدونيين رفيقَي بولس . ولما كان
بولس يريد ان يدخل بين الشعب لم يدعهُ
التلاميذ . واناسٌ من وجوه اسيا كانوا

اصدقاءهُ ارسلوا يطلبون اليهِ ان لا يسلم نفسهُ الى المشهد

وكان البعض يصرخون بشيءٍ والبعض بشيءٍ آخر لان المحفل كان مضطربًا واكثرهم لا يدرون لايِّ شيءٍ كانوا قد اجتمعوا. فاجتذبوا اسكندر من المجمع. فاشار اسكندر بيدهِ يريد ان يحجَّ للشعب. فلما عرفوا انهُ يهوديٌّ صار صوت واحد من المجمع نحو مدة ساعتين عظيمة هي ارطاميس الافسسيين

ثم سكَّن الكاتب الجمع وقال ايها الرجال الافسسيون مَنْ هو الانسان الذي لا يعلم ان مدينة الافسسيين متعبِّدة لارطاميس العظيمة. فاذ كانت هذه الاشياء لا تُقاوَم ينبغي ان تكونوا هادئين ولا تفعلوا شيئًا اقتحامًا

لانكم اتيتم بهذين الرجلين وهما ليسا سارقي هياكل ولا مجدّفين على الهتكم . فان كان ديمتريوس والصنّاع الذين معهُ لهم دعوى على احد فانهُ تُقام ايام للقضاء ويوجد ولاة . فليرافعوا بعضهم بعضًا

وان كنتم تطلبون شيئًا من جهة امور أُخر فانهُ يُقضَى في محفل شرعي . لاننا في خطر ان نُحاكم من اجل فتنة هذا اليوم وليس علةٌ يمكننا من اجلها ان نقدّم حسابًا عن هذا التجمُّع

ولما قال هذا صرف المحفل . وبعد ما انتهى الشغب دعا بولس التلاميذ وودّعهم

المثالة المئة والواحدة

اسر بولس الرسول وتبشيرهُ في رومية

ولما وصلنا الى اورشليم قبلنا الاخوة بفرح . وفي الغد دخل بولس الهيكل . فراهُ اليهود الذين من اسيا فاهاجوا كل الجمع . والقوا عليهِ الايادي صارخين يا ايها الرجال الاسرائيليون اعينوا . هذا هو الرجل الذي يعلم الجميع في كل مكان ضدًّا للشعب والناموس وهذا الموضع . حتى ادخل يونانيين ايضًا الى الهيكل ودنس هذا الموضع المقدس

فامسكوا بولس وجرُّوهُ خارج الهيكل وللوقت اغلقت الابواب . فنما خبر الى امير الكتيبة ان اورشليم كلها قد اضطربت . فللوقت اخذ عسكرًا وركض اليهم فامر ان يقيد بولس بسلسلتين

واذ كانوا يصيحون ويطرحون ثيابهم ويرمون غبارًا الى الجوّ امر الامير ان يذهب بهِ الى المعسكر قائلاً ان يفحص بضرباتٍ ليعلم لايّ سبب كانوا يصرخون عليهِ هكذا

فلما مدُّوهُ للسياط قال بولس الجنود لكم ان تجلدوا انسانًا رومانيا غير مقضيٍّ عليهِ . فلما سمع قائد المئة اخبر الامير . وللوقت تنحى عنهُ الذين كانوا مزمعين ان يفحصوهُ واخشى الامير لما علم انهُ رومانيٌّ ولانهُ قد قيدهُ

ولما صار النهار صنع بعض اليهود اتفاقًا وحرموا انفسهم قائلين انهم لا ياكلون ولا يشربون حتى يقتلوا بولس . وكان الذين صنعوا هذا التحالف اكثر من اربعين . فخاف الامير ان يختطفوهُ ويقتلوهُ . فامر

القوّاد واخذوهُ ليلاً ومضوا بهِ الى قيصرية واحضروهُ الى الوالي. وامر ان يحرَس في قصر هيرودس

فلما قدم فستوس الى الولاية جلس على كرسي الولاية وامر ان يؤتى ببولس . فلما حضر وقف حولهُ اليهود الذين كانوا قد انحدروا من اورشليم وقدموا على بولس دعاوي كثيرة لم يقدروا ان يبرهنوها . اذ كان هو يحتجُّ انهُ ما اخطأَ بشيءٍ لا الى ناموس اليهود ولا الى الهيكل ولا الى قيصر ولكن فستوس اذ كان يريد ان يودع اليهود منةً اجاب بولس قائلاً ا تشاء ان تصعد الى اورشليم لتحاكم هناك لديَّ من جهة هذه الامور

فقال بولس انا واقفٌ لدى كرسي ولاية قيصر حيث ينبغي ان احاكم . انا لم اظلم اليهود بشيءٍ كما تعلم انت ايضاً جيدًا . فليس احدٌ يستطيع ان يسلمني لهم . الى قيصر انا رافعٌ دعواي . حينئذٍ تكلم فستوس مع ارباب المشورة فاجاب الى قيصر رفعت دعواك الى قيصر تذهب

فلما استقرَّ الراي ان يسافر بولس الى ايطاليا سلموهُ الى قائد مئة . فصعدنا الى سفينةٍ واقلعنا . ولما اتينا الى رومية اذن لبولس ان يقيم وحدهُ مع العسكري الذي كان يحرسهُ

وبعد ثلاثة ايام استدعى وجوه اليهود وقال لهم ايها الرجال الاخوة مع اني لم افعل شيئًا ضدَّ الشعب او عوائد الآباء اسلمت مقيدًا من اورشليم الى ايدي الرومانيين . الذين لما فحصوا كانوا يريدون ان يطلقوني لانهُ لم تكن فيَّ علةٌ واحدة للموت

ولكن لما قام اليهود اضطررت ان ارفع دعواي الى قيصر ليس كان لي شيئاً لاشتكي به على امتي . فلهذا السبب طلبتكم لاراكم واكلمكم . لاني من اجل رجاء اسرائيل موثق بهذه السلسلة

ففالوا له نحن لم نقبل كتابات فيك من اليهودية ولا احد من الاخوة جاء فاخبرنا عنك بشيء رديء ولكننا نستحسن ان نسمع منك ماذا ترى لانهُ معلومٌ عندنا من جهة هذا المذهب انهُ يقاوَم في كل مكانٍ

فعينوا له يوماً فجاء اليهِ كثيرون الى المنزل فطفق يشرح لهم شاهداً بملكوت الله ومقنعاً اياهم من ناموس موسى والانبياء بامر يسوع من الصباح الى المساء . فاقتنع بعضهم بما قيل وبعضهم لم يؤمنوا فانصرفوا وهم غير متفقين بعضهم مع بعضٍ لما قال بولس كلمة واحدة انهُ حسناً كلم الروح القدس آباءنا باشعيا النبي قائلاً اذهب الى هذا الشعب وقل ستسمعون سمعاً ولا تفهمون وستنظرون نظراً ولا تبصرون . لان قلب هذا الشعب قد غلظ وباذانهم سمعوا ثقيلاً واعينهم اغمضوها . فليكن معلوماً عندكم ان خلاص الله قد ارسل الى الامم وهم سيسمعون

ولما قال هذا مضى اليهود ولهم مباحثةٌ كثيرة فيما بينهم . واقام سنتين كاملتين في بيتٍ استاجرهُ لنفسهِ وكان يقبل جميع الذين يدخلون اليهِ كارزاً بملكوت الله ومعلماً بامر الرب يسوع المسيح بكل مجاهرةٍ بلا مانعٍ

وصايا الله العشر

انا الرب الهك الذي اخرجك من ارض مصر من بيت العبودية

١ لا يكن لك آلهة اخرى امامي

٢ لا تصنع لك تمثالاً منحوتاً ولا صورةً ما مما في السماء من فوق وما في الارض من تحت وما في الماء من تحت الارض لا تسجد لهنَّ ولا تعبدهنَّ لاني انا الرب الهك اله غيور افتقد ذنوب الاباء في الابناء في الجيل الثالث والرابع من مبغضيَّ واصنع احساناً الى الوف من محبيَّ وحافظي وصاياي

٣ لا تنطق باسم الرب الهك باطلاً لان الرب لا يبرئ من نطق باسمهُ باطلاً

٤ اذكر يوم السبت لتقدسهُ . ستة ايام تعمل وتصنع جميع عملك واما اليوم السابع ففيهِ سبتٌ للرب الهك لا تصنع عملاً ما انت وابنك وابنتك وعبدك وامتك وبهيمتك ونزيلك الذي داخل ابوابك . لان في ستة ايام صنع الرب السماء والارض والبحر وكل ما فيها واستراح في اليوم السابع لذلك بارك الرب يوم السبت وقدسهُ

٥ اكرم اباك وامك لكي تطول ايامك على الارض التي يعطيك الرب الهك

٦ لا تقتل

٧ لا تزنِ

٨ لا تسرق

٩ لا تشهد على قريبك شهادة زور

١٠ لا تشتهِ بيت قريبك لا تشتهِ امراة قريبك ولا عبدهُ ولا امتهُ ولا ثورهُ ولا حمارهُ ولا شيئاً مما لقريبك

Bibliothek der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-17706/fragment/page=00000244